اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا زَيْنَ الْمَلَاحِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا دَاعِيَ الْفَلَاحِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا نُوْرَ الصَّبَاحِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا حَيَّ الْفَلَاحِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا ضَوْءَ الْبَصَائِرِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا عَالِيَ الْمَفَاخِرِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا بَحْرَ الذَّخَائِرِ
اَلسَّلَامُ عَلَى	الْمُقَدَّمِ لِلْإِمَامَةِ
اَلسَّلَامُ عَلَى	الْمُشَفَّعِ فِي الْقِيَامَةِ
اَلسَّلَامُ عَلَى	الْمُظَلَّلِ بِالْغَمَامَةِ
اَلسَّلَامُ عَلَى	الْمُتَوَّجِ بِالْكَرَامَةِ
اَلسَّلَامُ عَلَى	الْخُلَاصَةِ مِنْ تِهَامَةِ
اَلسَّلَامُ عَلَى	الْمُبَشِّرِ بِالسَّلَامَةِ

اَلسَّلَامُ عَلٰى ... مُحَمَّدِنِ الرَّسُوْلِ
اَلسَّلَامُ عَلٰى ... اَلنَّبِيِّ اَبِي الْبَتُوْلِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ ... يَا وَجْهَ الْجَمِيْلُ
اَلسَّلَامُ عَلٰى ... اَلْخَلِيْفَةِ مِنْكَ فِيْنَا
اَبِي بَكْرٍ ... مُبِيْدِ الْجَاحِدِيْنَا
وَكَذَا عُمَرُ ... وَلِيُّ الصَّالِحِيْنَا
وَذِى النُّوْرَيْنِ ... رَأْسِ النَّاسِكِيْنَا
وَكَذَا عَلِيٌّ ... اِلسَّامِى يَقِيْنَا
اَلسَّلَامُ عَلٰى ... اَصْحَابِكَ اَجْمَعِيْنَا
وَكَذَا الْحَسَنَيْنِ ... خَيْرَ الْعَالَمِيْنَ
وَاٰلِكَ كُلِّهِمْ وَالتَّابِعِيْنَا ... وَتَابِعِهِمْ وَتَابِعِ التَّابِعِيْنَا

اَلصَّلٰوةُ عَلَى النَّبِيِّ ... وَالسَّلَامُ عَلَى الرَّسُوْلِ
اَلشَّفِيْعِ الْاَبْطَحِيِّ ... وَمُحَمَّدٍ عَرَبِيِّ

٦

خير

خَيْرُ مَنْ وَطِئَ الثَّرَى الْمُشَفَّعُ فِي الْوَرَى

مَنْ بِهِ حُلَّتْ عُرَى كُلِّ عَبْدٍ مُّذْنِبِ

مَالَهُ مِنْ مُّشْبِهٍ فَازَ أُمَّتُهُ بِهِ

مَنْ يَمَّتْ فِي حُبِّهِ نَالَ كُلَّ الْمَطْلَبِ

أَنَا مَفْتُونٌ بِهِ طَامِعٌ فِي قُرْبِهِ

رَبِّ عَجِّلْ لِي بِهِ لَعَلَّ يَصْفُو مَشْرَبِي

كَمْ شَفَا مِنْ مُسْقِمٍ كَمْ جَلَا مِنْ أَظْلَمِ

كَمْ لَهُ مِنْ أَنْعُمٍ لِلْفَطِينَ وَلِلْغَبِي

كَمْ لَهُ مِنْ مُّكْرَمَاتٍ كَمْ عَطَايَا وَافِرَاتْ

كَمْ رَوَتْ عَنْهُ الثِّقَاتُ كُلَّ عِلْمٍ وَاجِبِ

نِعْمَ ذَاكَ الْمُصْطَفَى ذُو الْمُرُوَّةِ وَالْوَفَا

فَضْلُ أَحْمَدَ مَا خَفَى شَرْقَهَا وَالْمَغْرِبِ

كَمْ بِهِ مِنْ مُوْلِعٍ غَارِقٍ فِي الْأَدْمُعِ

عقله لما دعى فى محبته سبى
يا رسول الله يا خير كل الانبياء
نجنا من هاوية يا زكى المنصب
وعلى علم الهدى احمد مفنى العدى
جد بتسليم بدا للنبى اليثربى
وعليه فسلما ما سرغصن فى الحما
او بدا بدر السما فى بهيم الغيهبى
اللهم صل وسلم وبارك عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

انا فتحنا لك فتحا مبينا ۝ ليغفر لك الله ما
تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته
عليك ويهديك صراطا مستقيما ۝ وينصرك
الله نصرا عزيزا ۝ لقد جاءكم رسول من انفسكم

عزيز

عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ لَآ إِلٰهَ
إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۝

صَدَقَ
اللّٰهُ الْعَلِيُّ
الْعَظِيمُ ۝ وَبَلَغَ
رَسُولُهُ النَّبِيُّ الْحَبِيبُ الْكَرِيمُ
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ

إِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰٓئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يٰٓأَيُّهَا
الَّذِينَ اٰمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا
تَسْلِيمًا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ○

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ شَرَّفَ الْاَنَامَ
بِصَاحِبِ الْمَقَامِ الْاَعْلٰى ○ وَكَمَّلَ
السُّعُوْدَ بِاَكْرَمِ مَوْلُوْدٍ حَوٰى شَرَفًا
وَّفَضْلًا ○ وَشَرَّفَ بِهِ الْاٰبَآءَ وَ
الْجُدُوْدَ وَمَلَأَ الْوُجُوْدَ بِجُوْدِهٖ
عَدْلًا ○ حَمَلَتْهُ اُمُّهٗ اٰمِنَةُ فَلَمْ تَجِدْ
لِحَمْلِهٖ اَلَمًا وَّلَا ثِقْلًا ○ وَوَضَعَتْهُ

صلى الله

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخْتُوْنًا
مُّكَحَّلًا فِيْ خِلَعِ الْوَقَارِ وَالْمَهَابَةِ
يُجْلٰى ○ وَوُلِدَ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ بِوَجْهٍ مَّا يُرٰى
اَحْسَنُ مِنْهُ وَلَا اَحْلٰى ○ بِنُوْرٍ
كَالشَّمْسِ بَلْ هُوَ اَضْوَءُ وَاَجْلٰى ○ وَ
ثَغْرٍ فَاقَ دُرًّا وَّلُؤْلُؤًا بَلْ هُوَ اَعْلٰى
وَاَغْلٰى ○ وَطَافَ بِهٖ لَيْلَةَ الْاِسْرَآءِ
وَتَمَلّٰى ○ وَجَعَلَ دِيْنَهٗ عَلَى الدَّوَامِ

مُسْتَعْلِيًا لَا مُسْتَعْلًا ○ وَذِكْرُهُ عَلَى مُمَرِّ الْأَيَّامِ
يُكَرِّرُهُ وَيُتْلَى ○ اَشْرَقَتْ لِمَوْلِدِهِ الْحَنَادِسُ شَرْقًا وَّ
غَرْبًا وَّوَعْرًا وَّسَهْلًا ○ وَخَرَّتْ لِمَوْلِدِهِ الْاَصْنَامُ مِنْ
اَعْلَى الْمَجَالِسِ خُضُوْعًا وَّذُلًّا ○ وَارْتَجَّ اَيْوَانُ كِسْرٰى
وَهُوَ جَالِسٌ فَعَدِمَ الْقَوْمُ نُطْقًا وَّعَقْلًا ○ وَخَمِدَتْ
نَارُ فَارِسَ وَتَبَدَّدَ مِنْهُمْ جَمْعًا وَّشَمْلًا ○ وَ
زُخْرِفَتِ الْجِنَانُ لَيْلَةَ مَوْلِدِهٖ وَاطَّلَعَ الْحَقُّ وَ
تَجَلّٰى ○ وَنَادَتِ الْكَآئِنَاتُ مِنْ جَمِيْعِ الْجِهَاتِ
اَهْلًا وَّسَهْلًا ○ ثُمَّ اَهْلًا وَّسَهْلًا ○ اَلَفَ صَلُّوْا
عَلَى النَّبِيِّ خَاتِمِ الرُّسُلِ الْكِرَامِ ○

١٢

لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ نَجَّ الْغَفَر

بِشَهْرِ رَبِيْعٍ قَدْ بَدَا نُوْرُهُ الْاَعْلٰى ۞
۞ فَيَا حَبَّذَا بَدْرًا بِذَاكَ الْحِمٰى يُجْلٰى

آنارت بِهِ الْاَكْوَانُ شَرْقًا وَّمَغْرِبًا
وَاَهْلُ السَّمَا قَالُوْا لَهٗ مَرْحَبًا اَهْلًا
وَاُلْبِسَ ثَوْبُ النُّوْرِ عِزًّا وَّرِفْعَةً
فَمَا مِثْلُهٗ فِيْ خَلْعَةِ الْحُسْنِ يُسْتَحْلٰى
وَلَمَّا رَاٰهُ الْبَدْرُ حَارَ لِحُسْنِهٖ
وَشَاهَدَ مِنْهُ بَهْجَةً تَسْلُبُ الْعَقْلَا
وَاَطْفَاَ نُوْرُ الشَّمْسِ مِنْ نُّوْرِ وَجْهِهٖ
فَلِلّٰهِ مَا اَبْهٰى وَلِلّٰهِ مَا اَجْلٰى
اَيَا مَوْلِدَ الْمُخْتَارِ جَدَّدْتَ شَوْقَنَا
اِلٰى خَيْرِ مَبْعُوْثٍ جَلِيْلٍ حَوَى الْفَضْلَا
وَسَعْدًا مُّقِيْمًا بِافْتِخَارٍ بِمَوْلِدٍ
لَهٗ خَبَرٌ عَنْ حُسْنِهٖ اَبَدًا يُتْلٰى
عَلَيْهِ صَلٰوةُ اللّٰهِ مَا هَبَّتِ الصَّبَا

وَمَا سَارَ حَادٍ بِالنِّيَاقِ إِلَى الْمَعْلَى

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

قَوْلُهُ تَعَالٰى يٰٓاَيُّهَا النَّبِيُّ اِنَّآ اَرْسَلْنٰكَ شَاهِدًا وَّمُبَشِّرًا وَّنَذِيْرًا ۝ اَيْ شَاهِدًا لِلرُّسُلِ بِالتَّبْلِيْغِ وَمُبَشِّرًا لِمَنْ اٰمَنَ بِالْجَنَّةِ وَنَذِيْرًا لِمَنْ كَذَّبَ بِالنَّارِ وَدَاعِيًا اِلَى اللّٰهِ اَيْ اِلٰى تَوْحِيْدِهٖ وَطَاعَتِهٖ بِاِذْنِهٖ اَيْ بِاَمْرِهٖ وَسِرَاجًا مُّنِيْرًا ۝ سَمَّاهُ اللّٰهُ سِرَاجًا لِاَنَّهٗ يُهْتَدٰى بِهٖ كَالسِّرَاجِ يُسْتَضَآءُ بِهٖ فِى الظُّلْمَةِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ بِاَنَّ لَهُمْ مِّنَ اللّٰهِ فَضْلًا كَبِيْرًا ۝ اَمَرَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى اَنْ يُّبَشِّرَ الْمُؤْمِنِيْنَ بِالْفَضْلِ الْكَبِيْرِ مِنَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَدْ بَيَّنَ اللّٰهُ تَعَالٰى الْفَضْلَ الْكَبِيْرَ ۝ فِىْ قَوْلِهٖ تَعَالٰى وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا

وعملوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ
لَهُمْ مَا يَشَآؤُنَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ
الْكَبِيْرُ ○ قَوْلُهُ تَعَالٰى وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِيْنَ اَيْ مِنْ
اَهْلِ مَكَّةَ وَالْمُنَافِقِيْنَ اَيْ مِنْ اَهْلِ الْمَدِيْنَةِ
وَدَعْ اَذَاهُمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَقَتَادَةُ مَعْنَاهُ اِصْبِرْ
عَلٰى اَذَاهُمْ يَا مُحَمَّدُ ○ وَقَالَ الزَّجَّاجُ اَيْ لَا تُجَازِهِمْ
عَلَيْهِ وَهٰذَا مَنْسُوْخٌ بِاٰيَةِ الْقِتَالِ ○ وَتَوَكَّلْ
عَلَى اللّٰهِ اَمَرَهُ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْهِ وَاٰنَسَهُ بِقَوْلِهٖ وَ
كَفٰى بِاللّٰهِ وَكِيْلًا وَمَعْنَا وَكِيْلًا اَيْ حَافِظًا ○
رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ
قَالَ كُنْتُ نُوْرًا بَيْنَ يَدَيِ اللّٰهِ تَعَالٰى قَبْلَ اَنْ
يَّخْلُقَ اٰدَمَ بِاَلْفَيْ عَامٍ ○ يُسَبِّحُ اللّٰهَ تَعَالٰى ذٰلِكَ النُّوْرُ
وَتُسَبِّحُ الْمَلٰٓئِكَةُ بِتَسْبِيْحِهٖ ○ فَلَمَّا خَلَقَ اللّٰهُ تَعَالٰى

آدم ألقى ذلك النور ○ في طينته فأهبطني
الله في صلب آدم إلى الأرض ○ وحملني في
السفينة في صلب نوح ○ وجعلني في صلب
إبراهيم الخليل ○ حين قذف به إلى النار
ولم يزل ينقلني من الأصلاب الطاهرة ○
إلى الأرحام الزكية الفاخرة ○ حتى أخرجني
الله من بين أبوي ولم يلتقيا على سفاح قط

الله الله الله ربنا ۞ الله الله الله حسبنا

تنقلت في أصلاب أرباب سود ۞
۞ كذا الشمس في أبراجها تتنقل
وسرت سريا في بطون تشرفت ۞
۞ بحمل عليه في الأمور المعول
هنيئا لقوم أنت فيهم ومنهم ۞

بَدَا مِنْكَ بَدْرٌ يَا جَمَالِ مُسَرْبَلُ
وَلِلّٰهِ وَقْتٌ جِئْتَ فِيهِ وَطَالِعُ
سَعِيدٌ عَلَى آمَالِ الْوُجُودِ وَمُقْبِلُ
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللّٰهِ ثُمَّ سَلَامُهُ
بِتَعْدَادِ مَا قَطْرٌ مِنَ السُّحْبِ يَنْزِلُ
خِتَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدٌ
وَيَوْمَ قِيَامِ النَّاسِ يُبْعَثُ أَوَّلُ
فَجُدْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مِنْكَ بِرَحْمَةٍ
لِعَبْدٍ أَسِيرٍ بِالذُّنُوبِ يُقْبِلُ
وَصَلَّى إِلٰهُ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
عَلَى أَحْمَدَ الْمُخْتَارِ مَوْلَى الْفَضَائِلُ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَمَّتِهِ

قَالَتْ كُنَّا نَسْمَعُ اَنَّ اٰمِنَةَ لَمَّا حَمَلَتْ بِرَسُوْلِ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ كَانَتْ تَقُوْلُ
مَا شَعَرْتُ اَنِّيْ حَمَلْتُ وَلَا وَجَدْتُ لَهٗ ثِقَلًا
وَلَا اَلَمًا ○ كَمَا تَجِدُ النِّسَآءُ اِلَّا اَنِّيْ اَنْكَرْتُ
رَفْعَ حَيْضَتِيْ وَاَتَانِيْ اٰتٍ وَاَنَا بَيْنَ النَّوْمِ وَ
الْيَقْظَةِ ○ فَقَالَ لِيْ هَلْ شَعَرْتِ اَنَّكِ حَمَلْتِ
فَكُنْتُ اَقُوْلُ لَا اَدْرِيْ ○ فَقَالَ اِنَّكِ قَدْ حَمَلْتِ
بِسَيِّدِ هٰذِهِ الْاُمَّةِ وَنَبِيِّهَا نَبِيِّ الْهُدٰى وَالرَّحْمَةِ
وَذٰلِكَ يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ قَالَتْ فَكَانَ ذٰلِكَ مِمَّا
تُيُقِّنَ عِنْدِيَ الْحَمْلُ ○ فَلَمَّا دَنَتْ وِلَادَتِيْ
اَتَانِيْ ذٰلِكَ الْاٰتِيْ ○ فَقَالَ لِيْ قُوْلِيْ اُعِيْذُهٗ
بِالْوَاحِدِ الصَّمَدِ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِيْ حَسَدٍ ○ قَالَتْ
فَكُنْتُ اَقُوْلُ ذٰلِكَ وَاَكْرِرُهٗ مِرَارًا ○ قِيْلَ لَمَّا

اَرَادَ

أَرَادَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ ظُهُوْرَ خَيْرِ خَلْقِهٖ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ اَمَرَ جِبْرِيْلَ اَنْ يَّقْبِضَ طِيْنَتَهٗ
مِنْ مَّكَانِ قَبْرِهِ الْكَرِيْمِ ۝ فَقَبَضَهَا ثُمَّ طَافَ بِهَا
جَنَّاتِ النَّعِيْمِ ۝ وَغَمَسَهَا فِيْ اَنْهَارِ التَّسْنِيْمِ ۝
وَاَقْبَلَ بِهَا بَيْنَ يَدَيِ اللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ ۝
وَلَهَا عَرَقٌ يَّسِيْلُ فَخَلَقَ اللّٰهُ مِنْ ذٰلِكَ الْعَرَقِ
نُوْرَ كُلِّ نَبِيٍّ جَلِيْلٍ ۝ فَجَمِيْعُ الْاَنْبِيَآءِ خُلِقُوْا مِنْ
نُوْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ ثُمَّ اُوْدِعَتْ
تِلْكَ الطِّيْنَةُ فِيْ ظَهْرِ اٰدَمَ ۝ وَاُلْقِيَ فِيْهَا النُّوْرُ
الَّذِيْ سَبَقَ فَخْرُهٗ وَتَقَادَمَ ۝ فَوَقَعَتْ هُنَالِكَ
طَوَآئِفُ الْمَلٰٓئِكَةِ الْمُقَرَّبِيْنَ سُجُوْدًا لِاٰدَمَ ۝ ثُمَّ
اَخَذَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَلٰى اٰدَمَ الْمَوَاثِيْقَ وَالْعُهُوْدَ ۝
حِيْنَ اَمَرَ الْمَلٰٓئِكَةَ لَهٗ بِالسُّجُوْدِ ۝ اَنْ لَّا يُوْدِعَ ذٰلِكَ

النُّورُ الَّذِي فِي أَهْلِ الْكَرَمِ وَالْجُودِ ○ الْمُطَهَّرِينَ مِنَ
الدَّنَسِ وَالْجُحُودِ ○ فَمَا زَالَ ذٰلِكَ النُّورُ يَنْتَقِلُ مِنْ
ظُهُورِ الْأَخْيَارِ ○ إِلَى بُطُونِ الْأَحْرَارِ ○ حَتَّى أَوْصَلَتْهُ
يَدُ الشَّرَفِ وَالْمَكَارِمِ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ ○ فَلَمَّا أَنْ آوَانُ وَفَاءِ عَهْدِهِ
طَلَعَ فِي الْأَكْوَانِ طَالِعُ سَعْدِهِ نَشَرَ عَلَمُ الْفُتُوَّةِ ○
لِظُهُورِ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ ○ شَخَصَتْ لِعَبْدِ اللهِ
الْأَبْصَارُ ○ وَأَشْرَقَتْ عَلَيْهِ الْأَنْوَارُ ○ أَلْبَسَ
ثَوْبَ الْمَلَاحَةِ نَطَقَ بِالْبَيَانِ وَالْفَصَاحَةِ ○
نَادَاهُ لِسَانُ الْمَشِيئَةِ يَا عَبْدَ اللهِ مَا يَصْلُحُ كَنْزًا
لِمَا حَمَلْتَ مِنَ الْوَدِيعَةِ ○ إِلَّا أَحْشَاءُ آمِنَةَ
الْمَنِيعَةِ ○ الْمُطَهَّرَةِ مِنَ الدَّنَسِ وَالْأَكْدَارِ ○
سَيِّدَةِ النِّسَاءِ بَنِي النَّجَّارِ ○ إِجْتَمَعَ شَمْلُهُ بِشَمْلِهَا

اتصل

اِتَّصَلَ حَبْلُهٗ بِحَبْلِهَا ○ ظَهَرَ صَفَآءُ يَقِيْنِهَا ○
اِنْطَوَتِ الْاَحْشَآءُ عَلٰى جَنِيْنِهَا سَطَعَ نُوْرُ النَّبِيِّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ جَبِيْنِهَا ○ اَوَّلُ شَهْرٍ مِّنْ شُهُوْرِ
حَمْلِهَا اَتَاهَا فِي الْمَنَامِ اٰدَمُ ○ وَاَعْلَمَهَا اَنَّهَا حَمَلَتْ
بِاَجَلِّ الْعَالَمِ ○ اَلشَّهْرُ الثَّانِيْ اَتَاهَا فِي الْمَنَامِ
اِدْرِيْسُ ○ وَاَخْبَرَهَا بِفَخْرِ مُحَمَّدٍ وَّقَدْرِهِ النَّفِيْسِ
اَلشَّهْرُ الثَّالِثُ اَتَاهَا فِي الْمَنَامِ نُوْحٌ ○ وَقَالَ لَهَا
اِنَّكِ قَدْ حَمَلْتِ بِصَاحِبِ النَّصْرِ وَالْفُتُوْحِ ○ اَلشَّهْرُ
الرَّابِعُ اَتَاهَا فِي الْمَنَامِ اِبْرَاهِيْمُ الْخَلِيْلُ ○ وَذَكَرَ لَهَا
فَضْلَ مُحَمَّدٍ وَّمَحَلَّهُ الْجَلِيْلَ ○ اَلشَّهْرُ الْخَامِسُ اَتَاهَا
فِي الْمَنَامِ اِسْمٰعِيْلُ ○ وَبَشَّرَهَا اَنَّ ابْنَهَا صَاحِبُ
الْمَهَابَةِ وَالتَّبْجِيْلِ ○ اَلشَّهْرُ السَّادِسُ اَتَاهَا
فِي الْمَنَامِ مُوْسَى الْكَلِيْمُ ○ وَاَعْلَمَهَا بِرُتْبَةِ مُحَمَّدٍ

وَجَاهِهِ الْعَظِيمِ ○ اَلشَّهْرُ السَّابِعُ اَتَاهَا فِي الْمَنَامِ
دَاوُدُ ○ وَاَعْلَمَهَا اَنَّهَا حَمَلَتْ بِصَاحِبِ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ
وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ ○ وَاللِّوَاءِ الْمَعْقُودِ ○ وَالْكَرَمِ
وَالْجُودِ ○ وَاَخْبَرَهَا اَنَّ ابْنَهَا صَاحِبُ الْمَقَامِ
الْمَحْمُودِ ○ اَلشَّهْرُ الثَّامِنُ اَتَاهَا فِي الْمَنَامِ سُلَيْمَانُ
وَاَخْبَرَهَا اَنَّهَا حَمَلَتْ بِنَبِيِّ اٰخِرِ الزَّمَانِ ○
اَلشَّهْرُ التَّاسِعُ اَتَاهَا فِي الْمَنَامِ عِيسَى الْمَسِيحُ ○ ٢٢
وَقَالَ لَهَا اِنَّكِ قَدْ خُصِصْتِ بِمُظْهِرِ الدِّينِ
الصَّحِيحِ وَاللِّسَانِ الْفَصِيحِ ○ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
يَقُولُ لَهَا فِي نَوْمِهَا يَا اٰمِنَةُ ○ اِذَا وَضَعْتِ
شَمْسَ الْفَلَاحِ وَالْهُدٰى ○ فَسَمِّيهِ مُحَمَّدًا فَلَمَّا
اشْتَدَّ بِهَا طَلْقُ النِّفَاسِ وَلَمْ يَعْلَمْ بِهَا اَحَدٌ
مِنَ النَّاسِ بَسَطَتْ اَكُفَّ شَكْوَاهَا ○ اِلٰى مَنْ يَعْلَمُ

سِتْرِهَا وَنَجْوَاهَا ۝ فَإِذَا هِيَ بِإِسِيَةَ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ
وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ وَجَمَاعَةٍ مِّنَ الْحُورِ
الْحِسَانِ ۝ قَدْ أَضَاءَ مِنْ جَمَالِهِنَّ الْمَكَانُ ۝

فَذَهَبَ عَنْهَا مَا تَجِدُ مِنَ الْأَحْزَانِ

اَللّٰهُ لِيَ اللّٰهُ لِيْ نِعْمَ الْوَلِيْ صَلُّوْا عَلٰى هٰذَا النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ

وُلِدَ الْحَبِيْبُ وَخَدُّهُ مُتَوَرِّدُ
وَالنُّوْرُ مِنْ وَجَنَاتِهِ يَتَوَقَّدُ
وُلِدَ الْحَبِيْبُ وَمِثْلُهُ لَا يُوْلَدُ
وُلِدَ الْحَبِيْبُ وَخَدُّهُ مُتَوَرِّدُ
وُلِدَ الَّذِيْ لَوْلَاهُ مَا عُشِقَ النُّقَا
كَلَّا وَلَا ذِكْرَ الْحِمٰى وَالْمَعْهَدُ
وُلِدَ الَّذِيْ لَوْلَاهُ مَا ذُكِرَتْ قُبَا
أَصْلًا وَلَا بِكَانَ الْمُحَصَّبُ يُقْصَدُ

هٰذَا الْوَفِيُّ بِعَهْدِهٖ هٰذَا الَّذِيْ
مَنْ قَدُّهٗ يَا صَاحِ غُصْنٌ اَمْلَدُ
هٰذَا الَّذِيْ خُلِعَتْ عَلَيْهِ مَلَابِسٌ
وَنَفَائِسٌ فَنَظِيْرُهٗ لَا يُوْجَدُ
هٰذَا الَّذِيْ قَالَتْ مَلٰٓئِكَةُ السَّمَا
هٰذَا مَلِيْحُ الْكَوْنِ هٰذَا اَحْمَدُ
اِنْ كَانَ مُعْجِزَ يُوْسُفٍ بِقَمِيْصِهٖ
تَاللّٰهِ ذَا الْمَوْلُوْدُ مِنْهُ اَزْيَدُ
اَوْ كَانَ اِبْرَاهِيْمُ اُعْطِيَ رُشْدَهٗ
تَاللّٰهِ ذَا الْمَوْلُوْدُ مِنْهُ اَرْشَدُ
يَا مَوْلِدَ الْمُخْتَارِ كَمْ لَكَ مِنْ ثَنَا
وَمَدَائِحٍ تَعْلُوْا وَذِكْرٍ يُوْجَدُ
يَا عَاشِقِيْنَ تَوَلَّهُوْا فِيْ حُبِّهٖ

هٰذَا هُوَ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ الْمُفْرَدُ
ثُمَّ الصَّلٰوةُ عَلَى النَّبِيِّ وَاٰلِهٖ
فِي كُلِّ يَوْمٍ مَّاضٍ وَّمُجَدَّدُ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَوَضَعَتِ الْحَبِيْبَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ مُكَحَّلُ الْعُيُوْنِ ○ مَقْطُوْعُ السُّرَّةِ وَمَخْتُوْنٌ ○
اَخَذَتْهُ الْمَلٰٓئِكَةُ الْاَبْرَارُ فَطَافُوْا بِهٖ فِيْ جَمِيْعِ
الْاَقْطَارِ ○ وَعَرَّفُوْا بِهٖ اَهْلَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ
وَالْبِحَارِ ○ وَرَجَعُوْا بِالْمُفَضَّلِ عَلَى الْكَوْنَيْنِ اِلٰٓى
اُمِّهٖ اٰمِنَةَ فِيْ اَسْرَعَ مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ ○ خَفَقَتْ
فِي الْاَكْوَانِ اَعْلَامُ عُلُوِّهٖ دُقَّتِ الْبَشَآئِرُ
لِقُدُوْمِهٖ ○ جَآءَ الْهَنَا زَالَ الْعَنَا حَصَلَ
الْغِنَا ○ نِلْنَا الْمُنَا طَابَتِ الْقُلُوْبُ ○ غُفِرَتِ

الذنوب ○ سترت العيوب ○ كشفت الكروب
ببركة سيدنا محمد الحبيب المحبوب ○
الف صلوا على النبي خاتم الرسل الكرام

احمد هادي الذي الموجود على الانام
حصل القصد والمراد وصفى الوقت والوداد
وبر وفي يا محمد فرحت انفس العباد
عن غرامي ولوعتي لا يحرك في الملام
ذاك ديني وملتي ذاك لي غاية المرام
محنتي فيه لذتي صلوتي للهوى الحرام
ما فتن احد كفتني فيسدوني بلا كلام

هذا كفني من قديم دهري
عليه عامي قد مضى وشهري

سكن الله عشقتي في فؤادي مع العظام

وشفا

وَشَفَا سُقْمِ فُرْقَتِي ... بِالرِّشَا شَمْسِ الْقَوَامِ
مَا مُنَا قَلْبِيَ الْجَرِيحُ ... غَيْرَ نَظْرَةٍ مِنَ الْحَبِيبِ
وَالْوِصَالُ مِنْ صَحِيحٍ ... ذَلَّ عَلَى فَاتِنِي مِنْ قَرِيبِ

إِنَّ نَجْحِي وَعُمْرَتِي رُؤْيَتِي رَوْضَةَ الْمَقَامِ

هُمْ جِلَا نُورُ مُقْلَتِي وَبِهِمْ يَحْصُلُ التَّمَامِ

قَرَّ فُؤَادِي فِي الْغَزَالِ الْحَرَامِ

إِنْ كُنْتَ مِثْلِي يَا نَدِيمُ مُوَلَّعًا

الْمَلِيحُ يَفْعَلُ الْمَلِيحَ عَاشِقٌ لَا يَجِبْ

يَا نَدِيمُ بِرَحْمَةٍ قِفْ بِنَا هٰذِهِ الْخِيَامَ

زَارَنِي ثُمَّ مُسْمِرِي وَانْقَضَتْ مُدَّةُ الْأَيَّامِ

بَاتَ عِنْدِي مَسَامِرِي هٰكَذَا هٰكَذَا الْوِفَاقِ

لَا بِحَوْلِي وَقُوَّتِي مَذْهَبُ الْعَجْزِ وَالسَّلَامِ

وَنِلْتُ مَا أَرْجُوهُ مِنْ سُعَادِي

۞ بِالْفَضْلِ وَالْاِحْسَانِ لِاِزْهَادِيْ

يَا اِلٰهِيْ وَسَيِّدِيْ لَا تُخَيِّبْ لَنَا الْمُرَادَ ۞

۞ يَا اِلٰهِيْ وَسَيِّدِيْ دَمِّرِ الْبَغْيَ وَالْفَسَادَ

يَا اِلٰهِيْ وَسَيِّدِيْ اَصْلِحِ الْاَمْرَ يَا جَوَادُ ۞

۞ يَا اِلٰهِيْ بِاَحْمَدَ هَبْ بِنَصْرِهٖ لَنَا الْمُرَادُ

يَا اِلٰهِيْ بِاَحْمَدَ اَسْقِنَا الْغَيْثَ فِي الْبِلَادِ ۞

۞ يَا اِلٰهِيْ بِاَحْمَدَ رَحْمَتَكَ تُكْرِمُ الْعِبَادَ

٢٨

رَمَقَتْ اٰمِنَةُ مُحَمَّدًا بِالْبَصَرِ ○ فَاِذَا فَرْقُهٗ كَالصُّبْحِ
اِذَا اَسْفَرَ ○ وَشَعْرُهٗ كَاللَّيْلِ اِذَا سَجٰى وَاعْتَكَرَ ○
وَوَجْهُهٗ اَضْوَءُ مِنَ الشَّمْسِ وَاَنْوَرُ ○ اَمَا سَمِعْتَ
كَيْفَ انْشَقَّ لَهُ الْقَمَرُ ○ اَزَجُّ الْحَاجِبَيْنِ اَكْحَلُ
الْعَيْنَيْنِ اَقْنَى الْاَنْفِ دَقِيْقُ الشَّفَتَيْنِ ○ كَاَنَّمَا
يَتَبَسَّمُ عَنْ نَضِيْدِ الدُّرِّ ○ عُنُقُهٗ كَاَنَّهٗ اِبْرِيْقُ

فِضَّةٍ وَقَدْ فَاقَ عَلٰى جِيْدِ الْغَزَالِ ۝ وَقَدُّهٗ
اَرْشَقُ مِنَ الْغُصْنِ الرَّطِيْبِ اِذَا خَطَرَ ۝ بَيْنَ كَتِفَيْهِ
خَاتَمُ النُّبُوَّةِ فَيَا فَوْزَ مَنْ عَايَنَهٗ وَنَظَرَ ۝ فَهٰذِهٖ
قِطْعَةٌ مِّنْ بَعْضِ اَوْصَافِ جَمَالِهٖ ۝ وَاَمَّا كُلُّ
كَمَالِهٖ ۞ فَلَا يُحَدُّ ۞ لِوَاصِفٍ ۞ وَلَا يُحْصَرُ
فِيْ مِثْلِ حُسْنِكَ تُعْذَرُ الْعُشَّاقُ ۞
۞ وَتُمَدُّ خَاضِعَةً لَكَ الْاَعْنَاقُ
قَدْ فَاقَ حُسْنُكَ لِلْوُجُوْدِ بِاَسْرِهٖ ۞
۞ حَتّٰى اَضَاءَ بِنُوْرِكَ الْاٰفَاقُ

٢٩

وَرَوٰى مُحَمَّدُ ابْنُ سَعِيْدٍ عَنْ جَمَاعَةٍ مِّنْ اَهْلِ
الْعِلْمِ اَنَّ اٰمِنَةَ لَمَّا حَمَلَتْ بِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ قَالَتْ لَقَدْ عَلِقْتُ بِهٖ فَمَا وَجَدْتُ
لَهٗ مَشَقَّةً وَّلَا تَعَبًا ۝ وَاَنَّهٗ لَمَّا فُصِلَ عَنْهَا خَرَجَ

مَعَهُ نُورًا أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ الشَّامِ ○ وَمَا بَيْنَ
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ مُعْتَمِدًا عَلَى
يَدَيْهِ ○ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَادَهُ فَضْلًا
وَشَرَفًا لَدَيْهِ ○ وَرَوَى يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ
وَهْبٍ عَنْ عَمَّتِهِ ○ أَنَّ آمِنَةَ لَمَّا وَضَعَتْ رَسُولَ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَتْ إِلَى جَدِّهِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَجَاءَهُ الْبَشِيرُ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْحِجْرِ
فَأَخْبَرَهُ أَنَّ آمِنَةَ وَلَدَتْ غُلَامًا فَسُرَّ بِذٰلِكَ
سُرُورًا كَثِيرًا ○ وَقَامَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ فَدَخَلَ عَلَيْهَا
فَأَخْبَرَتْهُ بِكُلِّ مَا رَأَتْهُ وَمَا قِيلَ لَهَا وَمَا أُمِرَتْ بِهِ
فَأَخَذَهُ جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ فَأَدْخَلَهُ الْكَعْبَةَ ○
وَقَامَ عِنْدَهَا يَدْعُو اللّٰهَ وَيَشْكُرُهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى
مَا أَعْطَاهُ وَرُوِيَ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَئِذٍ شِعْرًا

٣٠

صَلّٰى عَلَيْكَ اللّٰهُ يَا عَدْنَانِ
يَا مُصْطَفٰى يَا صَفْوَةُ الرَّحْمَانِ
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَعْطَانِيْ
هٰذَا الْغُلَامَ الطَّيِّبَ الْاَرْدَانِيْ
قَدْ سَادَ فِي الْمَهْدِ عَلَى الْغِلْمَانِ
اُعِيْذُهٗ بِالْبَيْتِ ذِي الْاَرْكَانِ
حَتّٰى اَرَاهُ بَالِغَ الْبُنْيَانِ
اَنْتَ الَّذِيْ سُمِّيْتَ فِي الْقُرْاٰنِ
اَحْمَدُ وَمَكْتُوْبٌ عَلَى الْجِنَانِ
صَلّٰى عَلَيْكَ اللّٰهُ فِي الْاَحْيَانِ
اَحْمَدُهُمْ فِي السِّرِّ وَالْبُرْهَانِ
حَقًّا عَلَى الْاِسْلَامِ وَالْاِيْمَانِ
يَا رَبَّنَا بِالْمُصْطَفَى الْعَدْنَانِ

اِغْفِرْ ذُنُوْبِيْ ثُمَّ اَصْلِحْ شَانِيْ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَسُبْحَانَ مَنْ اَبْرَزَنِيْ شَهْرَ رَبِيْعِ الْاَوَّلِ ○ طَلْعَةَ
قَمَرِ الْوُجُوْدِ ○ فَمَا اَجْمَلَهَا مِنْ طَلْعَةٍ وَّاَبْهَاهَا ○
وَمَا اَحْسَنَهَا مِنْ مَّحَاسِنَ وَاَحْلَاهَا ○ حَمَلَتْ بِهٖ
اٰمِنَةُ فَجَاءَهَا اٰدَمُ وَهَنَّاهَا ○ وَوَقَفَ نُوْحٌ
عَلٰى بَابِهَا وَنَادٰهَا وَاَتَتْهَا الْخَلِيْلُ يُبَشِّرُهَا ٣٢
بِمَا اَتَاهَا ○ وَقَصَدَ حِلَّتَهَا مُوْسَى الْكَلِيْمُ وَسَلَّمَ
عَلَيْهَا وَحَيَّاهَا ○ كُلُّ ذٰلِكَ لِاَجْلِ هٰذَا الْمَوْلُوْدِ
الَّذِيْ تَشَرَّفَتْ بِهِ الْاَرْضُ وَتَرَاهَا ○ وَجَاءَتِ
الطُّيُوْرُ مِنْ اَوْكَارِهَا وَفِنَاهَا ○ وَخَرَجَتِ الْحُوْرُ
الْعِيْنُ وَعَلَيْهِنَّ خِلَعُ السُّرُوْرِ وَحُلَاهَا ○ وَهُنَّ
يُنَادِيْنَ مَا هٰذَا النُّوْرُ الَّذِيْ مَلَأَ الْبِقَاعَ وَكَسَاهَا ○

فَقَالَ

فَقَالَ جِبْرِيلُ قَدْ وُلِدَ مَنْ فَاقَ الْبَرِيَّةَ وَمَا
عَدَاهَا ○ وَخَرَّتْ لِمَوْلِدِهِ الْأَصْنَامُ وَهُدِّمَتْ
صَوَامِعُ الْكُهَّانِ وَزَالَ بِنَاهَا ○ وَحَمَلَهُ جِبْرِيلُ
عَلَى يَدَيْهِ وَهُوَ يُقَبِّلُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ○ وَيَقُولُ لَهُ
أَنْتَ حم ○ أَنْتَ يس ○ أَنْتَ طه ○ أَنْتَ وَلِيُّ

النُّفُوسِ الْمُؤْمِنَاتِ أَنْتَ مَوْلَاهَا

اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ يَا خَالِقَ الْبَشَرِ

بَدَتْ لَنَا فِي رَبِيعٍ طَلْعَةُ الْقَمَرِ

مِنْ وَجْهِ مَنْ فَاقَ كُلَّ الْبَدْوِ وَالْحَضَرِ

جَلَوْهُ فِي الْكَوْنِ وَالْأَمْلَاكُ تَحْجُبُهُ

فِي طَلْعَةِ الْحُسْنِ بَيْنَ التِّيهِ وَالْخَفَرِ

وَكَانَ فِي مِثْلِ هَذَا الشَّهْرِ مَوْلِدُهُ

أَكْرِمْ بِمَوْلِدِ خَيْرِ الْخَلْقِ وَالْبَشَرِ

تَجَمَّعَ الْحُسْنُ فِيهِ فَهُوَ وَاحِدُهُ ۞
۞ جَلَوْهُ فِي صُوَرٍ فَاقَتْ عَلَى الصُّوَرِ
مَتَى أَرَاى رَبْعَهُ يَا سَعْدُ إِسْعَ لَهُ ۞
۞ سَعْيًا عَلَى الرَّاسِ بَلْ سَعْيًا عَلَى الْبَصَرِ
إِنْ لَمْ أَزُرْ قَبْرَهُ يَا سَعْدُ فِي عُمُرِي ۞
۞ مِنْ بَعْدِ هٰذَا الْجَفَا يَا ضَيْعَةَ الْعُمُرِ
تَقَسَّمَ الْحُبُّ فِيهِ كُلَّ جَارِحَةٍ ۞
۞ فَالْوَجْدُ لِلْقَلْبِ وَالْأَجْفَانُ لِلسَّهَرِ
صَلَّى عَلَيْهِ إِلٰهُ الْعَرْشِ مَا صَدَحَتْ ۞
۞ حَمَائِمُ الْوَرْقِ فِي الْآصَالِ وَالْبُكَرِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَلَمَّا أَنْ أَوَانُ مَوْلِدِهُ الْكَرِيمُ ۝ وَحَانَ مَقْدَمُهُ
الشَّرِيفُ الْعَظِيمُ ۝ صَاحَ شَاوُوشُ الْإِشَارَةِ

بالبشارة

بالبشارة لاهل الارض اجمعين ○ وما
ارسلناك الا رحمة للعالمين ○ فعند ذلك
حفت بامه امنة الملائكة الابرار ○ تحجبها
باجنحتها عن اعين الاغيار ○ فوقف عن يمينها
ميكائيل وبين يديها جبريل ولهم
زجل بالتسبيح والتقديس والتهليل للملك
الجليل ○ واقبلت الحور العين الى امه امنة
الكريمة تبشرها بانها من جميع المخاوف امنة ○
وتنوب عن القوابل البشرية بالسعادة الابدية
والغرة القمرية ○ والطلعة المحمدية ○
اخذها المخاض واشتد بها الامه ○ فولدت
النبي صلى الله عليه وسلم كاتة
البدر في تمامه

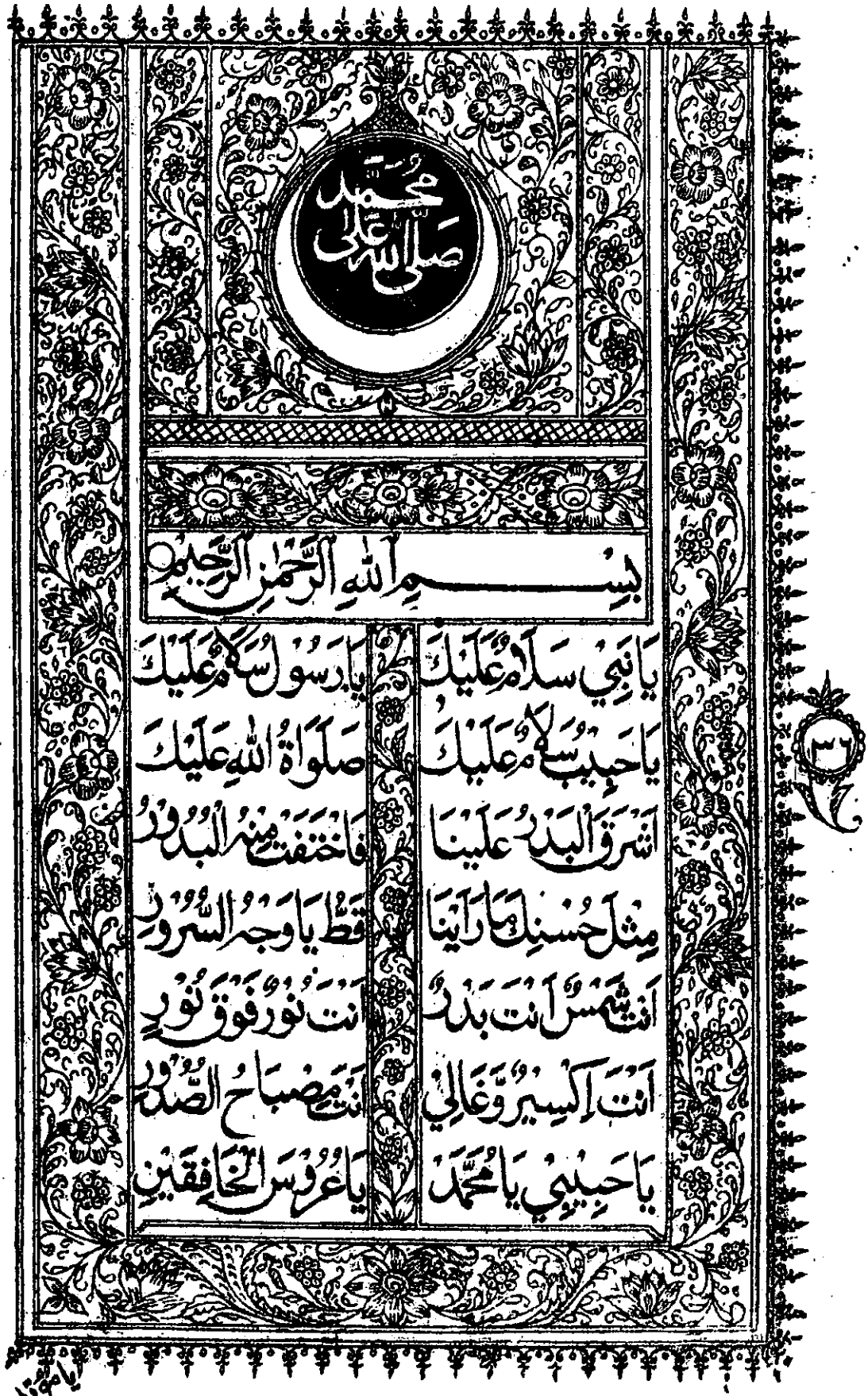
محمد
صلى الله على
بسم الله الرحمن الرحيم
يا نبي سلام عليك
يا رسول سلام عليك
يا حبيب سلام عليك
صلوات الله عليك
اشرق البدر علينا
فاختفت منه البدور
مثل حسنك ما رأينا
قط يا وجه السرور
انت شمس انت بدر
انت نور فوق نور
انت اكسير وغالي
انت مصباح الصدور
يا حبيبي يا محمد
يا عروس الخافقين
٣٦
يا مؤيد

صلى الله عليه وسلم

يا مؤيد يا محمد ... يا إمام القبلتين
من رأى وجهك يسعد ... يا كريم الوالدين
حوض الصافي المبرد ... وردنا يوم النشور
ما رأينا العيس حنت ... بالسرى إلا إليك
والغمامة قد اظلت ... والملا صلوا عليك
واتاك العود يبكي ... وتذلل بين يديك
واستجارت يا حبيبي ... عندك الظبي النفور
عند ما شدوا المحامل ... وتنادوا للرحيل

جِئْتُهُمْ وَالدَّمْعُ سَائِلْ ... قُلْتُ قِفْ لِي يَا دَلِيلُ
وَتَحَمَّلْ لِي رَسَائِلْ ... أَيُّهَا الشَّوْقُ الْجَزِيلُ
نَحْوَ هَاتِيكَ الْمَنَازِلْ ... فِي الْعَشِيِّ وَالْبُكُورِ
كُلُّ مَنْ فِي الْكَوْنِ هَامُوا ... فِيكَ يَا بَاهِيَ الْجَبِينِ
وَلَهُمْ فِيكَ غَرَامٌ ... وَاشْتِيَاقٌ وَحَنِينُ
فِي مَعَانِيكَ الْأَنَامُ ... قَدْ تَبَدَّتْ حَائِرِينَ
أَنْتَ لِلرُّسْلِ خِتَامٌ ... أَنْتَ لِلْمَوْلَى شَكُورُ
عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ يَرْجُو ... فَضْلَكَ الْجَمَّ الْغَفِيرَ
فِيكَ قَدْ أَحْسَنْتُ ظَنِّي ... يَا بَشِيرُ يَا نَذِيرُ
فَأَغِثْنِي وَأَجِرْنِي ... يَا مُجِيرُ مِنَ السَّعِيرِ
يَا غِيَاثِي يَا مَلَاذِي ... فِي مُهِمَّاتِ الْأُمُورِ
سَعِدَ عَبْدٌ قَدْ تَمَلَّى ... وَانْجَلَى عَنْهُ الْحَزِينُ
فِيكَ يَا بَدْرٌ تَجَلَّى ... فَلَكَ الْوَصْفُ الْحَسِينُ

لَيْسَ اَزْكٰى مِنْكَ اَصْلًا ... قَطُّ يَا جَدَّ الْحُسَيْنِ
فَعَلَيْكَ اللّٰهُ صَلّٰى ... دَائِمًا طُوْلَ الدُّهُوْرِ
يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ ... يَا رَفِيْعَ الدَّرَجَاتِ
كَفِّرْ عَنِّي الذُّنُوْبَ ... وَاغْفِرْ عَنِّي السَّيِّئَاتِ
اَنْتَ غَفَّارُ الْخَطَايَا ... وَالذُّنُوْبِ الْمُوْبِقَاتِ
اَنْتَ سَتَّارُ الْمَسَاوِيْ ... وَمُقِيْلُ الْعَثَرَاتِ
عَالِمُ السِّرِّ وَاَخْفٰى ... مُسْتَجِيْبُ الدَّعْوَاتِ
رَبِّ فَارْحَمْنَا جَمِيْعًا ... وَامْحُ عَنَّا السَّيِّئَاتِ
رَبِّ فَارْحَمْنَا جَمِيْعًا ... بِجَمِيْعِ الصَّالِحَاتِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَلَمَّا اَشْرَقَ نُوْرُهٗ فِي الْوُجُوْدِ اَذْعَنَ لِلّٰهِ بِالسُّجُوْدِ
وَلَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهٗ مَوْلُوْدٌ ثُمَّ اَوْمٰى بِاِصْبَعِهٖ اِلَى السَّمَاءِ
فَوُلِدَ مَخْتُوْنًا مُكَحَّلًا مَدْهُوْنًا مُعَطَّرًا مُكَرَّمًا

وَخَرَجَ مِنْ ثَغْرِهٖ نُوْرٌ اَضَاءَ لَهٗ قُصُوْرُ بُصْرٰى مِنْ
اَرْضِ الشَّامِ ○ وَخَرَّتْ لِهَيْبَتِهٖ جَمِيْعُ الصُّلْبَانِ
وَالْاَصْنَامِ ○ وَاَصْبَحَ كُلُّ جَبَّارٍ بَعْدَ عِزَّتِهٖ ذَلِيْلًا ○
وَمُنِعَتِ الشَّيَاطِيْنُ اَنْ تَسْتَرِقَ السَّمْعَ فَلَمْ تَجِدْ
بَعْدَ ذٰلِكَ اِلَى السَّمَآءِ وُصُوْلًا ○ فَلَمَّا بَدَتْ
اَنْوَارُ غُرَّتِهِ الْبَهِيَّةِ ○ وَاَشْرَقَتْ شَمْسُ طَلْعَتِهِ
الْعُلْوِيَّةِ ○ اَضَاءَتْ بِمَوْلِدِهٖ ظُلَمُ الْحَنَادِسِ وَ
انْشَقَّ اِيْوَانُ كِسْرٰى ○ وَخَمَدَتْ نَارُ فَارِسَ وَكُسِرَتِ
الصُّلْبَانُ تَعْظِيْمًا لِقُدُوْمِهٖ وَتَوْقِيْرًا ○ وَنَادَى
الْمُنَادِيْ فِي الْاَكْوَانِ تَنْبِيْهًا لِاُمَّتِهٖ عَلٰى كَرَامَتِهٖ
وَتَذْكِيْرًا ○ يٰٓاَيُّهَا النَّبِيُّ اِنَّآ اَرْسَلْنٰكَ
شَاهِدًا وَّمُبَشِّرًا وَّنَذِيْرًا ○ وَدَاعِيًا اِلَى
اللّٰهِ بِاِذْنِهٖ وَسِرَاجًا مُّنِيْرًا ○ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ

بِاَنَّ لَهُمْ مِّنَ اللّٰهِ فَضْلًا كَبِيْرًا

فَلَكُمْ لَهُ مِنْ اٰيَةٍ مَّشْهُوْرَةٍ
نَصُّ الْكِتَابِ بِهَا غَدًا مَّشْهُوْرًا
خَمِدَتْ لَهُ نَارُ الْمَجُوْسِ وَنُكِّسَتْ
اَصْنَامُهُمْ وَدَعَوْا هُنَاكَ ثُبُوْرًا
وَاَتَى يُبَشِّرُ بِالْهِدَايَةِ وَالتُّقٰى
فَلِذَاكَ يُدْعٰى هَادِيًا وَّبَشِيْرًا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَلَمَّا وُلِدَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ الْوَحْشُ وَالطَّيْرُ رِضَاعَهُ ○ وَسَأَلَتِ الْمَلٰئِكَةُ تَرْبِيَتَهُ ○ فَقَالَ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ اَنَا قَادِرٌ اَنْ اُرَبِّيَهُ مِنْ غَيْرِ رِضَاعٍ وَّلَا سَبَبٍ وَلٰكِنْ سَبَقَتْ كَلِمَتِيْ وَتَمَّتْ حِكْمَتِيْ وَكَتَبْتُ عَلٰى نَفْسِيْ فِي الْاَزَلِ ○

اَنْ لَّا يُرَضِّعَ هٰذِهِ الْجَوْهَرَةَ الْيَتِيْمَةَ غَيْرُ اُمِّيْ حَلِيْمَةَ

حَبِيْبِيْ يَا حَبِيْبِيْ يَا طَبِيْبِيْ | حَبِيْبِيْ اَنْتَ قَصْدِيْ وَمُرَادِيْ

صَلَاةُ اللّٰهِ عَلَى الْهَادِيْ مُحَمَّدْ

شَفِيْعُ الْخَلْقِ فِيْ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ

فَطُرُقُ الْوَصْلِ اَضْحَتْ مُسْتَقِيْمَةً

وَاَسْرَارُ الْهَوٰى عِنْدِيْ مُقِيْمَةٌ

فَلَا تَخْشٰى صُدُوْدًا مِّنْ حَبِيْبٍ

لَهٗ نِعَمٌ بِمَا اَوْلٰى عَمِيْمَةٌ

اِذَا زَلَّاتُ عَبْدٍ بَاعَدَتْهُ

تُقَرِّبُهٗ عَوَاطِفُهُ الرَّحِيْمَةُ

وَاِنْ عَثَرَ الْعَجُوْلُ بِسُوْءِ فِعْلٍ

يُلَاطِفُهٗ بِاَوْصَافٍ كَرِيْمَةٍ

وَاِنْ يَّشْكُ الْغَرَامُ حَلِيْفَ شَوْقٍ

يُقَرِّبُهُ وَيَجْعَلُهُ نَدِيمَهُ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

قَالَ اَهْلُ السِّيَرِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَكَانَ اَهْلُ مَكَّةَ
مِنْ عَادَاتِهِمْ اَنْ يُخْرِجُوا بِالْاَطْفَالِ اِلَى الْمَرَاضِعِ
قَالَتْ حَلِيمَةُ فَاَصَابَتْنَا فِي بَنِي سَعْدٍ سَنَةٌ
مُغْلِيَةٌ لِعَدَمِ الْغَيْثِ فَجِئْنَا اِلَى مَكَّةَ نَحْوَ
اَرْبَعِينَ اِمْرَاَةً مَعَ كُلِّ اِمْرَاَةٍ مِنَّا يَعْلُهَا نَلْتَمِسُ
الرَّضَاعَ ○ وَخَرَجَ اَهْلُ مَكَّةَ بِاَطْفَالِهِمْ اِلَى
الْمَرَاضِعِ ○ فَوَضَعُوهُمْ حَوْلَ الْكَعْبَةِ فَسَبَقَتْنِي
النِّسَاءُ اِلَى كُلِّ رَضِيعٍ بِمَكَّةَ وَتَاَخَّرْتُ اَنَا لِضَعْفِي
وَضَعْفِ اَتَانِي وَقِلَّةِ سَيْرِهَا ○ وَجِئْتُ اَنَا فَلَمْ
اَجِدْ شَيْئًا مِنَ الرَّضَاعِ ○ وَسَمِعْتُ اِمَنَّةَ يُقْدَمُ مِنَّا
فَقَالَتْ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ اُنْظُرْ لَعَلَّ وَلَدَكَ هٰذَا

مُرْضِعَةً مِّنْ بَنِي سَعْدٍ فَقَدْ قَدِمَتْ مِنَ الْمَرَاضِعِ
السَّعْدِيَّاتِ ○ أُنْظُرْ لِمَوْلُودِكَ مُرْضِعَةً مِّنْ
أَشْرَفِ الْبَرِيَّاتِ ○ فَخَرَجَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ فَبَيْنَمَا
هُوَ يَمْشِي إِذْ سَمِعَ هَاتِفًا يَقُولُ لَهُ أُنْظُرْ إِلَى حَلِيمَةَ
السَّعْدِيَّةِ ○ تُرْضِعُ ابْنَ آمِنَةَ الْأَمِينَةَ مُحَمَّدًا خَيْرَ
الْأَنَامِ وَصَفْوَةَ الْجَبَّارِ ○ فَمَالَهُ إِلَّا حَلِيمَةُ مُرْضِعَةٌ
نِعْمَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ ○ لَا تُسْلِمُوهُ إِلَى سِوَاهَا
إِنَّهُ أَمْرٌ وَحُكْمٌ جَاءَ مِنْ قَهَّارِ ○ قَالَتْ حَلِيمَةُ
السَّعْدِيَّةُ ○ ثُمَّ إِنِّي مَرَرْتُ بِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ ○
فَسَأَلْتُهُ عَنْ رَضِيعٍ ○ فَقَالَ لِي مَا اسْمُكِ وَمَا
عَرَبُكِ فَقُلْتُ اسْمِي حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ ○ فَتَبَسَّمَ
ضَاحِكًا وَتَهَلَّلَ وَجْهُهُ فَرَحًا فَقَالَ بَخٍ بَخٍ لَكِ يَا
حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةُ ○ هَلْ لَكِ فِي إِرْضَاعِ غُلَامٍ

يَتِيمٍ

يتيمم سعدين به ان شاء الله تعالى

اللهم صل وسلم وبارك عليه

فازت حليمة من رضاع محمد
خير الورى طرا باعظم مقصد
ورأت من البركات حين مضت به
فالسعد قارنها بطلعة احمد
قد درّ منها الثدي عند رضاعه
امنت به من كل جهد مجهد
واتاها للركب قد سبقت بها
فرحا وتيها بالرسول الامجد
اغنامها كانت شباعا كلما
سرحت تجود لها بدر مزبد
ورأت من الخيرات وهي تحفها

وَالنَّاسُ فِي مَحْلٍ وَّعَيْشٍ اَنْكَدِ
نَالَتْ بِهٖ كُلَّ الْمَسَرَّةِ وَالْهَنَا
فَهُوَ الَّذِيْ قَدْ سَادَ كُلَّ مُسَوَّدِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

قَالَتْ حَلِيْمَةُ فَجِئْتُ اِلٰى بَيْتِ اُمِّهٖ اٰمِنَةَ وَهِيَ
اِمْرَاَةٌ هِلَالِيَّةٌ ○ تَزْهَرُ كَالْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ
فَسَاَلْتُهَا عَنْهُ ○ فَقَالَتْ اَنْتُمْ يَا اَهْلَ الْبَادِيَةِ ○
تَطْلُبُوْنَ مَنْ تَجِدُوْنَ رِفْدَهٗ ○ وَهٰذَا طِفْلٌ يَّتِيْمٌ
مَاتَ اَبُوْهُ وَكُنْتُ بِهٖ حَامِلًا ○ فَكَفَلَهٗ جَدُّهٗ
عَبْدُ الْمُطَّلِبِ ○ قَالَتْ حَلِيْمَةُ فَرَجَعْتُ اِلٰى بَعْلِيْ
لِاُشَاوِرَهٗ فِيْهِ ○ فَقَالَ اِرَنِيْ هٰذَا الْغُلَامَ ○
قَالَ فَتَقَدَّمْتُ اَنَا وَبَعْلِيْ اِلٰى بَيْتِ اٰمِنَةَ ○
فَقُلْنَا هَلُمِّيْ بِهٖ اِلَيْنَا فَاَتَتْ بِهٖ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ مَدْهُونًا مُدَرَّجًا فِي ثَوْبِ صُوفٍ أَبْيَضَ
وَتَحْتَهُ حَرِيرَةٌ خَضْرَاءُ ○ فَإِذَا وَجْهُهُ يُضِيءُ
كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ○ فَنَظَرَ بَعْلِي فِي وَجْهِهِ
فَفَتَحَ عَيْنَيْهِ فَخَرَجَ مِنْهُمَا نُورٌ سَاطِعٌ وَضِيَاءٌ
لَامِعٌ ○ فَحَارَ عَقْلِي وَعَقْلُ بَعْلِي ○ فَقَالَ وَيْحَكِ
يَا حَلِيمَةُ هَذَا الْمَوْلُودُ هُوَ كُلُّ الْمُنَا وَالْمَقْصُودُ ○
فَقُلْتُ لَهُ هُوَ يَتِيمٌ فَمَاذَا نَصْنَعُ بِهِ فَقَالَ خُذِيهِ فَلَعَلَّ
اللّٰهُ بِبَرَكَتِهِ يَرْزُقُنَا إِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالَى فَكَانَ
كَذٰلِكَ ○ قَالَتْ حَلِيمَةُ فَأَخَذْتُهُ وَلَيْسَ فِي ثَدْيِي
لَبَنٌ وَوَلَدِي طُولَ اللَّيْلِ يُقْلِقُنِي مِنْ شِدَّةِ
الْجُوعِ ○ فَلَمَّا حَمَلْتُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَتَانِي ضَعِيفَةً فَقَوِيتُ وَزَالَ عَنِّي مَا أَجِدُ مِنَ
الْأَلَمِ ○ ثُمَّ وَضَعْتُ ثَدْيِي فِي فِيهِ فَثَارَ اللَّبَنُ حَتَّى

فَاضَ وَتَبَدَّدَ وَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ طُوبَى لَكِ
أَيَّتُهَا السَّعْدِيَّةُ ○ بِالطَّلْعَةِ الْهَاشِمِيَّةِ ○
وَالْغُرَّةِ الْقَمَرِيَّةِ ○ وَالْهِمَّةِ الْقُرَشِيَّةِ ○
سَعْدُكِ يَا حَلِيمَةُ بِالدُّرَّةِ الْيَتِيمَةِ ○

اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ خَالِقُنَا	اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ رَازِقُنَا
اِلٰهِي يَا اِلٰهِي يَا اِلٰهِي	اِلٰهِي تَوْبَةً قَبْلَ الْمَمَاتِ

تَعَلَّمْ لِينَهُ الْغُصْنُ الْقَوِيمُ ۞
۞ وَمِنْ أَلْطَافِ مَعْنَاهُ النَّسِيمُ
مَلِيحٌ لَمْ يَجُدْ بَشَرٌ حُلَاهُ ۞
۞ فَدَلَّ بِأَنَّهُ بَشَرٌ كَرِيمُ
وَسِيمٌ فِي مَلَاحَتِهِ حَشِيمٌ ۞
۞ وَمَا فِي الْحُسْنِ قَطُّ لَهُ قَسِيمُ
فَمَا كُلُّ الشِّفَاءِ سِوَى جَفَاهُ ۞

وَلَيْسَ سِوٰى تَوَاصُلِهٖ نَعِيْمُ
لَهٗ فِيْ طَيْبَةٍ اَسْنٰى مَقَامٍ
لَدَيْهِ الْخَيْرُ اَجْمَعُهٗ مُقِيْمٌ
اِذَا غَنّٰى بِهٖ حَادِى الْمَطَايَا
رَاَيْتَ النُّوْقَ مِنْ طَرَبٍ تَهِيْمُ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

قَالَتْ حَلِيْمَةُ فَاَخَذْتُهٗ وَدَخَلْتُ بِهٖ عَلَى الْاَصْنَامِ
فَنَكَسَ هُبَلُ رَاْسَهٗ وَخَرَّتِ الْاَصْنَامُ مِنْ اَمَاكِنِهَا
فَجِئْتُ اِلَى الْحَجَرِ الْاَسْوَدِ ○ لِاُقَبِّلَهٗ فَخَرَجَ الْحَجَرُ مِنْ
مَكَانِهٖ حَتّٰى الْتَصَقَ بِوَجْهِهٖ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَاَخْبَرْتُ بَعْلِيْ بِذٰلِكَ فَقَالَ لَمْ اَقُلْ لَكِ اِنَّهٗ مُبَارَكٌ
خُذِيْهِ وَانْصَرِفِيْ بِنَا قَالَتْ حَلِيْمَةُ فَمَا انْصَرَفَ اَحَدٌ
كَمَا انْصَرَفْنَا ○ وَلَا ظَفِرَ اَحَدٌ كَمَا ظَفِرْنَا قَالَتْ

فَرَكِبْتُ الدَّابَّةَ الَّتِي جِئْتُ عَلَيْهَا وَكَانَتْ ضَعِيفَةً
لَا تَسْتَطِيعُ الْمَشْيَ ○ فَجَعَلَتِ الدَّابَّةُ تَسْبِقُ دَوَابَّ
الْقَافِلَةِ كُلَّهَا حَتَّى كَانَتِ النِّسَاءُ يَقُلْنَ لِي أَمْسِكِي
أَتَانَكِ عَنَّا يَا حَلِيمَةُ ○ قَالَتْ وَكُنْتُ لَا أَمُرُّ عَلَى
شَجَرٍ وَلَا مَدَرٍ إِلَّا وَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ
الْمُرْسَلِينَ ○ وَكُنَّا لَا نَنْزِلُ تَحْتَ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ إِلَّا
اخْضَرَّتْ وَاثْمَرَتْ لِوَقْتِهَا بِبَرَكَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَسِرْنَا حَتَّى أَتَيْنَا مَنَازِلَنَا وَعِنْدَنَا شَوْيِهَاتٌ
عِجَافٌ ضِعَافٌ فَأَخَذْتُ يَدَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَوَضَعْتُهَا عَلَيْهِنَّ فَدَرَرْنَ لِوَقْتِهِنَّ
وَمُنْذُ أَخَذْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَنَا مِصْبَاحٌ فِي اللَّيَالِي
الْمُظْلِمَةِ إِلَّا نُورُ وَجْهِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَتْ حَلِيمَةُ وَكُنْتُ إِذَا أَعْطَيْتُهُ ثَدْيِيَ الْأَيْمَنَ

شَرِبَ وَاِذَا حَوَّلْتُهُ لِثَدْيِ الْاَيْسَرِ اَبٰى
لِاَنَّ اللّٰهَ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى اَلْهَمَهُ الْعَدْلَ حَتّٰى
فِي الرَّضَاعَةِ ○ عَلِمَ اَنَّ لَهُ شَرِيْكًا فَنَاصَفَهُ عَدْلًا
مِّنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ قَالَتْ حَلِيْمَةُ
وَانْقَطَعَ الْغَيْثُ عَنَّا سَنَةً كَامِلَةً مِّنَ السِّنِيْنَ
فَاَخَذْنَاهُ وَخَرَجْنَا بِهٖ اِلَى الصَّحْرَآءِ وَقُلْنَا اَللّٰهُمَّ
بِحُرْمَةِ هٰذَا الْمَوْلُوْدِ عَلَيْكَ اِلَّا مَا سَقَيْتَنَا الْغَيْثَ
يَا رَبَّنَا يَا مَعْبُوْدُ ○ قَالَتْ فَاِذَا السَّمَآءُ قَدْ غَيَّمَتْ
وَسَكَبَتْ مَآءً كَاَفْوَاهِ الْقِرَبِ

اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ عِزًّا وَّاِجْلَالًا

مَنْ مِّثْلُ اَحْمَدَ فِي الْكَوْنَيْنِ نَهْوَاهُ
بَدْرُ جَمِيْعِ الْوَرٰى فِيْ حُسْنِهٖ تَاهُ
مَنْ مِّثْلُهٗ وَاِلٰهُ الْعَرْشِ شَرَّفَهٗ

بِالْخَلْقِ وَالْخُلُقِ إِنَّ اللهَ أَعْطَاهُ
وَالشَّمْسُ تَخْجَلُ مِنْ أَنْوَارِ طَلْعَتِهِ
حَارَتْ عُقُولُ الْوَرَى فِي وَصْفِ مَعْنَاهُ
تَبَارَكَ اللهُ مَا أَحْلَى شَمَائِلَهُ
حَازَ الْجَمَالَ فَمَا أَبْهَى مُحَيَّاهُ
يَا عُرْبَ وَادِي النُّقَا يَا أَهْلَ كَاظِمَةٍ
فِي حَيِّكُمْ قَمَرٌ فِي الْقَلْبِ مَأْوَاهُ
هٰذَا مَلِيحٌ وَكُلُّ النَّاسِ يَهْوَاهُ
وَسَائِرُ الْخَلْقِ فِي أَوْصَافِهِ تَاهُوا
صَلَّى عَلَيْهِ إِلٰهُ الْعَرْشِ مَا طَلَعَتْ
شَمْسٌ وَمَا حَنَّتِ الْحَادِي مَطَايَاهُ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

قَالَتْ حَلِيمَةُ فَمَا زَالَ عِنْدِي حَتَّى يَسَّرَ اللهُ

عَلَيَّ الْخَيْرَاتِ وَالْبَرَكَاتِ وَالسَّعَادَاتِ بِبَرَكَتِهٖ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ ثُمَّ اِنَّهٗ خَرَجَ يَوْمًا مَّعَ
اَخِيْهِ ضَمْرَةَ يَرْعَيَانِ غَنَمًا لَّنَا حَوْلَ بُيُوْتِنَا فَبَيْنَمَا
اَنَا كَذٰلِكَ اِذْ بِابْنِيْ ضَمْرَةَ يَعْدُوْ وَقَدْ عَلَاهُ
صُفْرَةٌ وَهُوَ يُنَادِيْ يَا اُمَّاهُ اَلْحِقِيْ اَخِيْ مُحَمَّدًا ○
فَمَا اَظُنُّكِ تَجِدِيْنَهٗ اِلَّا مَقْتُوْلًا اَعَاذَهُ اللّٰهُ مِنْ
ذٰلِكَ قَالَتْ حَلِيْمَةُ فَاَسْرَعْنَا اِلَيْهِ فَاِذَا هُوَ
شَاخِصٌ بِبَصَرِهٖ اِلَى السَّمَآءِ ○ فَلَمَّا رَاٰنِيْ
تَبَسَّمَ ضَاحِكًا فَضَمَمْتُهٗ اِلٰى صَدْرِيْ وَقَبَّلْتُ
بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَقُلْتُ لَهٗ حَبِيْبِيْ فَدَتْكَ نَفْسِيْ مَا
الَّذِيْ اَصَابَكَ يَا بُنَيَّ فَقَالَ لِيْ جَآءَنِيْ ثَلٰثَةُ
نَفَرٍ فَاَخْبَرَهَا اَنَّهُمْ شَقُّوْا صَدْرِيْ وَاَخْرَجُوْا
قَلْبِيْ وَغَسَلُوْهُ وَرَدُّوْهُ اِلٰى مَكَانِهٖ وَالْتَاَمَ

صَدْرِي بِقُدْرَةِ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مِنْ

غَيْرِ أَلَمٍ

اَللهُ اَللهُ اَللهُ اَللهُ اَللهُ اَللهُ اَللهُ اَللهُ اَللهُ عِزًّا وَإِقْبَالًا

يَا مَوْلِدًا قَدْ حَوَى عِزًّا وَإِقْبَالًا

بِوَصْلِهِ يَبْلُغُ الْمُشْتَاقُ آمَالًا

يَا مُدَّعِيَ الْحُبِّ فِيهِ وَهُوَ ذُو وَلَهٍ

وَفِي هَوَاهُ جَفَا أَهْلًا وَأَطْلَالًا

إِنْ كُنْتَ تَعْشَقُهُ مُتْ فِي مَحَبَّتِهِ

مُوَلَّهُ الْقَلْبِ مُشْتَاقًا وَآلَالًا

اَلشَّوْقُ تَعْشَقُهُ وَجْدًا وَتَقْصِدُهُ

شَوْقًا وَتَطْلُبُ مِنْ رُؤْيَاهُ إِجْلَالًا

آمَا تَرَاهَا إِذَا الْأَحْدَاقُ قَبَّلَهَا

تَحُطُّ عَنْهَا حُدَاةُ الْعِيسِ أَثْقَالًا

مشتاقة

مُشْتَاقَةً عَشِقَتْ مَنْ لَا شَبِيْهَ لَهُ

يُقَطِّعُ الشَّوْقُ مِنْهَا فِيْهِ أَوْصَالَا

إِيَّاكَ وَالْعَذْلَ مَنْ فِي الْكَوْنِ يُشْبِهُهُ

قَدْ فَاقَ فِي الْحُسْنِ أَشْكَالًا وَأَمْثَالَا

إِنْ جِئْتَ بَانَ النُّقَا أَوْ جِئْتَ مَرْبَعَهُ

فَحُطَّ يَا حَادِيَ الْأَضْعَانِ أَحْمَالَا

ضَاعَ الزَّمَانُ وَلَمْ أَنْظُرْ مَنَازِلَهُ

وَمَا رَأَيْتُ بِذَاكَ الشِّعْبِ أَطْلَالَا

ذَنْبِيْ يُقَيِّدُنِيْ وَالصَّدُّ يُقْعِدُنِيْ

وَقَدْ حَمَلْتُ مِنَ الْأَوْزَارِ أَثْقَالَا

لَكِنَّنِيْ فِيْ غَدٍ أَرْجُوْهُ يَشْفَعُ لِيْ

وَحُسْنُ ظَنِّيْ بِخَيْرِ الْخَلْقِ مَا زَالَا

وَقَدْ لَجَوْنَا إِلَى بَابِ الْكَرِيْمِ وَمَنْ

۞ يَلْجُوْ اِلَيْهِ يَرٰى رُحْبًا وَّاِقْبَالًا
بِحَقِّهٖ يَا اِلٰهِيْ جُدْ لَنَا كَرَمًا ۞
۞ بِالْعَفْوِ وَالصَّفْحِ اِكْرَامًا وَّاِجْلَالًا
هُوَ النَّبِيُّ الَّذِيْ طَابَ الْوُجُوْدُ بِهٖ ۞
۞ وَفِيْهِ خَالَفْتُ لَوَّامًا وَّعُذَّالًا
صَلَّى عَلَيْهِ اِلٰهُ الْعَرْشِ ثُمَّ عَلٰى ۞
۞ اٰلِهٖ وَالصَّحْبِ اٰبَادًا وَّاٰزَالًا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَسَمَّاهُ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ مُحَمَّدًا ○ عَلٰى وَصْفِهِ
الْمَحْمُوْدِ ○ وَهُوَ بِهٖ يَدْرِيْ وَمَا غَسَلَتِ
الْاَمْلَاكُ مِنْ بَطْنِهٖ اَذًا وَلٰكِنَّهُمْ زَادُوْهُ طُهْرًا
عَلٰى طُهْرٍ ○ فَهُوَ اَعْظَمُ الْاَنْبِيَآءِ قَدْرًا وَّاَكْبَرُهُمْ
هِمَّةً وَّفَخْرًا ○ لَوْلَاهُ مَا خَلَقَ اللّٰهُ مَلَكًا

وَلَا آدَارَ فَلَكًا وَلَا أَطْلَعَ بَدْرًا ○ أَسْرَى بِهِ إِلَيْهِ
فِي الظَّلَامِ لِيَخُصَّهُ بِنَيْلِ الْمَرَامِ ○ فَسُبْحَانَ
الَّذِي أَسْرَى بِهِ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ وَخَاطَبَهُ بِلِسَانِ
أُنْسِهِ ○ عَلَى بِسَاطِ قُدْسِهِ ○ فَأَوْحَى إِلَيْهِ
مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ
وَأَصْحَابِهِ سَادَاتِ الدُّنْيَا وَمُلُوكِ الْأُخْرَى ○

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا ۝ عَلَى الْحَبِيبِ عَلَى فَوْقِ الْعُلَى وَسَرَا

صَلَّى الْإِلٰهُ عَلَى النُّورِ الَّذِي ظَهَرَا ۝
۝ لَنَا بِشَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ اشْتَهَرَا
أَضَاءَتِ الْأَرْضُ نُورًا يَوْمَ مَوْلِدِهِ ۝
۝ وَأَصْبَحَ الْكَوْنُ مِنْ أَنْفَاسِهِ عَطِرَا
هُوَ الَّذِي نَارَتِ الدُّنْيَا بِطَلْعَتِهِ ۝

وَسِرُّهُ فِي قُلُوبِ الْعَارِفِينَ سَرَا
مِنْ بَطْنِ آمِنَةَ لِلْعَالَمِينَ بَدَا
مَوْلُودُ حُسْنٍ سَنَاهُ يُخْجِلُ الْقَمَرَا
جَاءَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمٰنِ تَشْهَدُهُ
كَيْمَا تُمَتِّعُ مِنْ أَنْوَارِهِ النَّظَرَا
طَافُوا بِهِ الْأَرْضَ وَالْأَكْوَانَ أَجْمَعَهَا
لِيَشْهَدَ النَّاسُ سِرًّا كَانَ مُسْتَتِرَا
وَأَخْبَرُوا أُمَّهُ أَنَّ الَّذِي حَمَلَتْ
بِفَخْرِهِ عَزَّ قَدْرُ الْبَيْتِ وَافْتَخَرَا
هُوَ الَّذِي كُلُّ مَنْ فِي الْكَوْنِ يَعْشَقُهُ
وَيَطْرَبُ الصَّبُّ مَعْنَاهُ إِذَا ذُكِرَا
هٰذَا يَتِيمٌ فَقِيرٌ زَانَهُ شَرَفٌ
مِنْ أَجْلِهِ نُكْرِمُ الْأَيْتَامَ وَالْفُقَرَا

هذا

هٰذَا النَّبِيُّ الَّذِيْ لَوْلَا جَلَالَتُهٗ
لَمْ يُخْلَقِ الْخَلْقُ لَا جِنًّا وَّلَا بَشَرَا
هٰذَا النَّبِيُّ الَّذِيْ مَنْ زَارَ حُجْرَتَهٗ
نَالَ الْهَنَا وَالْمُنَا وَالسُّوْلَ وَالْوَطَرَا
صَلّٰى عَلَيْهِ اِلٰهُ الْعَرْشِ مَا سَجَعَتْ
حَمَامَةٌ فَوْقَ غُصْنٍ مَا تَأَنَّسَ سَحَرَا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

قَالَ عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنِ اِسْمٰعِيْلَ ○ كَانَ بِمِصْرَ رَجُلٌ يَّصْنَعُ مَوْلِدًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ عَامٍ ○ وَكَانَ اِلٰى جَانِبِهٖ رَجُلٌ يَّهُوْدِيٌّ فَقَالَتْ زَوْجَةُ الْيَهُوْدِيِّ ○ مَا بَالُ جَارِنَا الْمُسْلِمِ ○ يُنْفِقُ مَالًا جَزِيْلًا فِيْ مِثْلِ هٰذَا الشَّهْرِ ○ فَقَالَ لَهَا زَوْجُهَا اِنَّهٗ

يَزْعَمُ اَنَّ نَبِيَّهُ وُلِدَ فِيْهِ وَهُوَ يَفْعَلُ ذٰلِكَ
فَرْحَةً بِهٖ وَكَرَامَةً لَهٗ وَلِمَوْلِدِهٖ ○ قَالَ فَسَكَتَا
ثُمَّ نَامَا لَيْلَتَهُمَا فَرَاَتِ امْرَاَةُ الْيَهُوْدِيِّ فِي
الْمَنَامِ رَجُلًا جَمِيْلًا جَلِيْلًا عَلَيْهِ مَهَابَةٌ وَّ
تَبْجِيْلٌ وَّوَقَارٌ ○ فَدَخَلَ بَيْتَ جَارِهِ الْمُسْلِمِ ○
وَحَوْلَهٗ جَمَاعَةٌ مِّنْ اَصْحَابِهٖ وَهُمْ يُبَجِّلُوْنَهٗ وَ
يُعَظِّمُوْنَهٗ فَقَالَتْ بِرَجُلٍ مِّنْهُمْ مَنْ هٰذَا الرَّجُلُ
الْجَمِيْلُ الْوَجْهِ ○ فَقَالَ لَهَا هٰذَا رَسُوْلُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ دَخَلَ هٰذَا الْمَنْزِلَ لِيُسَلِّمَ
عَلٰى اَهْلِهٖ وَيَزُوْرَهُمْ لِفَرْحِهِمْ بِهٖ ○ فَقَالَتْ
لَهٗ هَلْ يُكَلِّمُنِيْ اِذَا كَلَّمْتُهٗ قَالَ نَعَمْ ○ فَاَتَتْ
اِلَيْهِ ○ وَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ لَهَا لَبَّيْكِ فَقَالَتْ
لَهٗ اَتُجِيْبُ لِمِثْلِيْ بِالتَّلْبِيَةِ وَاَنَا عَلٰى غَيْرِ

دِيْنِكَ وَمِنْ اَعْدَآئِكَ ○ فَقَالَ لَهَا وَالَّذِيْ
بَعَثَنِيْ بِالْحَقِّ نَبِيًّا مَا اَجَبْتُ نِدَآئَكِ ○ حَتّٰى
عَلِمْتُ اَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى قَدْ هَدَاكِ ○

	لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ	مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰهِ	
تَعَالَوْا بِنَا نَصْطَلِحْ	فَبِاَبِ الرِّضَا قَدْ فُتِحْ		
وَدَاوُا الْفُؤَادَ الَّذِيْ	بِسَيْفِ الْهَوٰى قَدْ جُرِحْ		
اَيَا مُدَّعِيْ حُبِّنَا	دَعِ الرُّوْحَ ثُمَّ اطَّرِحْ		
تَعَلَّقْ بِاَهْلِ الْهُدٰى	وَقُلْ لِلْعَذُوْلِ اسْتَرِحْ		
وَلِيْ قَلْبُ مِنْ حُبِّكُمْ	عَلٰى بَاْبِكُمْ مَا بَرِحْ		
اَلَا يَا نَبِيَّ الْهُدٰى	اَغِثْ مَنْ بِذِكْرِكَ يَصِحْ		
اَلَا يَا رَسُوْلَ الْكَرِيْمِ	عَلَيْكَ صَلَاةٌ صَحِيْحٌ		
وَشَوْقِيْ لَكُمْ مَا انْقَضٰى	وَحُبِّيْ لَكُمْ مَا بَرِحْ		
وَكَمْ لَامَنِيْ لَآئِمٌ	وَمَا بِسُلُوِّيْ فَرِحْ		

أما ترحموا باكيا ... إذا ضحك المنشرح
فيا سعد من حبكم ... ففي العاقبة قد ربح
ترنم بذكر النبي ... وغرد به ثم صح
ألا يا نبي الهدى ... أغث من بذكرك يلح
وصل على المصطفى ... ختام ومن به فتح

اللهم صل وسلم وبارك عليه

فقالت إنك لنبي كريم ○ وإنك لعلى خلق
عظيم ○ تعس من خالف أمرك وخاب من
جهل قدرك ○ أمدد يدك فأنا أشهد أن لا
إله إلا الله ○ وأنك محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم إنها عاهدت الله في سرها
أنها إذا أصبحت تتصدق بجميع ما تملكه ○
وتصنع مولدا للنبي صلى الله عليه وسلم

فَرَحَةً بِإِسْلَامِهَا وَشُكْرًا لِلرُّؤْيَا الَّتِي رَأَتْهَا فِي
مَنَامِهَا ○ فَلَمَّا أَصْبَحَتْ رَأَتْ زَوْجَهَا قَدْ هَيَّأَ
الْوَلِيمَةَ ○ وَهُوَ فِي هِمَّةٍ عَظِيمَةٍ ○ فَتَعَجَّبَتْ
مِنْ أَمْرِهِ وَقَالَتْ لَهُ مَالِي أَرَاكَ فِي هِمَّةٍ صَالِحَةٍ
فَقَالَ لَهَا مِنْ أَجْلِ الَّذِي أَسْلَمْتِ عَلَى يَدَيْهِ
الْبَارِحَةَ ○ فَقَالَتْ لَهُ مَنْ كَشَفَ لَكَ عَنْ هٰذَا
السِّرِّ الْمَصُونِ ○ وَمَنْ أَطْلَعَكَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا
الَّذِي أَسْلَمْتُ بَعْدَكِ عَلَى يَدَيْهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا عَرَّفَ بِاللّٰهِ وَدَعَا إِلَيْهِ فَهُوَ
الْمُشَفَّعُ غَدًا فِيمَنْ يُصَلِّي وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ

صَلَاةً وَتَسْلِيمًا وَأَزْكَى تَحِيَّةٍ
عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ الْخَيْرِ الْبَرِيَّةِ

حَبِيبٌ يُغَارُ الْبَدْرُ مِنْ حُسْنِ وَجْهِهِ

تَحَيَّرَتِ الْأَفْكَارُ فِي وَصْفِ مَعْنَاهُ
حَبِيْبٌ تَجَلّٰى لِلْقُلُوْبِ مُخَاطِبًا
فَطَابُوْا بِهٖ شُكْرًا وَّفِيْ حُسْنِهٖ تَاهُوْا
مَلِيْحٌ حَوٰى كُلَّ الْقُلُوْبِ لِحُسْنِهٖ
فَرَاحَتْ وَرَاحَ الْقَلْبُ مِنْ بَعْضِ اِسْرَاهُ
رَضِيْتُ بِهٖ مَوْلًى عَلٰى كُلِّ حَالَةٍ
فَقُلْ لِبَعِيْدِ الدَّارِ دَعْنِيْ وَاِيَّاهُ
يُوَاصِلُنِيْ طَوْرًا وَّطَوْرًا يَصُدُّنِيْ
وَهَا اَنَا رَاضٍ بِالَّذِيْ هُوَ يَهْوَاهُ
فَلَوْلَاهُ مَا طَابَ الْهَوٰى لِمُتَيَّمٍ
وَلَا اسْتَعْذَبَ الطَّرْفُ الْمَدَامِعَ لَوْلَاهُ
وَلَوْلَاهُ مَا حَنَّ الْحُدَاةُ لِحَاجِرٍ
وَلَا اسْتَنْشَقَ الْعُشَّاقُ يَوْمًا خُزَامَاهُ

صَلٰوةٌ وَتَسْلِيْمٌ عَلٰى خَيْرِ مُرْسَلٍ
مُحَمَّدِ نِ الدَّاعِيْ اِلٰى سُبُلِ اَهْدَاهُ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ

فِيْ حُبِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ... نُوْرٌ لِبَدْرِ الْهُدٰى مُتَمِّمْ
قَلْبِيْ يَحِنُّ اِلٰى مُحَمَّدٍ ... مَا زَالَ مِنْ وَجْدٍ مُتَيَّمْ
مَا لِيْ حَبِيْبٌ سِوٰى مُحَمَّدٍ ... خَيْرِ الرَّسُوْلِ النَّبِيِّ الْمُكَرَّمْ
شَوْقُ الْمُحِبِّ اِلٰى مُحَمَّدٍ ... اَفْنَاهُ ثُمَّ بِهٖ تَهَيَّمْ
فِي الْحَشْرِ شَافِعُنَا مُحَمَّدٌ ... مُنْجِي الْخَلَائِقِ مِنْ جَهَنَّمْ
مِيْلَادُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ... اُمُّ الْقُرٰى بَلَدٌ مُعَظَّمْ
اَحْيَا الدُّجَا زَمَنًا مُحَمَّدٌ ... مَوْلَاهُ سَلَّمَهٗ وَكَلَّمْ
اَدْعُوْكَ اَحْمَدُ يَا مُحَمَّدُ ... يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ الْمُقَدَّمْ
اِشْفَعْ اِلَى اللّٰهِ يَا مُحَمَّدُ ... يَوْمَ الْقِيٰمَةِ كَيْ اُنَعَّمْ

أَرْجُو الشَّفَاعَةَ مِنْ مُحَمَّدٍ ... لَوْ كُنْتُ أَرْتَكِبُ الْمُحَرَّمَ
مَنْجَا وَمَلْجَاءُ نَا مُحَمَّدٌ ... يَوْمَ الْهَوَانِ بِهِ نَحْتَشِمَ
وَالنُّوْرُ جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ ... وَالْحَقُّ بَيَّنَ وَإِنْ تَكَلَّمَ
أَعْلَا السَّمَآءِ سَمَا مُحَمَّدٍ ... جِبْرِيْلُ قَالَ لَهُ تَقَدَّمَ
وَالْجُنْدُ حِيْنَ غَزَا مُحَمَّدٌ ... مِنْهُمْ مَلَآئِكَةٌ تُسَوَّمَ
وَالدِّيْنَ أَظْهَرَهُ مُحَمَّدٌ ... وَالْكُفْرَ أَبْطَلَهُ فَهُدِّمَ
صَلَّى الْإِلٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ ... وَالْآلِ كُلِّهِمْ وَسَلَّمَ
وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ ... وَعَلٰى صَحْبِهِ وَسَلَّمَ

٦٦

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

صَدَقَ اللّٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ ○ وَبَلَّغَ رَسُوْلُهُ الْحَبِيْبُ الْكَرِيْمُ ○ وَنَحْنُ عَلٰى ذٰلِكَ مِنَ الشَّاهِدِيْنَ ○ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ○ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِيْنَ ○ وَصَلِّ عَلٰى

سَيِّدِنَا

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْاٰخِرِيْنَ ○ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي النَّبِيِّيْنَ ○ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ فِي الْمُرْسَلِيْنَ ○ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ فِيْ كُلِّ وَقْتٍ وَّحِيْنٍ ○ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَاِ الْاَعْلٰى اِلٰى يَوْمِ الدِّيْنِ ○
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهٗ ○
اَلسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلٰى عِبَادِ اللّٰهِ الصّٰلِحِيْنَ ○
اَللّٰهُمَّ بَلِّغْ رُوْحَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِّنَّا تَحِيَّةً
وَّسَلَامًا ○ وَاَجْزِهٖ عَنَّا اَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا
عَنْ اُمَّتِهٖ ○ وَاٰتِهِ الْوَسِيْلَةَ وَالْفَضِيْلَةَ
وَالشَّرَفَ وَالدَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ الرَّفِيْعَةَ ○
وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُوْدَ الَّذِيْ وَعَدْتَّهٗ يَا
اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ○ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا وَاِيَّاهُمْ

مِمَّنْ يَّسْتَوْجِبُ شَفَاعَتَهٗ ○ وَيَرْتَجِيْ بِهٖ مِنَ اللّٰهِ
رَحْمَتَهٗ ○ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ○ اَللّٰهُمَّ
بِحُرْمَةِ هٰذَا النَّبِيِّ الْكَرِيْمِ ○ وَاٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ
السَّالِكِيْنَ لِنَهْجِهِ الْقَوِيْمِ ○ اِجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ
اُمَّتِهٖ ○ وَاسْتُرْنَا بِذَيْلِ حُرْمَتِهٖ ○ وَاحْشُرْنَا
غَدًا فِيْ زُمْرَتِهٖ ○ وَاسْتَعْمِلْ اَلْسِنَتَنَا فِيْ مَدْحِهٖ
وَنُصْرَتِهٖ ○ وَاَحْيِنَا مُسْتَمْسِكِيْنَ بِطَاعَتِهٖ وَ
مَحَبَّتِهٖ ○ وَاَمِتْنَا عَلٰى سُنَّتِهٖ وَجَمَاعَتِهٖ ○ اَللّٰهُمَّ
اَدْخِلْنَا مَعَهُ الْجَنَّةَ فَاِنَّهٗ اَوَّلُ مَنْ يَّدْخُلُهَا ○
وَاَنْزِلْنَا مَعَهٗ فِيْ قُصُوْرِهَا فَاِنَّهٗ اَوَّلُ مَنْ يَّنْزِلُهَا
وَارْحَمْنَا بِهٖ يَوْمَ يَسْتَشْفِعُ بِهِ الْخَلَائِقُ
فَتَرْحَمُهَا ○ اَللّٰهُمَّ اِنَّا قَدْ حَضَرْنَا قِرَاءَةَ مَوْلِدِ
نَبِيِّكَ الْكَرِيْمِ ○ فَاَفِضْ عَلَيْنَا بِبَرَكَتِهٖ لِبَاسَ

الْعِزِّ وَالتَّكْرِيْمِ ○ وَاَسْكِنَّا بِجَوَارِهٖ فِيْ دَارِ النَّعِيْمِ ○
وَنَعِّمْنَا فِي الْجَنَّةِ بِالنَّعِيْمِ الْمُقِيْمِ ○ اَللّٰهُمَّ اِنَّا
نَسْئَلُكَ بِجَاهِ هٰذَا النَّبِيِّ الْمُصْطَفٰى ○ وَاٰلِهٖ اَهْلِ
الصِّدْقِ وَالْوَفَا ○ كُنْ لَّنَا مُعِيْنًا وَّمُسْعِفًا ○ وَ
بَوِّئْنَا مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا ○ وَارْزُقْنَا بِجَاهِهٖ عِنْدَكَ
قَبُوْلًا وَّعِزًّا وَّشَرَفًا ○ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ
بِنَبِيِّكَ الْمُخْتَارِ ○ وَاٰلِهِ الْاَطْهَارِ ○ وَاَصْحَابِهِ
الْاَخْيَارِ ○ كَفِّرْ عَنَّا الذُّنُوْبَ وَالْاَوْزَارَ ○ يَا اَللّٰهُ
يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ وَاجِرْنَا مِنْ جَمِيْعِ الْمَخَاوِفِ وَالْاَخْطَارِ
وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهٗ فِيْ دَارِ الْقَرَارِ ○ وَتَقَبَّلْ
مِنَّا مَا قَدَّمْنَا مِنْ يَّسِيْرِ اَعْمَالِنَا فِي الْاِعْلَانِ
وَالْاِسْرَارِ ○ وَارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ وَاغْفِرْ لَنَا
اِنَّكَ اَنْتَ الْعَفُوُّ الْغَفَّارُ يَا غَفَّارُ ○

إلهي تم النعماء علينا ... ووفقنا لشكرك ما بقينا
أذقنا برد عفوك والعوافي ... وهون كل مطلوب علينا
فإنا لا نعول في مهم ... ألم بنا ولا ما قد لقينا
على أحد ولا سبب ولكن ... إذا ضاقت وكنت لها كمينا
وصل على رسولك كل حين ... محمد النبي الزاكي الأمينا
كذا آل وأصحاب كرام ... ومن والاهم والتابعينا
يا إلهي بحقه ... دمر البغي والفساد
يا إلهي بحقه ... جد بلطفك يا جواد
يا إلهي بحقه ... أتنا السؤل والمراد
حصل القصد والمراد ... وصف الوقت والوداد
وبرؤيا محمد ... فرحت أنفس العباد
عن عزامي ولوعتي ... لا تحرك في الملام
ذاك ديني وملتي ... لا ذاك لي غاية المرام

مِحْنَتِي فِيهِ لَذَّتِي ... صَلَوَتِي لِلْهَوَا حَرَامُ
مَا فُتِنَ اَحَدٌ كَفِتْنَتِي ... فَيَسُدُّ وَرِيْ بِلَا كَلَامِ

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى خَيْرِ خَلْقِهٖ مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ اَجْمَعِيْنَ ○ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا ○ وَاخْتِمْ لَنَا مِنْكَ بِخَيْرٍ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ○ صَلَّى اللّٰهُ رَبُّنَا عَلَى النُّوْرِ الْمُبِيْنِ ○ اَحْمَدِ الْمُصْطَفٰى سَيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ ○ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ اَجْمَعِيْنَ ○ ثَلَاثًا ○ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ ○ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ ○ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ اٰمِيْن ○

قَدْ فَرَغْتُ

مِنْ تَحْرِيْرِ هٰذِهِ النُّسْخَةِ الشَّرِيْفَةِ الْمَوْسُوْمَةِ بِشَرَفِ الْاَنَامِ بِسَعْيِ الرَّاجِيْ اِلٰى رَبِّهِ الْقَوِيِّ الْحَاجِّ عَلِيْ بْنِ الْحَاجِّ وَشَرَفُ عَلِيٍّ سَلَّمَهُ رَبُّهُ اَفَنْدِ الْكُتَّابِ مُحَمَّدٍ طَيِّبٍ

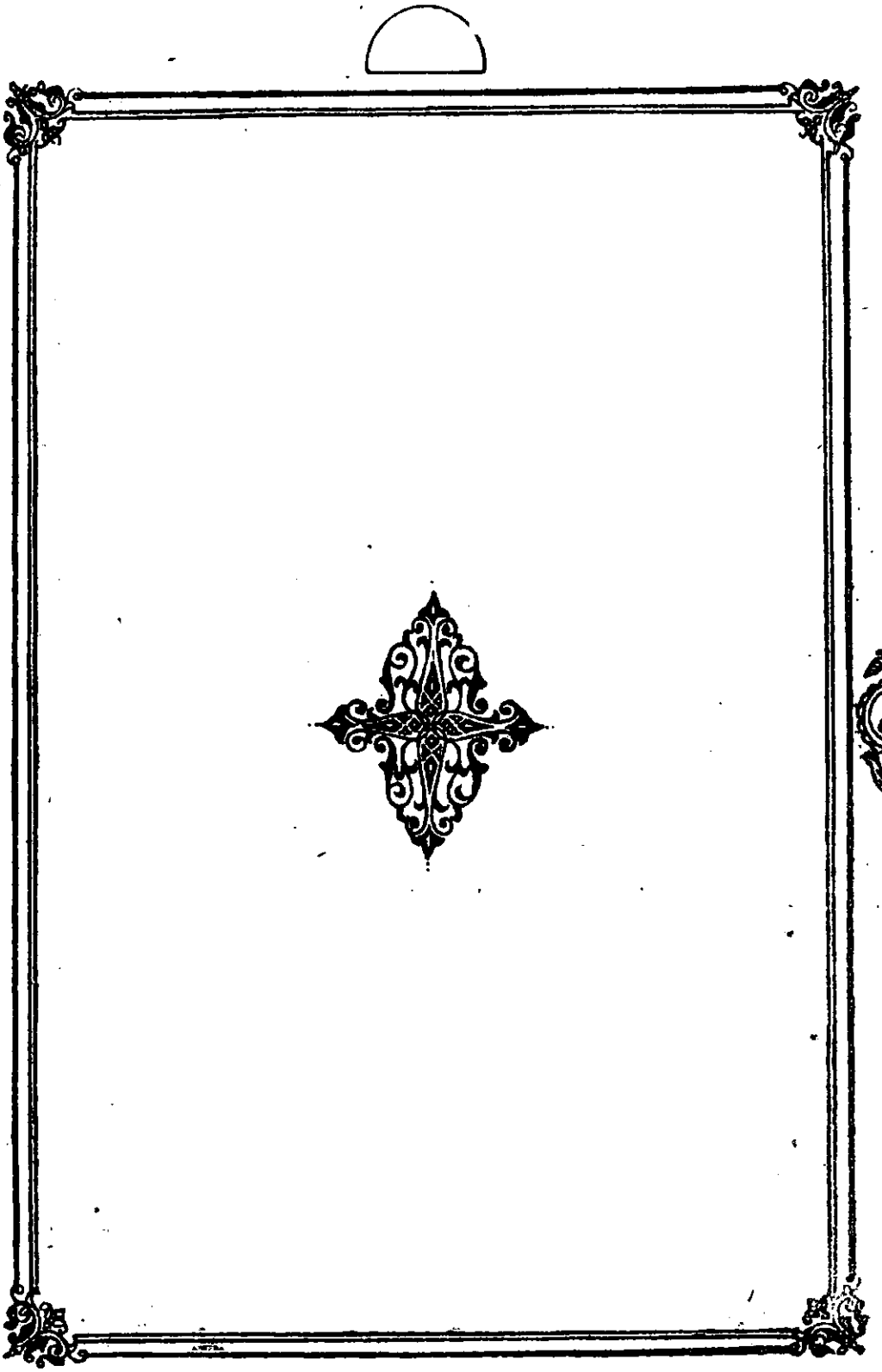
٧٢

فانا محمد یوسف لبنی
ابن قاسم محمد لبنی

اَلْجَنَّةُ وَنَعِيمُهَا سَعْدٌ لِمَنْ يُصَلِّي
وَيُسَلِّمُ وَيُبَارِكُ عَلَيْهِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
اَبْتَدِئُ الْاِمْلَاءَ بِاسْمِ الذَّاتِ الْعَلِيَّةِ
مُسْتَدِرًّا فَيْضَ الْبَرَكَاتِ عَلٰى مَا
اَنَالَهُ وَاَوْلَاهُ ○ وَاُثْنِي بِحَمْدٍ
مَوَارِدُهُ سَائِغَةٌ هَنِيَّةٌ ○ مُمْتَطِيًا
مِنَ الشُّكْرِ الْجَمِيلِ مَطَايَاهُ ○ وَ
اُصَلِّي وَاُسَلِّمُ عَلَى النُّورِ الْمَوْصُوفِ

بِالتَّقَدُّمِ وَالْأَوَّلِيَّةِ ○ اَلْمُنْتَقِلِ
فِي الْغُرَرِ الْكَرِيمَةِ وَالْحِبَاهُ ○ وَ
أَسْتَمْنِحُ اللهَ تَعَالَى رِضْوَانًا يَخُصُّ
الْعِتْرَةَ الطَّاهِرَةَ النَّبَوِيَّةَ ○ وَيَعُمُّ
الصَّحَابَةَ وَالْأَتْبَاعَ وَمَنْ وَالَاهُ ○ وَ
أَسْتَنْجِدُ بِهِ هِدَايَةً لِسُلُوكِ السُّبُلِ
الْوَاضِحَةِ الْجَلِيَّةِ ○ وَحِفْظًا مِنَ
الْغَوَايَةِ فِي خِطَطِ الْخَطَرِ وَخُطَاهُ ○
وَأَنْشُرُ مِنْ قِصَّةِ الْمَوْلِدِ النَّبَوِي

بُرُودًا حِسَانًا عَبْقَرِيَّةً ○ نَاظِمًا مِنَ النَّسَبِ الشَّرِيفِ
عِقْدًا تَحْلَى الْمَسَامِعُ بِحُلَاهُ ○ وَاسْتَعِينُ بِحَوْلِ اللّٰهِ
وَقُوَّتِهِ الْقَوِيَّةِ ○ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيمٍ

فَأَقُولُ هُوَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ وَاسْمُهُ شَيْبَةُ الْحَمْدِ ابْنِ هَاشِمٍ ○ وَاسْمُهُ
عَمْرٌو ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَاسْمُهُ الْمُغِيرَةُ ابْنِ
قُصَيٍّ وَاسْمُهُ مُجَمِّعٌ سُمِّيَ بِقُصَيٍّ لِتَقَاصِيهِ فِي
بِلَادِ قُضَاعَةَ الْقَصِيَّةِ إِلَى أَنْ أَعَادَهُ اللّٰهُ تَعَالَى
إِلَى الْحَرَمِ الْمُحْتَرَمِ فَحَمَى حِمَاهُ ○ ابْنِ كِلَابٍ وَاسْمُهُ
حَكِيمُ ابْنِ مُرَّةَ ابْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ
وَاسْمُهُ قُرَيْشٌ وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ الْبُطُونُ الْقُرَشِيَّةُ ○

وَمَا

وما فوقه كنانيٌّ كما جنح اليه الكثير وارتضاه ○
ابن مالك ابن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
ابن الياس وهو اول من اهدى البدن الى
الرحاب الحرمية ○ وسمع في صلبه النبي صلى
الله عليه وسلم ذكر الله تعالى ولباه ○ ابن
مضر بن نزار بن معد بن عدنان وهذا سلك
نظمت فرائده بنان السنة السنية ○ ورفعه
الى الخليل ابراهيم امسك عنه الشارع
وآباه ○ وعدنان بلا ريب عند ذوي العلوم
النسبية ○ الى الذبيح اسمعيل نسبته و
منتماه ○ فاعظم به من عقد تالقت كواكبه
الدرية ○ وكيف لا والسيد الاكرم صلى الله
عليه وسلم واسطته المنتقاه ○ نسب

تَحْسِبُ الْعُلَا بِحُلَاهُ ○ قَلَّدَتْهَا نُجُومَهَا الْجَوْزَاءُ ○
حَبَّذَا عِقْدُ سُؤْدُدٍ وَفَخَارٍ اَنْتَ فِيهِ الْيَتِيمَةُ
الْعَصْمَاءُ ○ وَاَكْرِمْ بِهِ مِنْ نَسَبٍ طَهَّرَهُ اللّٰهُ
تَعَالَى مِنْ سِفَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ ○ اَوْرَدَ الزَّيْنُ
الْعِرَاقِيُّ وَارِدُهُ فِي مَوْرِدِ الْهَنِيِّ وَرَوَاهُ ○

حَفِظَ الْاِلٰهُ كَرَامَةً لِمُحَمَّدٍ ۝ اٰبَاءَهُ الْاَمْجَادَ صُوْنًا لِاسْمِهِ
تَرَكُوا السِّفَاحَ فَلَمْ يُصِبْهُمْ عَارُهُ ۝ مِنْ اٰدَمٍ وَّاِلٰى اَبِيهِ وَاُمِّهِ

سَرَاةٌ سَرَى نُوْرُ النُّبُوَّةِ فِي اَسَارِيرِ غُرَرِهِمُ
الْبَهِيَّهْ ○ وَبَدَرَ بَدْرُهُ فِي جَبِينِ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ ○ وَابْنِهِ ○ عَبْدِ ○ اللّٰهِ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيمٍ

وَلَمَّا اَرَادَ اللّٰهُ تَعَالَى اِبْرَازَ حَقِيقَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ ○

واظهر الله

وَاِظْهَارَهٗ جِسْمًا وَّرُوْحًا بِصُوْرَتِهٖ وَمَعْنَاهُ ○
نَقَلَهٗ اِلٰى مَقَرِّهٖ مِنْ صَدَفَةِ اٰمِنَةَ الزُّهْرِيَّةِ ○
وَخَصَّهَا الْقَرِيْبُ الْمُجِيْبُ بِاَنْ تَكُوْنَ اُمًّا لِلْمُصْطَفٰهُ ○
وَنُوْدِيَ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ بِحَمْلِهَا لِاَنْوَارِهِ
الذَّاتِيَّةِ ○ وَصَبَا كُلُّ صَبٍّ لِهُبُوْبِ صَبَاهُ ○
وَكُسِيَتِ الْاَرْضُ بَعْدَ طُوْلِ جَدْبِهَا مِنَ النَّبَاتِ
حُلَلًا سُنْدُسِيَّهْ ○ وَاَيْنَعَتِ الثِّمَارُ وَاَدْنَى الشَّجَرُ
لِلْجَانِيْ جَنَاهُ ○ وَنَطَقَتْ بِحَمْلِهٖ كُلُّ دَابَّةٍ لِقُرَيْشٍ
بِفِصَاحِ الْاَلْسُنِ الْعَرَبِيَّةِ ○ وَخَرَّتِ الْاَسِرَّةُ
وَالْاَصْنَامُ عَلَى الْوُجُوْهِ وَالْاَفْوَاهِ ○ وَتَبَاشَرَتْ
وُحُوْشُ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ وَدَوَابُّهَا الْبَحْرِيَّةِ ○
وَاحْتَسَتِ الْعَوَالِمُ مِنَ السُّرُوْرِ كَاْسَ حُمَيَّاهُ ○
وَبَشَّرَتِ الْجِنُّ بِاِظْلَالِ زَمَنِهٖ وَانْتُهِكَتِ الْكَهَانَةُ

وَرَهِبَتِ الرَّهْبَانِيَّهْ ○ وَلَهِجَ بِخَبَرِهِ كُلُّ خَبِيرٍ خَبِيرٍ ○
وَفِي حُلَا حُسْنِهِ تَاهُ ○ وَأُتِيَتْ أُمُّهُ فِي الْمَنَامِ فَقِيلَ
لَهَا إِنَّكِ قَدْ حَمَلْتِ بِسَيِّدِ الْعَالَمِينَ وَخَيْرِ الْبَرِيَّةِ ○
وَسَمِّيهِ إِذَا وَضَعْتِهِ مُحَمَّدًا لِأَنَّهُ سَتُحْمَدُ عُقْبَاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

وَلَمَّا تَمَّ مِنْ حَمْلِهِ شَهْرَانِ عَلَى مَشْهُورِ الْأَقْوَالِ
الْمَرْوِيَّةِ ○ تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ أَبُوهُ عَبْدِ
اللّٰهِ وَكَانَ قَدِ اجْتَازَ بِأَخْوَالِهِ بَنِي عَدِيٍّ مِّنَ
الطَّائِفَةِ النَّجَّارِيَّةِ ○ وَمَكَثَ فِيهِمْ شَهْرًا سَقِيمًا
يُعَانُونَ سُقْمَهُ وَشَكْوَاهُ ○ وَلَمَّا تَمَّ مِنْ حَمْلِهِ عَلَى
الرَّاجِحِ تِسْعَةُ أَشْهُرٍ قَمَرِيَّةٍ ○ وَإِنَّ لِلزَّمَانِ أَنْ يَتَحَلَّى
عَنْهُ صَدَاهُ ○ حَضَرَ أُمَّهُ لَيْلَةَ مَوْلِدِهِ آسِيَةُ

٨٠

صلى الله عليه وسلم

وَمَرْيَمُ فِي نِسْوَةٍ مِّنَ الْخَظِيرَةِ الْقُدْسِيَّةِ ○ وَ
اَخَذَهَا الْمَخَاضُ فَوَلَدَتْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نُوْرًا يَتَلَا لَؤُ سَنَاهُ ○ وَمُحَيَّاً كَالشَّمْسِ مِنْكَ مُضِيْءٌ
لَسَفَرَتْ عَنْهُ لَيْلَةٌ غَرَّاءُ ○ لَيْلَةُ الْمَوْلِدِ الَّذِيْ
كَانَ لِلدِّيْنِ سُرُوْرٌ بِيَوْمِهٖ وَازْدِهَاءُ ○ يَوْمَ
نَالَتْ بِوَضْعِهٖ اٰبِنَةٌ وَهْبٍ مِّنْ فَخَارٍ مَّا لَمْ تَنَلْهُ
النِّسَاءُ ○ وَاَتَتْ قَوْمَهَا بِاَفْضَلِ مِمَّا حَمَلَتْ قَبْلُ
مَرْيَمُ الْعَذْرَاءُ ○ مَوْلِدٌ كَانَ مِنْهُ فِيْ طَالِعِ
الْكُفْرِ وَبَالٌ عَلَيْهِمْ وَوَبَاءُ ○ وَتَوَالَتْ بُشْرَى
الْهَوَاتِفِ اَنْ قَدْ وُلِدَ الْمُصْطَفٰى وَحُقَّ الْهَنَاءُ ○
هٰذَا وَقَدِ اسْتَحْسَنَ الْقِيَامَ عِنْدَ ذِكْرِ مَوْلِدِهِ الشَّرِيْفِ
اَئِمَّةٌ ذَوُوْ اِرْوَايَةٍ وَّرَوِيَّةٍ ○ فَطُوْبٰى لِمَنْ كَانَ
تَعْظِيْمُهٗ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَايَةَ مَرَامِهٖ وَمَرْمَاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمَ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّتَسْلِيْمٍ

وَبَرَزَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى
الْاَرْضِ رَافِعًا رَأْسَهُ اِلَى السَّمَآءِ الْعَلِيَّةِ ○ مُوْمِيًا
بِذٰلِكَ الرَّفْعِ اِلٰى سُوْدَدِهٖ وَعُلَاهُ ○ وَمُشِيْرًا اِلٰى
رِفْعَةِ قَدْرِهٖ عَلٰى سَآئِرِ الْبَرِيَّةِ ○ وَاَنَّهُ الْحَبِيْبُ
الَّذِيْ حَسُنَتْ طِبَاعُهٗ وَسَجَايَاهُ ○ وَدَعَتْ اُمُّهٗ
عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ يَطُوْفُ بِهَاتِيْكَ الْبَنِيَّةِ ○
فَاَقْبَلَ مُسْرِعًا وَنَظَرَ اِلَيْهِ وَبَلَغَ مِنَ السُّرُوْرِ مُنَاهُ ○
وَاَدْخَلَهُ الْكَعْبَةَ الْغَرَّآءَ وَقَامَ يَدْعُوْ بِخُلُوْصِ النِّيَّةِ ○
وَيَشْكُرُ اللّٰهَ تَعَالٰى عَلٰى مَا مَنَّ بِهٖ عَلَيْهِ وَاَعْطَاهُ ○
وَوُلِدَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظِيْفًا مَّخْتُوْنًا مَّقْطُوْعَ
السُّرَّةِ بِيَدِ الْقُدْرَةِ الْاِلٰهِيَّةِ ○ طَيِّبًا دَهِيْنًا مَّكْحُوْلًا

بِكُحْلٍ

بِكُحْلِ الْعِنَايَةِ عَيْنَاهُ ○ وَقِيلَ خَتَنَهُ جَدُّهُ بَعْدَ سَبْعِ
لَيَالٍ سَوِيَّةٍ ○ وَأَوْلَمَ وَأَطْعَمَ وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا وَأَكْرَمَ مَثْوَاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيمٍ

وَظَهَرَ عِنْدَ وِلَادَتِهِ خَوَارِقُ وَعَجَائِبُ غَيْبِيَّةٌ ○
إِرْهَاصًا لِّلنُّبُوَّةِ وَإِعْلَامًا بِأَنَّهُ مُخْتَارُ اللّٰهِ وَمُجْتَبَاهُ ○
فَزِيدَتِ السَّمَاءُ حِفْظًا وَرُدِّعَنْهَا الْمَرَدَةُ وَذَوُوا
النُّفُوسِ الشَّيْطَانِيَّةِ ○ وَرُجِمَتِ النُّجُومُ النَّيِّرَاتُ كُلَّ رَجِيمٍ
فِي حَالِ مَرْقَاهُ ○ وَتَدَلَّتْ إِلَيْهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْأَنْجُمُ الزُّهْرِيَّةُ ○ وَاسْتَنَارَتْ بِنُورِهَا وِهَادُ
الْحَرَمِ وَرُبَاهُ ○ وَخَرَجَ مَعَهُ نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ
الشَّامِ الْقَيْصَرِيَّةِ ○ فَرَاهَا مِنْ بِطَاحِ مَكَّةَ دَارُهُ
وَمَغْنَاهُ ○ وَانْصَدَعَ الْإِيوَانُ بِالْمَدَائِنِ الْكِسْرَوِيَّةِ ○

اَلَّذِیْ رَفَعَ اَنُوْشَرْوَانَ سَمْکَهٗ وَسَوَّاهُ ○ وَسَقَطَ
اَرْبَعَ عَشَرَةَ مِنْ شُرَافَاتِهِ الْعُلْوِیَّةِ ○ وَکَسَرَ مُلْکَ
کِسْرٰی لِهَوْلِ مَا اَصَابَهٗ وَعَرَاهُ ○ وَخَمَدَتِ النِّیْرَانُ
الْمَعْبُوْدَةُ بِالْمَمَالِکِ الْفَارِسِیَّةِ ○ لِطُلُوْعِ بَدْرِهٖ
الْمُنِیْرِ وَاِشْرَاقِ مُحَیَّاهُ ○ وَغَاضَتْ بُحَیْرَةُ سَاوَةَ
وَکَانَتْ بَیْنَ هَمْدَانَ وَقُمَّ مِنَ الْبِلَادِ الْعَجَمِیَّةِ ○
وَجَفَّتْ اِذْ کَفَّ وَاکِفُ مَوْجِهَا النَّجَّاجِ یَنَابِیْعُ هَاتِیْکَ
الْمِیَاهُ ○ وَفَاضَ وَادِیْ سَمَاوَةَ وَهِیَ مَفَازَةٌ فِیْ
فَلَاةٍ وَّبَرِّیَّةٍ ○ لَمْ یَکُنْ بِهَا قَبْلُ مَآءٌ یَّنْقَعُ لِلظَّمْاٰءِ
اللَّهَاةُ ○ وَکَانَ مَوْلِدُهٗ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ
بِالْمَوْضِعِ الْمَعْرُوْفِ بِالْعِرَاصِ الْمَکِّیَّةِ ○ وَالْبَلَدِ
الَّذِیْ لَا یُعْضَدُ شَجَرُهٗ وَلَا یُخْتَلٰی خَلَاهُ ○ وَاخْتُلِفَ
فِیْ عَامِ وِلَادَتِهٖ وَفِیْ شَهْرِهَا وَفِیْ یَوْمِهَا عَلٰی

أَقْوَالٍ لِلْعُلَمَاءِ مَرْوِيَّةٍ ○ وَالرَّاجِحُ أَنَّهَا فِي يَوْمِ
الْإِثْنَيْنِ ثَانِي عَشَرِ شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ مِنْ عَامِ
الْفِيلِ الَّذِي صَدَّهُ اللهُ عَنِ الْحَرَمِ وَحُمَاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيمٍ

وَأَرْضَعَتْهُ أُمُّهُ أَيَّامًا ثُمَّ أَرْضَعَتْهُ ثُوَيْبَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ ○
الَّتِي أَعْتَقَهَا أَبُو لَهَبٍ حِينَ وَافَتْهُ عِنْدَ مِيلَادِهِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِبُشْرَاهُ ○ فَأَرْضَعَتْهُ مَعَ
ابْنِهَا مَسْرُوحٍ وَأَبِي سَلَمَةَ وَهِيَ بِهِ حَفِيَّةٌ ○ وَ
أَرْضَعَتْ قَبْلَهُ حَمْزَةَ الَّذِي حَمِدَ فِي نُصْرَةِ الدِّينِ
سُرَاهُ ○ وَكَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُ إِلَيْهَا
مِنَ الْمَدِينَةِ بِصِلَةٍ وَّكِسْوَةٍ هِيَ بِهَا حَرِيَّةٌ ○ إِلَى أَنْ
أَوْرَدَ هَيْكَلَهَا رَائِدُ الْمَنُونِ الضَّرِيحَ وَوَارَاهُ ○ قِيلَ عَلَى

دِيْنِ قَوْمِهَا الْفِئَةِ الْجَاهِلِيَّةِ ○ وَقِيْلَ اَسْلَمَتْ
اَثْبَتَ الْخِلَافَ ابْنُ مَنْدَةَ وَحَكَاهُ ○ ثُمَّ اَرْضَعَتْهُ
الْفَتَاةُ حَلِيْمَةُ السَّعْدِيَّةُ وَكَانَ قَدْ رَدَّ كُلَّ مُرْضِعٍ مِّنَ الْقَوْمِ
ثَدْيَهَا لِفَقْرِهَا وَاَبَاهُ ○ فَاَخْصَبَ عَيْشُهَا بَعْدَ الْمَحْلِ
قَبْلَ الْعَشِيَّةِ ○ وَدَرَّ ثَدْيُهَا بِدَرِّ اَلْبَنَهُ
الْيَمِيْنَ مِنْهُمَا وَاَلْبَنَ الْاٰخَرَ لِاَخَاهُ ○ وَاَصْبَحَتْ بَعْدَ
الْهُزَالِ وَالْفَقْرِ غَنِيَّةً ○ وَسَمِنَتِ الشَّارِفُ لَدَيْهَا
وَالشِّيَاهُ ○ وَانْجَابَ عَنْ جَانِبَيْهَا كُلُّ مِلَّةٍ وَرَزِيَّةٍ ○
وَطَرَّزَ السَّعْدُ بُرْدَ عَيْشِهَا الْهَنِيِّ وَوَشَاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمَ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيْمٍ

وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشِبُّ فِي الْيَوْمِ شَبَابَ
الصَّبِيِّ فِي الشَّهْرِ بِعِنَايَةٍ رَّبَّانِيَّةٍ ○ فَقَامَ عَلٰى

قَدَمَيْهِ فِي ثَلَاثٍ وَمَشَى فِي خَمْسٍ وَقَوِيَتْ فِي
تِسْعٍ مِنَ الشُّهُورِ بِفَصِيحِ النُّطْقِ قُوَاهُ ○ وَشَقَّ
الْمَلَكَانِ صَدْرَهُ الشَّرِيفَ لَدَيْهَا وَاَخْرَجَا مِنْهُ
عَلَقَةً دَمَوِيَّةً ○ وَاَزَالَا مِنْهُ حَظَّ الشَّيْطَانِ وَ
بِالثَّلْجِ غَسَلَاهُ وَمَلَاهُ حِكْمَةً وَّمَعَانِيَ اِيمَانِيَّةً ○
ثُمَّ خَاطَاهُ وَبِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ خَتَمَاهُ ○ وَوَزَنَاهُ فَرَجَحَ
بِاَلْفٍ مِّنْ اُمَّتِهِ اُمَّةِ الْخَيْرِيَّةِ ○ وَنَشَأَ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى اَكْمَلِ الْاَوْصَافِ مِنْ حَالِ صِبَاهُ ○
ثُمَّ رَدَّتْهُ اِلَى اُمِّهِ وَهِيَ بِهِ غَيْرُ سَخِيَّةٍ ○ حَذَرًا مِنْ
اَنْ يُّصَابَ بِمُصَابٍ حَادِثٍ تَخْشَاهُ ○ وَوَفَدَتْ
عَلَيْهِ حَلِيمَةُ فِي اَيَّامِ خَدِيجَةَ السَّيِّدَةِ الْوَضِيَّةِ ○
فَحَبَاهَا مِنْ حِبَائِهِ الْوَافِرِ بِحِبَاهُ ○ وَقَدِمَتْ عَلَيْهِ
يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَامَ اِلَيْهَا وَاَخَذَتْهُ الْاَرْيَحِيَّةُ ○ وَ

بَسَطَ لَهَا مِنْ رِدَائِهِ الشَّرِيْفِ بِسَاطَ بِرِّهٖ وَنَدَاهُ ○
وَالصَّحِيْحُ اَنَّهَا اَسْلَمَتْ مَعَ زَوْجِهَا وَالْبَنِيْنَ وَالذُّرِّيَّةِ ○
وَقَدْ عَدَّهُمْ فِي الصَّحَابَةِ جَمْعٌ مِّنْ ثِقَاتِ الرُّوَاةِ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمَ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيْمِ

وَلَمَّا بَلَغَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ اَرْبَعَ سِنِيْنَ خَرَجَتْ
بِهٖ اُمُّهٗ اِلَى الْمَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ ○ ثُمَّ عَادَتْ فَوَافَتْهَا
بِالْاَبْوَاءِ اَوْ بِشِعْبِ الْحَجُوْنِ الْوَفَاةُ ○ فَحَمَلَتْهُ حَاضِنَتُهٗ
اُمُّ اَيْمَنَ الْحَبْشِيَّةِ ○ الَّتِيْ زَوَّجَهَا بَعْدَ مَنْ زَيْنِ بْنِ
حَارِثَةَ مَوْلَاهُ ○ وَاَدْخَلَتْهُ عَلٰى جَدِّهٖ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
فَضَمَّهُ اِلَيْهِ وَرَقَّ لَهٗ وَاَعْلٰى رُقِيَّهٗ ○ وَقَالَ اِنَّ
لِاِبْنِيْ هٰذَا لَشَاْنًا عَظِيْمًا فَبِيْخٍ لِمَنْ وَقَرَهٗ وَوَالَاهُ ○
وَلَمْ يَشْكُ فِيْ صِبَاهُ جُوْعًا وَّلَا عَطَشًا قَطُّ نَفْسُهٗ

الْاَبِيَّهْ ○ وَكَثِيرًا مَّا غَدَا فَاغْتَذَى بِمَآءِ زَمْزَمَ
فَاَشْبَعَهٗ وَاَرْوَاهُ ○ وَلَمَّا اُنِيخَتْ بِفِنَآءِ جَدِّهٖ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَطَايَا الْمَنِيَّهْ ○ كَفَلَهٗ عَمُّهٗ اَبُوْ طَالِبٍ
شَقِيْقُ اَبِيْهِ عَبْدِ اللّٰهِ ○ فَقَامَ بِكَفَالَتِهٖ بِعَزْمٍ
قَوِيٍّ وَّهِمَّةٍ وَّحَمِيَّهْ ○ وَقَدَّمَهٗ عَلَى النَّفْسِ وَالْبَنِيْنَ
وَرَبَّاهُ ○ وَلَمَّا بَلَغَ اِثْنَىْ عَشَرَ سَنَةً رَحَلَ بِهٖ عَمُّهٗ
اِلَى الْبِلَادِ الشَّامِيَّةِ ○ وَعَرَفَهُ الرَّاهِبُ بُحَيْرَا بِمَا
حَازَهٗ مِنْ وَّصْفِ النُّبُوَّةِ وَحَوَاهُ ○ وَقَالَ اِنِّيْ اُرَاهُ
سَيِّدَ الْعَالَمِيْنَ وَرَسُوْلَ اللّٰهِ وَنَبِيَّهٗ ○ قَدْ سَجَدَ
لَهُ الشَّجَرُ وَالْحَجَرُ وَلَا يَسْجُدَانِ اِلَّا لِنَبِيٍّ اَوَّاهُ ○ وَاِنَّا
لَنَجِدُ نَعْتَهٗ فِى الْكُتُبِ الْقَدِيْمَةِ السَّمَاوِيَّةِ ○ وَ
بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ قَدْ عَمَّهُ النُّوْرُ وَعَلَاهُ ○
وَاَمَرَ عَمَّهٗ بِرَدِّهٖ اِلَى مَكَّةَ تَخَوُّفًا عَلَيْهِ مِنْ اَهْلِ

دِيْنِ الْيَهُوْدِيَّةِ ○ فَرَجَعَ بِهٖ وَلَمْ يُجَاوِزْ مِنَ الشَّامِ
الْمُقَدَّسِ بُصْرَاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمَ
بِعَرْفِ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيْمِ

وَلَمَّا بَلَغَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا وَعِشْرِيْنَ
سَنَةً سَافَرَ اِلٰى بُصْرٰى فِيْ تِجَارَةٍ لِخَدِيْجَةَ
الْفَتِيَّةِ ○ وَمَعَهٗ غُلَامُهَا مَيْسَرَةُ يَخْدُمُهٗ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَيَقُوْمُ بِمَا عَنَاهُ ○
فَنَزَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ لَدَا صَوْمَعَةِ نَسْطُوْرَا رَاهِبِ
النَّصْرَانِيَّةِ ○ فَعَرَفَهُ الرَّاهِبُ اِذْ مَالَ اِلَيْهِ ظِلُّهَا
الْوَرِفُ وَاٰوَاهُ ○ وَقَالَ مَا نَزَلَ تَحْتَ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ
قَطُّ اِلَّا نَبِيٌّ ذُوْ صِفَاتٍ نَقِيَّةٍ ○ وَرَسُوْلٌ قَدْ
خَصَّهُ اللّٰهُ تَعَالٰى بِالْفَضَآئِلِ وَحَبَاهُ ○

ثُمَّ قَالَ لِمَيْسَرَةَ اَفِيْ عَيْنَيْهِ حُمْرَةٌ اِسْتِظْهَارًا
لِلْعَلَامَةِ الْخَفِيَّةِ ○ فَاَجَابَهُ بِنَعَمْ فَحَقَّ لَدَيْهِ مَا
ظَنَّهُ فِيْهِ وَتَوَخَّاهُ ○ وَقَالَ لِمَيْسَرَةَ لَاتُفَارِقْهُ وَكُنْ
مَعَهُ بِصِدْقِ عَزْمٍ وَحُسْنِ طَوِيَّةٍ ○ فَاِنَّهُ مِمَّنْ
اَكْرَمَهُ اللّٰهُ بِالنُّبُوَّةِ وَاجْتَبَاهُ ○ ثُمَّ عَادَ اِلٰى مَكَّةَ
فَرَاَتْهُ خَدِيْجَةُ مُقْبِلًا وَهِيَ بَيْنَ نِسْوَةٍ فِيْ عِلِّيَّةٍ ○
وَمَلَكَانِ عَلٰى رَاْسِهِ الشَّرِيْفِ مِنْ وَهَجِ الشَّمْسِ
قَدْ اَظَلَّاهُ ○ وَاَخْبَرَهَا مَيْسَرَةُ بِاَنَّهُ رَاٰى
ذٰلِكَ فِي السَّفَرِ كُلِّهِ وَبِمَا قَالَ لَهُ الرَّاهِبُ وَ
اَوْدَعَهُ لَدَيْهِ مِنَ الْوَصِيَّةِ وَضَاعَفَ اللّٰهُ
فِيْ تِلْكَ التِّجَارَةِ رِبْحَهَا وَنَمَاهُ ○ فَبَانَ لِخَدِيْجَةَ
بِمَارَاَتْ وَمَا سَمِعَتْ اَنَّهُ رَسُوْلُ اللّٰهِ تَعَالٰى اِلَى
الْبَرِيَّةِ ○ فَخَطَبَتْهُ لِنَفْسِهَا لِتَشَمَّ مِنَ الْاِهَانَةِ بِهٖ

طِيبَ رِيَاهُ ○ فَاَخْبَرَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَعْمَامَهُ
بِمَا دَعَتْهُ اِلَيْهِ هٰذِهِ الْبَرَّةُ التَّقِيَّةُ ○ فَرَغِبُوْا
فِيْهَا لِفَضْلٍ وَّدِيْنٍ وَّجَمَالٍ وَّمَالٍ وَّحَسَبٍ وَّ
نَسَبٍ كُلٌّ مِّنَ الْقَوْمِ بِهَوَاهُ ○ وَخَطَبَ اَبُوْ
طَالِبٍ وَّاَثْنٰى عَلَيْهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ
اَنْ حَمِدَ اللّٰهَ بِمَحَامِدَ سَنِيَّةٍ ○ وَقَالَ وَهُوَ وَاللّٰهِ
بَعْدُ لَهُ نَبَاءٌ عَظِيْمٌ يُّحْمَدُ فِيْهِ سُرَاهُ ○ فَزَوَّجَهَا
مِنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَبُوْهَا وَقِيْلَ عَمُّهَا
وَقِيْلَ اَخُوْهَا لِسَابِقِ سَعَادَتِهَا الْاَزَلِيَّةِ ○ وَ
اَوْلَدَهَا كُلَّ اَوْلَادِهٖ اِلَّا الَّذِيْ بِاسْمِ الْخَلِيْلِ سَمَّاهُ

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمَ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّتَسْلِيْمٍ

وَلَمَّا بَلَغَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا وَّثَلٰثِيْنَ

سَنَةً بَنَتْ قُرَيْشُ الْكَعْبَةَ لِانْصِدَاعِهَا بِالسُّيُوْلِ
الْاَبْطَحِيَّةِ ○ وَتَنَازَعُوْا فِي الْحَجَرِ الْاَسْوَدِ فَكُلٌّ رَادَ
رَفْعَهُ وَرَجَاهُ ○ وَعَظُمَ الْقِيْلُ وَالْقَالُ وَ
تَحَالَفُوْا عَلَى الْقِتَالِ وَقَوِيَتِ الْعَصَبِيَّةُ ○ ثُمَّ
تَدَاعَوْا اِلَى الْاِنْصَافِ وَفَوَّضُوا الْاَمْرَ اِلٰى ذِيْ
رَاْيٍ صَائِبٍ وَّاَنَاةٍ ○ فَحَكَّمَ بِتَحْكِيْمِ اَوَّلِ دَاخِلٍ
مِّنْ بَابِ السَّبْنَةِ الشَّيْبِيَّةِ ○ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَوَّلَ دَاخِلٍ فَقَالُوْا هٰذَا الْاَمِيْنُ
وَكُلُّنَا نَقْبَلُهُ وَنَرْضَاهُ ○ فَاَخْبَرُوْهُ بِاَنَّهُمْ
رَضُوْهُ اَنْ يَّكُوْنَ صَاحِبَ الْحُكْمِ فِيْ هٰذَا الْمُلِمِّ
وَوَلِيَّهُ ○ فَوَضَعَ الْحَجَرَ فِيْ ثَوْبٍ ثُمَّ اَمَرَ اَنْ تَرْفَعَهُ
الْقَبَآئِلُ جَمِيْعًا اِلٰى مُرْتَقَاهُ ○ فَرَفَعُوْهُ اِلٰى مَقَرِّهٖ
مِنْ رُّكْنِ هَاتِيْكَ الْبَنِيَّةِ ○ وَوَضَعَهُ صَلَّى اللّٰهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ الشَّرِيفَةِ فِي مَوْضِعِ الْأَزْرَارِ وَبَنَاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

وَلَمَّا كَمُلَ لَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُونَ
سَنَةً عَلَى أَوْفَقِ الْأَقْوَالِ لِذَوِي الْعَالِمِيَّةِ ○
بَعَثَهُ اللّٰهُ تَعَالَى لِلْعَالَمِينَ بَشِيرًا وَنَذِيرًا
فَعَمَّهُمْ بِرُحْمَاهُ ○ وَبُدِئَ إِلَى تَمَامِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ
بِالرُّؤْيَا الصَّادِقَةِ الْجَلِيَّةِ ○ فَكَانَ لَا يَرَى
رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ صُبْحٍ أَضَاءَ سَنَاهُ ○
وَإِنَّمَا ابْتُدِئَ بِالرُّؤْيَا تَمْرِينًا لِلْقُوَّةِ الْبَشَرِيَّةِ ○
لِئَلَّا يَفْجَأَهُ الْمَلَكُ بِصَرِيحِ النُّبُوَّةِ فَلَا تَقْوَاهُ
قُوَاهُ ○ وَحُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ فَكَانَ يَتَعَبَّدُ
بِحِرَاءٍ اللَّيَالِيَ الْعَدِدِيَّةَ ○ إِلَى أَنْ أَتَاهُ

فِيهِ صَرِيحُ الْحَقِّ وَوَافَاهُ ○ وَذٰلِكَ فِي يَوْمِ
الْإِثْنَيْنِ لِسَبْعَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ شَهْرِ اللَّيْلَةِ
الْقَدْرِيَّةِ ○ وَثَمَّ أَقْوَالٌ لِسَبْعٍ أَوْ لِأَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ
مِنْهُ أَوْ لِثَمَانٍ مِنْ شَهْرِ مَوْلِدِهِ الَّذِي بَدَا فِيهِ
بَدْرُ مُحَيَّاهُ ○ فَقَالَ لَهُ اقْرَأْ فَأَبَى فَغَطَّهُ غَطَّةً
قَوِيَّةً ○ ثُمَّ قَالَ لَهُ اقْرَأْ فَأَبَى فَغَطَّهُ ثَانِيَةً حَتَّى
بَلَغَ مِنْهُ الْجَهْدُ وَغَطَّاهُ ○ ثُمَّ قَالَ لَهُ اقْرَأْ فَأَبَى
فَغَطَّهُ ثَالِثَةً لِيَتَوَجَّهَ إِلَى مَا سَيُلْقَى إِلَيْهِ بِجَمْعِيَّةٍ ○
وَيُقَابِلَهُ بِجِدٍّ وَاجْتِهَادٍ وَيَتَلَقَّاهُ ○ ثُمَّ فَتَرَ الْوَحْيُ
ثَلَاثَ سِنِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ شَهْرًا لِيَشْتَاقَ إِلَى
انْتِشَاقِ هَاتِيكَ النَّفَحَاتِ الْقُدْسِيَّةِ ○ ثُمَّ أُنْزِلَتْ
عَلَيْهِ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ فَجَاءَهُ جِبْرِيلُ بِهَا وَنَادَاهُ
فَكَانَ لِنُبُوَّتِهِ فِي تَقَدُّمِ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ

شَاهِدٌ عَلٰى اَنَّ لَهَا السَّابِقِيَّةُ ○ وَالتَّقَدُّمُ عَلٰى
رِسَالَتِهٖ بِالْبِشَارَةِ وَالنَّذَارَةِ لِمَنْ دَعَاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمَ
بِعَرْفِ شَذِيٍّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّتَسْلِيْمٍ

وَاَوَّلُ مَنْ اٰمَنَ بِهٖ مِنَ الرِّجَالِ اَبُوْ بَكْرٍ صَاحِبُ
الْغَارِ وَالصِّدِّيْقِيَّةِ ○ وَمِنَ الصِّبْيَانِ عَلِيٌّ
وَمِنَ النِّسَآءِ خَدِيْجَةُ الَّتِيْ ثَبَّتَ اللّٰهُ بِهَا قَلْبَهٗ
وَوَقَاهُ ○ وَمِنَ الْمَوَالِيْ زَيْدُ ابْنُ حَارِثَةَ وَمِنَ
الْاِرِقَّآءِ بِلَالُ الَّذِيْ عَذَّبَهٗ فِي اللّٰهِ اُمَيَّةُ ○ وَ
اَوْلَاهُ مَوْلَاهُ اَبُوْ بَكْرٍ مِّنَ الْعِتْقِ مَا اَوْلَاهُ ○ ثُمَّ
اَسْلَمَ عُثْمَانُ وَسَعْدٌ وَسَعِيْدٌ وَطَلْحَةُ وَابْنُ عَوْفٍ
وَابْنُ عَمَّتِهٖ صَفِيَّةَ ○ وَغَيْرُهُمْ مِّمَّنْ اَنْهَلَهُ
الصِّدِّيْقُ رَحِيْقَ التَّصْدِيْقِ وَسَقَاهُ ○ وَمَا زَالَتْ

مَسْرَاهُ ○ وَمَاتَ اَبُوْطَالِبٍ فِيْ نِصْفِ شَوَّالٍ
مِنْ عَاشِرِ الْبِعْثَةِ وَعَظُمَتْ بِمَوْتِهِ الرَّزِيَّةُ ○
وَتَلَتْهُ خَدِيْجَةُ بَعْدَ ثَلٰثَةِ اَيَّامٍ فَاشْتَدَّ الْبَلَاءُ
عَلَى الْمُسْلِمِيْنَ عُرَاهُ ○ وَاَوْقَعَتْ قُرَيْشٌ بِهٖ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ اَذِيَّةٍ ○ وَاَمَّا الطَّائِفُ
يَدْعُوْا ثَقِيْفًا فَلَمْ يُحْسِنُوْا بِالْاِجَابَةِ قِرَاهُ ○
وَاَغْرَوْا بِهِ السُّفَهَاءَ وَالْعَبِيْدَ فَسَبُّوْهُ
بِاَلْسِنَةٍ بَذِيَّةٍ ○ وَرَمَوْهُ بِالْحِجَارَةِ حَتّٰى خُضِبَتْ
بِالدِّمَاءِ نَعْلَاهُ ○ ثُمَّ عَادَ اِلٰى مَكَّةَ حَزِيْنًا
فَسَاَلَهُ مَلَكُ الْجِبَالِ فِيْ اِهْلَاكِ اَهْلِهَا
ذَوِى الْعَصَبِيَّةِ ○ فَقَالَ اِنِّيْ اَرْجُوْ اَنْ يُخْرِجَ
اللّٰهُ مِنْ ○ اَصْلَابِهِمْ ○ مَنْ يَتَوَلَّاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْمُحَرَّمَ

عِبَادَتُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَصْحَابُهُ مُخْفِيَةً ○
حَتّٰى اُنْزِلَتْ عَلَيْهِ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ فَجَهَرَ بِدُعَاءِ
الْخَلْقِ اِلَى اللّٰهِ ○ وَلَمْ يَبْعُدْ مِنْهُ قَوْمُهُ حَتّٰى عَابَ
اٰلِهَتَهُمْ وَاَمَرَ بِرَفْضِ مَا سِوَى الْوَحْدَانِيَّةِ ○
فَتَجَرَّءُوْا عَلٰى مُبَارَزَتِهٖ بِالْعَدَاوَةِ وَاَذَاهُ ○
وَاشْتَدَّ عَلَى الْمُسْلِمِيْنَ الْبَلَآءُ فَهَاجَرُوْا فِيْ
سَنَةِ خَمْسٍ اِلَى النَّاحِيَةِ النَّجَاشِيَّةِ ○ وَحَدَبَ
عَلَيْهِ عَمُّهُ اَبُوْ طَالِبٍ فَهَابَهُ كُلُّ مَنَ الْقَوْمِ
وَتَحَامَاهُ ○ فُرِضَ عَلَيْهِ قِيَامُ بَعْضٍ مِّنَ
السَّنَةِ اللَّيْلِيَّةِ ○ ثُمَّ نُسِخَ بِقَوْلِهٖ فَاقْرَءُوْا
مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَاَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ ○ وَفُرِضَ
عَلَيْهِ رَكْعَتَانِ بِالْغَدَاةِ وَرَكْعَتَانِ بِالْعَشِيَّةِ
ثُمَّ نُسِخَ بِاِيْجَابِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِيْ لَيْلَةِ

بِعَرْفِ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

ثُمَّ أُسْرِيَ بِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ يَقْظَةً إِلَى الْمَسْجِدِ
الْأَقْصٰى وَرِحَابِهِ الْقُدْسِيَّةِ ○ وَعُرِجَ بِهِ إِلَى
السَّمٰوَاتِ فَرَأٰى آدَمَ فِي الْأُولٰى ○ وَقَدْ جَلَّلَهُ الْوَقَارُ
وَعَلَاهُ ○ وَرَأٰى فِي الثَّانِيَةِ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
الْبَتُولِ الْبَرَّةِ التَّقِيَّةِ ○ وَابْنَ خَالَتِهِ يَحْيَى الَّذِي
أُوتِيَ الْحُكْمَ فِي حَالِ صِبَاهُ ○ وَرَأٰى فِي الثَّالِثَةِ
يُوسُفَ بِصُورَتِهِ الْجَمَالِيَّةِ ○ وَفِي الرَّابِعَةِ إِدْرِيسَ
الَّذِي رَفَعَ اللّٰهُ مَكَانَهُ وَأَعْلَاهُ ○ وَفِي الْخَامِسَةِ
هَارُونَ الْمُحَبَّبَ فِي الْأُمَّةِ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ ○ وَفِي
السَّادِسَةِ مُوسَى الَّذِي كَلَّمَهُ اللّٰهُ وَنَاجَاهُ ○
وَفِي السَّابِعَةِ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي جَاءَ رَبَّهُ بِسَلَامَةِ
الْقَلْبِ وَالطَّوِيَّةِ ○ وَحَفِظَهُ مِنْ نَارِ نَمْرُودَ وَعَافَاهُ

ثُمَّ رُفِعَ اِلٰى سِدْرَةِ الْمُنْتَهٰى اِلٰى اَنْ سَمِعَ صَرِيْفَ
الْاَقْلَامِ بِالْاُمُوْرِ الْمَقْضِيَّةِ ○ اِلٰى مَقَامِ الْمُكَافَحَةِ
الَّذِيْ قَرَّبَهُ اللّٰهُ فِيْهِ وَاَدْنَاهُ ○ وَاَمَاطَ لَهُ حُجُبَ
الْاَنْوَارِ الْجَلَالِيَّةِ ○ وَاَرَاهُ بِعَيْنَيْ رَاْسِهٖ مِنْ حَضْرَةِ
الرُّبُوْبِيَّةِ مَا اَرَاهُ ○ وَبَسَطَ لَهُ بُسُطَ الْاِدْلَالِ فِى
الْمَجَالِ الذَّاتِيَّةِ ○ وَفَرَضَ عَلَيْهِ وَعَلٰى اُمَّتِهٖ خَمْسِيْنَ
صَلٰوةً ثُمَّ اَنْهَلَ سَحَابُ الْفَضْلِ فَرُدَّتْ اِلٰى خَمْسٍ
عَمَلِيَّةٍ ○ وَلَهَا اَجْرُ الْخَمْسِيْنَ كَمَا شَآءَهُ فِى الْاَزَلِ
وَقَضَاهُ ○ ثُمَّ عَادَ فِىْ لَيْلَتِهٖ فَصَدَّقَهُ الصِّدِّيْقُ
بِمَسْرَاهُ ○ وَكُلُّ ذِىْ عَقْلٍ وَّرَوِيَّةٍ ○ وَكَذَّبَتْهُ
قُرَيْشٌ وَّارْتَدَّ مَنْ اَضَلَّهُ الشَّيْطَانُ وَاَغْوَاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمَ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّتَسْلِيْمٍ

ثُمَّ عَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى الْقَبَائِلِ بِأَنَّهُ رَسُولُ اللهِ
فِي الْأَيَّامِ الْمَوْسِمِيَّةِ ○ فَآمَنَ بِهِ سِتَّةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
اخْتَصَّهُمُ اللهُ بِرِضَاهُ ○ وَحَجَّ مِنْهُمْ فِي الْقَابِلِ اِثْنَا
عَشَرَ رَجُلًا وَبَايَعُوهُ بَيْعَةً خُفْيَةً ○ ثُمَّ انْصَرَفُوا
فَظَهَرَ الْإِسْلَامُ بِالْمَدِينَةِ فَكَانَتْ مَعْقِلَهُ وَ
مَأْوَاهُ ○ وَقَدِمَ عَلَيْهِ فِي الْعَامِ الثَّالِثِ سَبْعُونَ
أَوْ وَثَلَاثَةٌ أَوْ وَخَمْسَةٌ وَامْرَأَتَانِ مِنَ الْقَبَائِلِ
الْأَوْسِيَّةِ وَالْخَزْرَجِيَّةِ ○ فَبَايَعُوهُ وَأَمَّرَ عَلَيْهِمُ
اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا حَاجَّةً سُرَاهُ ○ فَهَاجَرَ إِلَيْهِمْ مِنْ
مَكَّةَ ذَوُو الْمِلَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ○ وَفَارَقُوا الْأَوْطَانَ
رَغْبَةً فِيمَا أُعِدَّ لِمَنْ هَجَرَ الْكُفْرَ وَنَاهُ ○
وَخَافَتْ قُرَيْشٌ أَنْ يَلْحَقَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِأَصْحَابِهِ عَلَى الْفَوْرِيَّةِ ○ فَأَتَمَرُوا بِقَتْلِهِ فَحَفِظَهُ

اللّٰهُ تَعَالٰى مِنْ كَيْدِهِمْ وَنَجَّاهُ ○ وَأَذِنَ لَهُ فِي الْهِجْرَةِ
فَرَقَبَهُ الْمُشْرِكُونَ لِيُوْرِدُوهُ بِزَعْمِهِمْ حِيَاضَ
الْمَنِيَّةِ ○ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ وَنَثَرَ عَلٰى رُؤُسِهِمُ التُّرَابَ
وَحَشَاهُ ○ وَآمَّ غَارَ ثَوْرٍ وَفَازَ الصِّدِّيقُ فِيهِ
بِالْمَعِيَّةِ ○ وَأَقَامَ فِيهِ ثَلٰثًا تَحْمِي الْحَمَائِمُ
وَالْعَنَاكِبُ حِمَاهُ ○ ثُمَّ خَرَجَ مِنْهُ لَيْلَةَ الْإِثْنَيْنِ
وَهُوَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلٰى خَيْرِ مَطِيَّةٍ ○
وَتَعَرَّضَ لَهُ سُرَاقَةُ فَابْتَهَلَ فِيهِ إِلَى اللّٰهِ وَ
دَعَاهُ ○ فَسَاخَتْ قَوَائِمُ يَعْبُوبِهِ فِي الْأَرْضِ
الصَّلْبَةِ الْقَوِيَّةِ ○ وَسَأَلَهُ الْأَمَانَ فَمَنَحَهُ إِيَّاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

وَمَرَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقُدَيْدٍ عَلٰى أُمِّ مَعْبَدٍ

الخزاعية

الْخُزَاعِيَّةِ ○ وَأَرَادَ ابْتِيَاعَ لَحْمٍ أَوْ لَبَنٍ مِنْهَا
فَلَمْ يَكُنْ خِبَاؤُهَا لِشَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ قَدْ حَوَاهُ ○
فَنَظَرَ إِلٰى شَاةٍ فِي الْبَيْتِ قَدْ خَلَّفَهَا الْجَهْدُ
عَنِ الرَّعِيَّةِ ○ فَاسْتَأْذَنَهَا فِي حَلْبِهَا فَأَذِنَتْ
وَقَالَتْ لَوْ كَانَ بِهَا حَلَبٌ لَأَصَبْنَاهُ ○ فَمَسَحَ
الضَّرْعَ مِنْهَا وَدَعَا اللّٰهَ مَوْلَاهُ وَوَلِيَّهُ ○ فَدَرَّتْ
فَحَلَبَ وَسَقٰى كُلًّا مِنَ الْقَوْمِ وَأَرْوَاهُ ○ ثُمَّ حَلَبَ
وَمَلَأَ الْإِنَاءَ وَغَادَرَهُ لَدَيْهَا آيَةً جَلِيَّةً ○ فَجَاءَ
أَبُو مَعْبَدٍ وَرَأَى اللَّبَنَ فَذَهَبَ بِهِ الْعَجَبُ إِلَى
أَقْصَاهُ ○ وَقَالَ إِنِّي لَكِ هٰذَا وَلَا حُلُوبَ بِالْبَيْتِ
تَبِضُّ بِقَطْرَةِ لَبَنٍ ○ فَقَالَتْ مَرَّ بِنَا رَجُلٌ
مُبَارَكٌ كَذَا وَكَذَا حَتْمَانُهُ وَمَعْنَاهُ ○ فَقَالَ
هٰذَا صَاحِبُ قُرَيْشٍ وَأَقْسَمَ بِكُلِّ إِلَيْهِ ○ بِأَنَّهُ

لَوْرَاٰهُ لَاٰمَنَ بِهٖ وَاتَّبَعَهٗ وَدَانَاهُ ○ وَقَدِمَ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِيْنَةَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ
ثَانِيَ عَشَرِ شَهْرِ رَبِيْعِ الْاَوَّلِ وَاَشْرَقَتْ بِهٖ
اَرْجَاؤُهَا الزَّكِيَّةُ ○ وَتَلَقَّاهُ الْاَنْصَارُ وَنَزَلَ
بِقُبَآءٍ وَاَسَّسَ مَسْجِدَهَا عَلَى تَقْوَاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمَ
بِعَرْفِ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيْمٍ

وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَكْمَلَ النَّاسِ خَلْقًا
وَخُلُقًا ذَاتًا وَّصِفَاتٍ سَنِيَّةً ○ مَرْبُوْعَ
الْقَامَةِ اَبْيَضَ اللَّوْنِ مُشَرَّبًا بِحُمْرَةٍ وَّاسِعَ
الْعَيْنَيْنِ اَكْحَلَهُمَا اَهْدَبَ الْاَشْفَارِ قَدْ مُنِحَ
الزَّجَجَ حَاجِبَاهُ ○ مُفَلَّجَ الْاَسْنَانِ وَاسِعَ الْفَمِ
حَسَنَهُ وَاسِعَ الْجَبِيْنِ ذَا جَبْهَةٍ هِلَالِيَّةٍ ○

١٣ سهل

سَهْلَ الْخَدَّيْنِ يُرَى فِي أَنْفِهِ بَعْضُ أَحْدِيدَابٍ
حَسَنَ الْعِرْنِيْنِ أَقْنَاهُ ○ بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ
سَبْطَ الْكَفَّيْنِ ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ قَلِيلَ لَحْمِ الْعَقِبِ
كَثَّ اللِّحْيَةِ عَظِيمَ الرَّأْسِ شَعْرُهُ إِلَى الشَّحْمَةِ
الْأُذُنِيَّةِ ○ وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ قَدْ عَمَّهُ
النُّورُ وَعَلَاهُ ○ وَعَرَقُهُ كَاللُّؤْلُؤِ وَعَرْفُهُ أَطْيَبُ
مِنَ النَّفَحَاتِ الْمِسْكِيَّةِ ○ وَيَتَكَفَّأُ فِي مَشْيَتِهِ
كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ إِرْتِقَاهُ ○ وَكَانَ يُصَافِحُ
الْمُصَافِحَ بِيَدِهِ الشَّرِيفَةِ ○ فَيَجِدُ مِنْهَا سَائِرَ
الْيَوْمِ رَائِحَةً عَبْهَرِيَّةً ○ وَيَضَعُهَا عَلَى رَأْسِ
الصَّبِيِّ ○ فَيُعْرَفُ مَسُّهُ لَهُ مِنْ بَيْنِ الصِّبْيَةِ
وَيُدْرَاهُ ○ يَتَلَأْلَأُ وَجْهُهُ الشَّرِيفُ تَلَأْلُؤَ
الْقَمَرِ فِي اللَّيْلَةِ الْبَدْرِيَّةِ ○ يَقُولُ نَاعِتُهُ لَمْ

اَرْ قَبْلَهٗ وَلَا بَعْدَهٗ مِثْلَهٗ وَلَا بَشَرٌ يَرَاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمَ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيْمٍ

وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَدِيْدَ الْحَيَاءِ وَ
التَّوَاضُعِ يَخْصِفُ نَعْلَهٗ وَيَرْقَعُ ثَوْبَهٗ وَيَحْلُبُ
شَاتَهٗ وَيَسِيْرُ فِيْ خِدْمَةِ اَهْلِهٖ بِسِيْرَةٍ سَرِيَّةٍ ○
وَيُحِبُّ الْفُقَرَآءَ وَالْمَسَاكِيْنَ وَيَجْلِسُ مَعَهُمْ وَيَعُوْدُ
مَرْضَاهُمْ وَيُشَيِّعُ جَنَائِزَهُمْ وَلَا يَحْقِرُ فَقِيْرًا
اَدْقَعَهُ الْفَقْرُ وَاَشْوَاهُ ○ وَيَقْبَلُ الْمَعْذِرَةَ
وَلَا يُقَابِلُ اَحَدًا بِمَا يَكْرَهُ وَيَمْشِيْ مَعَ الْاَرْمَلَةِ وَذِي
الْعُبُوْدِيَّةِ ○ وَلَا يَهَابُ الْمُلُوْكَ وَيَغْضَبُ لِلّٰهِ
تَعَالٰى وَيَرْضَا لِرِضَاهُ ○ وَيَمْشِيْ خَلْفَ اَصْحَابِهٖ
وَيَقُوْلُ خَلُّوْا ظَهْرِيْ ○ لِلْمَلٰٓئِكَةِ الرُّوْحَانِيَّةِ ○

وَيَرْكَبُ الْبَعِيرَ وَالْفَرَسَ وَالْبَغْلَةَ وَحِمَارًا
بَعْضُ الْمُلُوكِ إِلَيْهِ أَهْدَاهُ ○ وَيَعْصِبُ عَلَى
بَطْنِهِ الْحَجَرَ مِنَ الْجُوعِ وَقَدْ أُوتِيَ مَفَاتِيحَ
الْخَزَائِنِ الْأَرْضِيَّةِ ○ وَرَّاوَدَتْهُ الْجِبَالُ
بِأَنْ تَكُونَ لَهُ ذَهَبًا فَأَبَاهُ ○ وَكَانَ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَبِّلُ اللَّغْوَ وَيَبْدَءُ
مَنْ لَقِيَهُ بِالسَّلَامِ ○ وَيُطِيلُ الصَّلٰوةَ
وَيَقْصُرُ الْخُطَبَ الْجُمُعِيَّةَ ○ وَيَتَأَلَّفُ أَهْلَ
الشَّرَفِ وَيُكْرِمُ أَهْلَ الْفَضْلِ وَيَمْزَحُ وَ
لَا يَقُولُ إِلَّا حَقًّا يُحِبُّهُ اللّٰهُ تَعَالٰى وَيَرْضَاهُ ○
وَهٰهُنَا وَقَفَ بِنَا جَوَادُ الْمَقَالِ عَنِ الطِّرَادِ
فِي الْحَلْبَةِ الْبَيَانِيَّةِ ○ وَبَلَغَ ضَاعَنُ الْإِمْلَاءِ

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمَ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّتَسْلِيْمٍ

اَللّٰهُمَّ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالْعَطِيَّةِ ○ يَا مَنْ اِذَا
رُفِعَتْ اِلَيْهِ اَكُفُّ الْعَبْدِ كَفَاهُ ○ يَا مَنْ تَنَزَّهَ فِيْ
ذَاتِهٖ وَصِفَاتِهِ الْاَحَدِيَّهْ ○ عَنْ اَنْ يَّكُوْنَ لَهٗ
فِيْهَا نَظَائِرُ وَاَشْبَاهُ ○ وَيَا مَنْ تَفَرَّدَ بِالْبَقَآءِ وَ
الْقِدَمِ وَالْاَزَلِيَّهْ ○ يَا مَنْ لَّا يُرْجٰى غَيْرُهٗ وَلَا
يُعَوَّلُ عَلٰى سِوَاهُ ○ يَا مَنِ اسْتَنَدَ الْاَنَامُ اِلٰى
قُدْرَتِهِ الْقَيُّوْمِيَّهْ ○ وَاَرْشَدَ بِفَضْلِهٖ مَنِ
اسْتَرْشَدَهٗ وَاشْتَهْدَاهُ ○ نَسْئَلُكَ اللّٰهُمَّ بِاَنْوَارِكَ
الْقُدْسِيَّهْ ○ الَّتِيْ اَزَاحَتْ مِنْ ظُلُمَاتِ الشَّكِّ
دُجَاهُ ○ وَنَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِشَرَفِ الذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّهْ ○
وَمَنْ هُوَ اٰخِرُ الْاَنْبِيَآءِ بِصُوْرَتِهٖ وَاَوَّلُهُمْ بِمَعْنَاهُ

وَبِاٰلِهٖ

وَبِاٰلِهٖ كَوَاكِبِ اَمْنِ الْبَرِيَّهْ ○ وَسَفِيْنَةِ السَّلَامَةِ
وَالنَّجَاةِ ○ وَبِاَصْحَابِهٖ اُولِي الْهِدَايَةِ وَالْاَفْضَلِيَّةِ
اَلَّذِيْنَ بَذَلُوْا نُفُوْسَهُمْ لِلّٰهِ يَبْتَغُوْنَ فَضْلًا مِّنَ
اللّٰهِ ○ وَبِحَمَلَةِ شَرِيْعَتِهٖ اُولِي الْمَنَاقِبِ وَ
الْخُصُوْصِيَّهْ ○ اَلَّذِيْنَ اسْتَبْشَرُوْا بِنِعْمَةٍ وَّفَضْلٍ
مِّنَ اللّٰهِ ○ اَنْ تُوَفِّقَنَا فِي الْاَقْوَالِ وَالْاَعْمَالِ
لِاِخْلَاصِ النِّيَّةِ ○ وَتُنْجِحَ لِكُلٍّ مِّنَ الْحَاضِرِيْنَ
مَطْلَبَهٗ وَمُنَاهُ ○ وَتُخَلِّصَنَا مِنْ اَسْرِ الشَّهَوَاتِ
وَالْاَدْوَاءِ الْقَلْبِيَّهْ ○ وَتُحَقِّقَ لَنَا مِنَ الْاٰمَالِ مَا
بِكَ ظَنَنَّاهُ ○ وَتَكْفِيَنَا كُلَّ مُهِمَّةٍ وَّبَلِيَّةٍ ○
وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ اَهْوَاهُ هَوَاهُ ○ وَتُدْنِيَ لَنَا مِنْ
حُسْنِ الْيَقِيْنِ قُطُوْفًا دَانِيَةً جَنِيَّهْ ○ وَتَمْحُوَ
عَنَّا كُلَّ ذَنْبٍ جَنَيْنَاهُ ○ وَتَسْتُرَ لِكُلٍّ مِّنَّا عَيْبَهٗ

وَعَجْزَهُ وَحَصْرَهُ وَعِيَّهُ ○ وَتُسَهِّلَ لَنَا مِنْ صَالِحِ
الْأَعْمَالِ مَا عَزَّ ذُرَاهُ ○ وَتَعُمَّ جَمْعَنَا هٰذَا مِنْ
خَزَائِنِ مِنَحِكَ السَّنِيَّهْ ○ بِرَحْمَةٍ وَمَغْفِرَةٍ وَتَنْدِيمٍ
عَمَّنْ سِوَاكَ غِنَاهُ ○ اَللّٰهُمَّ اٰمِنِ الرَّوْعَاتِ
وَاَصْلِحِ الرُّعَاتِ وَالرَّعِيَّهْ ○ وَاَعْظِمِ الْاَجْرَ لِمَنْ
جَعَلَ هٰذَا الْخَيْرَ فِيْ هٰذَا الْيَوْمِ وَاَجْرَاهُ ○ اَللّٰهُمَّ
اجْعَلْ هٰذِهِ الْبَلْدَةَ وَسَائِرَ بِلَادِ الْاِسْلَامِ
اٰمِنَةً رَخِيَّةً ○ وَاسْقِنَا غَيْثًا يَعُمُّ الْقِيَابَ
سَبْيِهِ السَّبْسَبَ وَرُبَاهُ ○ وَاغْفِرْ لَنَا بِسِرِّ
هٰذِهِ الْبُرُوْدِ الْمُحَبَّرَةِ الْمَوْلِدِيَّهْ ○ سَيِّدِنَا
جَعْفَرٍ مَنْ اِلَى الْبَرْزَنْجِيِّ نِسْبَتُهُ وَمُنْتَمَاهُ ○
وَحَقِّقْ لَهُ الْفَوْزَ بِقُرْبِكَ وَالرَّجَاءَ وَالْاُمْنِيَّهْ ○
وَاجْعَلْ مَعَ الْمُقَرَّبِيْنَ مَقِيْلَهُ وَسُكْنَاهُ ○ وَاسْتُرْ

لَهُ عَيْبٌ وَعَجْزٌ وَحَصْرٌ وَعِيٌّ ○ وَكَانَ بِهَا
وَقَارِئِهَا وَمَنْ أَصَاخَ إِلَيْهَا سَمْعَهُ وَأَصْغَاهُ ○
اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى أَوَّلِ قَابِلٍ لِلتَّجَلِّي مِنَ
الْحَقِيقَةِ الْكُلِّيَّةِ ○ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ
نَصَرَهُ وَوَالَاهُ ○ مَا شُنِّفَتِ الْآذَانُ مِنْ وَصْفِهِ
الدُّرِّيِّ بِأَقْرَاطِ جَوْهَرِيَّهْ ○ وَتَحَلَّتْ صُدُورُ
الْمَحَافِلِ الْمُنِيفَةِ بِعُقُودِ حُلَاهُ ○ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَأَتَمُّ التَّسْلِيمِ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ
الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ○ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ ○ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ○
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ○ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ○

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ قَدْ حَصَلَ الْفَرَاغُ مِنْ تَحْرِيرِ هٰذِهِ النُّسْخَةِ الشَّرِيفَةِ فِي سَنَةِ ١٣١٨
بِيَدِ أَقَلِّ الْكُتَّابِ مُحَمَّدٍ طَيِّبٍ وَطُبِعَ عَلَى ذِمَّةِ الْحَاجِّ عَلِيٍّ بِهَائِيٍّ وَعَفَى عَنْهُ

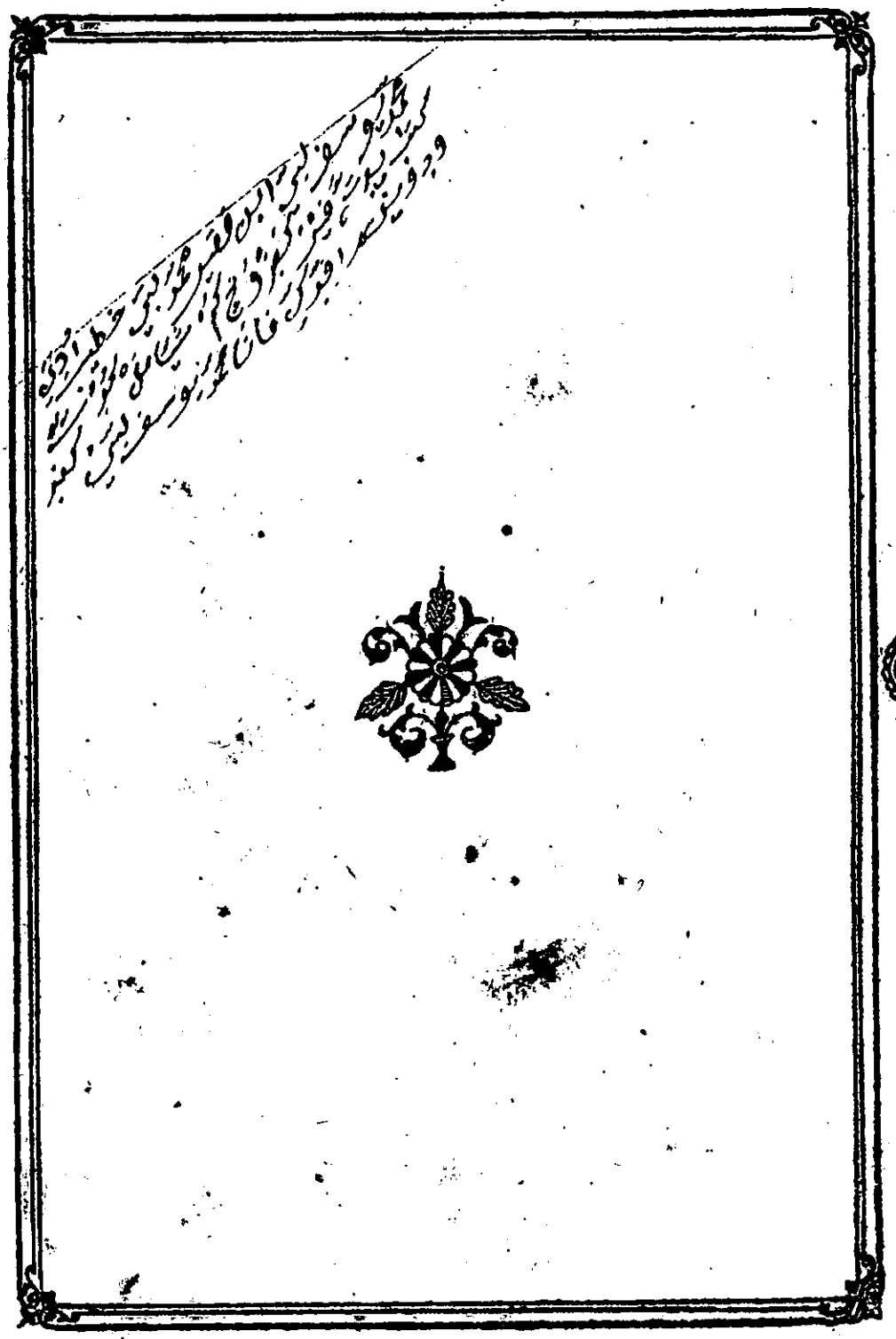

محمد یوسف

يا منان
سبحان الله وبحمده
الجنة ونعيمها سعد لمن يصلي
ويسلم ويبارك عليه
بسم الله الرحمن الرحيم
بدأت باسم الذات عالية الشان
بها مستدرا فيض جود واحسان
وثنيت بالحمد الهني موارد
مع الشكر للمولى بما منه اولان

واستغن

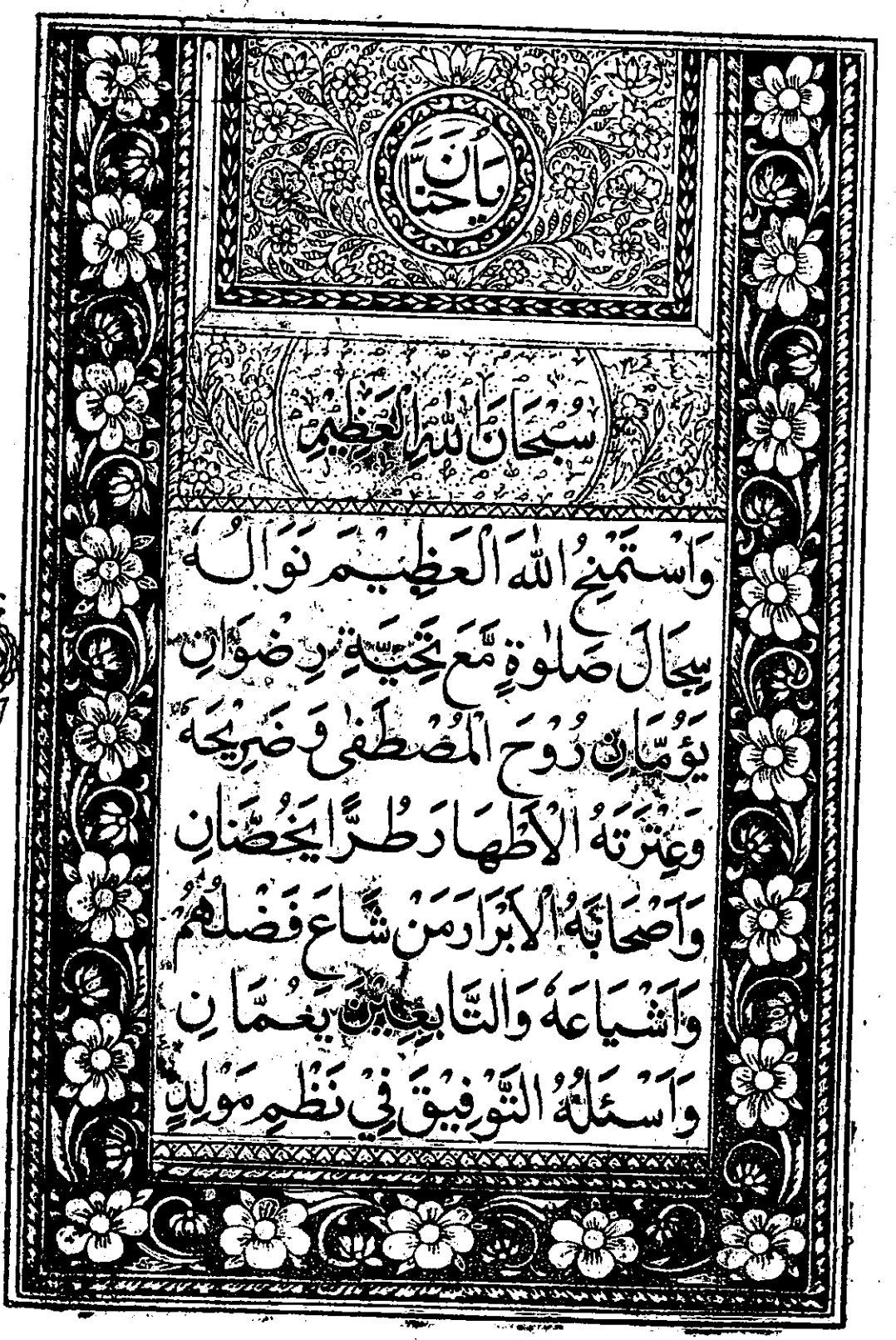
يا حنان
سبحان الله العظيم
واستمنح الله العظيم نواله
بحال صلوة مع تحية رضوان
يؤمان روح المصطفى وضريحه
وعترته الاطهار طرا يخصان
واصحابه الابرار من شاع فضلهم
واشياعه والتابعين بغمان
واسئله التوفيق في نظم مولد
١١٥

لِجَدِّ الَّذِي مِنْ جَعْفَرِ الْفَضْلِ آرْوَانِ
لَقَطْتُ لِسِمْطِ دُرِّهِ الرَّطْبِ حَبَّذَا
جَوَاهِرَ عِقْدٍ قَدْ تَعَزَّزْنَ عَنْ ثَانِ
وَانْظِمُ مِنْهَا الْبَعْضَ خَوْفَ إِطَالَةٍ
وَيَكْفِي مُحِيطُ الْجِيدِ مِنْ عِقْدِ عِقْيَانِ
وَبِاللّٰهِ مَوْلَايَ اسْتَعَنْتُ وَحَوْلِهِ
وَقُوَّتِهِ فِي سِرِّ سِرٍّ وَإِعْلَانِ

اِلٰهِي رَوِّحْ رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ
بِعَرْفِ شَذِيٍّ مِنْ صَلٰوةٍ وَرِضْوَانِ

وَبَعْدُ فَخَيْرُ الْخَلْقِ طُرًّا مُحَمَّدٌ
سُلَالَةُ عَبْدِ اللّٰهِ صَفْوَةُ عَدْنَانِ
وَقَدْ شَاعَ بَيْنَ الْعَالَمِينَ جُدُودُهُ
وَعُدَّ إِلَى عَدْنَانِ مَا بَيْنَ آخِدَانِ

وعدنان

وَعَدْنَانُ حَقًّا لِلذَّبِيحِ انْتِسَابُهُ
لَدَى مَعْشَرِ الْأَنْسَابِ مِنْ غَيْرِ بُهْتَانِ
حَمَاهُ إِلٰهُ الْعَرْشِ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ
إِلَى صُلْبِ عَبْدِ اللّٰهِ مِنْ رِجْسِ شَيْطَانِ
إِلَى أَنْ بَدَا مِنْ خَيْرِ بَيْتٍ وَمَعْشَرٍ
وَخَيْرِ خِيَارِ الْخَلْقِ مِنْ نَوْعِ إِنْسَانِ
وَقَدْ صَانَ مِنْ فِعْلِ السِّفَاحِ أُصُولَهُ
إِلَى أَنْ بَدَا كَالْبَدْرِ يَهْدِي لِرَحْمَانِ
وَكَانَ نَبِيًّا وَالصَّفِيُّ مُحَمَّدٌ
عَلَى بَابِ دَارِ الْخُلْدِ مَرْتَعِ وِلْدَانِ
وَأَعْطَى لَهُ ذَاتَ الْعُلُومِ وَاسْمَهَا
لِآدَمَ قَدْ أَعْطَى فَلِلّٰهِ مِنْ شَانِ

يَعْرِفِ شَذِيٍّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّرِضْوَانِ

وَمَا زَالَ نُوْرُ الْمُصْطَفٰى مُتَنَقِّلًا ۞
۞ مِنَ الطَّيِّبِ الْاَتْقَى الطَّاهِرِ اَرْدَانِ
اِلٰى صُلْبِ عَبْدِ اللّٰهِ ثُمَّ لِاُمِّهٖ ۞
۞ وَقَدْ اَصْبَحَا وَاللّٰهِ مِنْ اَهْلِ اِيْمَانِ
وَجَآءَ لِهٰذَا فِي الْحَدِيْثِ شَوَاهِدُ ۞
۞ وَمَالَ اِلَيْهِ الْجَمُّ مِنْ اَهْلِ عِرْفَانِ
فَسَلِّمْ فَاِنَّ اللّٰهَ جَلَّ جَلَالُهٗ ۞
۞ قَدِيْرٌ عَلَى الْاِحْيَآءِ فِيْ كُلِّ اَحْيَانِ
وَاِنَّ الْاِمَامَ الْاَشْعَرِيَّ لَمُثْبِتٌ ۞
۞ نَجَاتَهُمَا نَصًّا بِمُحْكَمِ تِبْيَانِ
وَحَاشَا اِلٰهُ الْعَرْشِ يَرْضٰى جَنَابُهٗ ۞
۞ لِوَالِدَيِ الْمُخْتَارِ رُؤْيَةِ نِيْرَانِ

وقد

وَقَدْ شَاهَدَا مِنْ مُعْجِزَاتِ مُحَمَّدٍ
خَوَارِقَ آيَاتٍ تَلُوحُ لِأَعْيَانِ

اِلٰهِي رَوِّحْ رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ
بِعَرْفِ شَذِيٍّ مِنْ صَلٰوةٍ وَرِضْوَانِ

فَمِنْهَا ضِيَاءٌ لَاحَ لَيْلَةَ مَوْلِدٍ
أَضَاءَتْ بِهِ بُصْرٰى وَسَائِرُ أَكْوَانِ

وَلَاحَتْ قُصُورُ الشَّامِ مِنْ أَرْضِ مَكَّةَ
رَأَتْ أُمُّهُ مِنْهَا شَوَامِخَ بُنْيَانِ

وَمِنْهَا لَقَدْ غَاضَتْ بُحَيْرَةُ سَاوَةٍ
وَمَوْضِعُهَا مَا بَيْنَ قُمٍّ وَهَمْدَانِ

وَفَاضَ مُعِينٌ فِي سَمَاوَةَ لَمْ يَكُنْ
بِهِ قَبْلُ مَاءٌ يُنْقَعَنَّ لِظَمْآنِ

وَأُخْمِدَتِ النِّيرَانُ مِنْ أَرْضِ فَارِسٍ

وَاَصْبَحَ كِسْرٰى مُشْفِقًا كَسْرَ اِيْوَانِ
وَخَرَّتْ لَهُ الشُّرُفَاتُ مِنْ شَامِخِ الْبِنَا

وَبَاتَ مُرُوْعًا حَاسِيًا كَاْسَ اَحْزَانِ
وَقَدْ كَسَرَ اللّٰهُ الْمُهَيْمِنُ مُلْكَهُ

عَلٰى عَدَدِ الشُّرُفَاتِ جِيْٓءَ بِغِلْمَانِ
مُلُوْكُ بَنِيْ كِسْرٰى رِجَالٌ وَنِسْوَةٌ

وَمَا مَلَكُوْا فِي الْفُرْسِ مِنْ جَمِّ بُلْدَانِ
بِدَعْوَةِ طٰهٰ مَزَّقَ اللّٰهُ مُلْكَهُمْ

لِتَمْزِيْقِ مَسْطُوْرٍ دَعَاهُ لِدَيَّانِ

اِلٰهِيْ رَوِّحْ رُوْحَهُ وَضَرِيْحَهُ
بِعَرْفِ شَذِيٍّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّرِضْوَانِ

وَاَخْصَبَتِ الْاَقْطَارُ مِنْ بَعْدِ جَدْبِهَا

وَاُدْنِيَتِ الْاَثْمَارُ لِلْقَاطِفِ الْجَانِ

١٥/ وحرّت

وَخَرَّتْ عَلَى الْأَفْوَاهِ حُزْنًا وَّحَسْرَةً
ثَمَاثِيلُ أَصْنَامٍ عُبِدْنَ وَصُلْبَانِ
وَبِالْحَمْلِ نَادَتْ فِي قُرَيْشٍ دَوَابُّهَا
بِقَوْلٍ فَصِيحٍ مُخْرِسٍ كُلَّ مِلْسَانِ
وَأَصْبَحَتِ الْأَحْبَارُ تَلْهَجُ جَهْرَةً
بِأَخْبَارِهِ الْحُسْنَى وَسَائِرُ كُهَّانِ
تَقُولُ غَدًا شَمْسُ الْهِدَايَةِ تَنْجَلِي
وَيَنْجَابُ لَيْلُ الشِّرْكِ بِالْأَغْيَدِ الْغَانِ
وَلَمَّا مَضَى شَهْرَانِ مِنْ بَعْدِ حَمْلِهِ
تُوُفِّيَ بِالْفَيْحَاءِ وَالِدُهُ الْهَانِ
أَتَاهَا سَقِيمُ الْجِسْمِ مِنْ أَرْضِ غَزَّةٍ
أَقَامَ بِهَا شَهْرًا وَسَارَ لِرِضْوَانِ
وَفِي كُلِّ شَهْرٍ تَمَّ مِنْ حَمْلِ أَحْمَدَ

۞ لِإِظْهَارِهِ فِي الْكَوْنِ يَبْدُو وِنِدَآءَانِ
وَلَمْ تَشُكَّ فِي حَمْلٍ بِهِ الْوَهْنُ أُمَّهُ ۞
۞ سِوٰى رَفْعِ حَيْضٍ دَلَّ عَنْهُ بِإِيْقَانِ
وَيَأْتِي لَهَا فِي الشَّهْرِ اٰتٍ مُّبَشِّرًا ۞
۞ يَقُوْلُ حَمَلْتِ أَشْرَفَ الْإِنْسِ وَالْجَانِ
وَمُذْ تَمَّ حَمْلُ الْهَاشِمِيِّ مُحَمَّدٍ ۞
۞ أَتٰى أُمَّهُ فِي الطَّلْقِ أَرْبَعُ نِسْوَانِ
فَثِنْتَانِ مِنْ حُوْرِ الْجِنَانِ تَبَدَّتَا ۞
۞ وَاٰسِيَةُ مَعَ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانِ
هُنَالِكَ شَدَّ الطَّلْقُ حَزْمَ نِطَاقِهِ ۞
۞ وَجَآءَ لَهَا السَّاقِي بِكَأْسٍ هَنَاهَانِ
فَأَطْلَعَتِ الْبَدْرَ الْمُنِيْرَ مُتَمَّمًا ۞
۞ عَلٰى أَكْمَلِ الْأَوْصَافِ مَكْحُوْلَ أَعْيَانِ

اِلٰهِي رَوِّحْ رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ
بِعَرْفِ شَذِيٍّ مِنْ صَلٰوةٍ وَرِضْوَانِ

مَحَلِّ الْقِيَامِ

صَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ | صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَرْحَبًا يَا مَرْحَبًا يَا مَرْحَبَا | مَرْحَبًا جَدَّ الْحُسَيْنِ مَرْحَبَا
يَا نَبِيَّ سَلَامٌ عَلَيْكَ | يَا رَسُوْلَ سَلَامٌ عَلَيْكَ
يَا حَبِيْبَ سَلَامٌ عَلَيْكَ | صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْكَ
اَشْرَقَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا | فَاخْتَفَتْ مِنْهُ الْبُدُوْرُ
مِثْلَ حُسْنِكَ مَا رَاَيْنَا | قَطُّ يَا وَجْهَ السُّرُوْرِ
اَنْتَ شَمْسٌ اَنْتَ بَدْرٌ | اَنْتَ نُوْرٌ فَوْقَ نُوْرٍ
اَنْتَ اِكْسِيْرٌ وَّغَالِيْ | اَنْتَ مِصْبَاحُ الصُّدُوْرِ
يَا حَبِيْبِيْ يَا مُحَمَّدْ | يَا عَرُوْسَ الْخَافِقَيْنِ
يَا مُؤَيَّدْ يَا مُسَجَّدْ | يَا اِمَامَ الْقِبْلَتَيْنِ

مَنْ رَآى وَجْهَكَ يَسْعَدُ ... يَا كَرِيمَ الْوَالِدَيْنِ
حَوْضُكَ الصَّافِي الْمُبَرَّدُ ... وِرْدُنَا يَوْمَ النُّشُورِ
مَا رَأَيْنَا الْعِيسَ حَنَّتْ ... بِالسُّرَى إِلَّا إِلَيْكَ
وَالْغَمَامَةُ قَدْ أَظَلَّتْ ... وَالْمَلَا صَلُّوا عَلَيْكَ
وَأَتَاكَ الْعُودُ يَبْكِي ... وَتَذَلَّلَ بَيْنَ يَدَيْكَ
وَاسْتَجَارَتْ يَا حَبِيبِي ... عِنْدَكَ الظَّبْيُ النَّفُورِ
عِنْدَ مَا شَدُّوا الْمَحَامِلَ ... وَتَنَادَوْا لِلرَّحِيلِ
جِئْتُهُمْ وَالدَّمْعُ سَائِلْ ... قُلْتُ قِفْ لِي يَا دَلِيلُ
شَاتُحَمِّلْ لِي وَسَائِلْ ... أَيُّهَا الشَّوْقُ الْجَزِيلُ
نَحْوَهَا تِيكَ الْمَنَازِلُ ... بِالْعَشِيِّ وَالْبُكُورِ
كُلُّ مَنْ فِي الْكَوْنِ هَامُوا ... فِيكَ يَا بَاهِي الْجَبِينِ
وَلَهُمْ فِيكَ غَرَامٌ ... وَاشْتِيَاقٌ وَحَنِينٌ
فِي مَعَانِيكَ الْأَنَامُ ... قَدْ تَبَدَّتْ حَائِرِينَ

انت

أَنْتَ لِلرُّسْلِ خِتَامٌ ... أَنْتَ لِلْمَوْلَى شَكُورُ
عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ يَرْجُو ... فَضْلَكَ الْجَمَّ الْغَفِيرُ
فِيكَ قَدْ أَحْسَنْتُ ظَنِّي ... يَا بَشِيرُ يَا نَذِيرُ
فَأَغِثْنِي وَأَجِرْنِي ... يَا مُجِيرُ مِنَ السَّعِيرِ
يَا غِيَاثِي يَا مَلَاذِي ... فِي مُلِمَّاتِ الْأُمُورِ
سَعْدَ عَبْدٌ قَدْ تَمَلَّى ... وَانْجَلَى عَنْهُ الْحَزِينُ
فِيكَ يَا بَدْرٌ تَجَلَّى ... فَلَكَ الْوَصْفُ الْحَسِينُ
لَيْسَ أَزْكَى مِنْكَ أَصْلًا ... قَطُّ يَا جَدَّ الْحُسَيْنِ
فَعَلَيْكَ اللهُ صَلَّى ... دَائِمًا طُولَ الدُّهُورِ
يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ ... يَا رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ
كَفِّرْ عَنِّي الذُّنُوبَ ... وَاغْفِرْ عَنِّي السَّيِّئَاتِ
أَنْتَ غَفَّارُ الْخَطَايَا ... وَالذُّنُوبِ الْمُوبِقَاتِ
أَنْتَ سَتَّارُ الْمَسَاوِي ... وَمُقِيلُ الْعَثَرَاتِ

عَالِمُ السِّرِّ وَاَخْفٰى ۝ مُسْتَجِيْبُ الدَّعْوَاتِ
رَبِّ اِرْحَمْنَا جَمِيْعًا ۝ بِجَمِيْعِ الصَّالِحَاتِ
وَصَلَاةُ اللّٰهِ عَلٰى اَحْمَدَ ۝ عَدَّ تَحْرِيْرُ السُّطُوْرِ
اَحْمَدُ الْهَادِيْ مُحَمَّدُ ۝ صَاحِبُ الْوَجْهِ الْمُنِيْرِ

وَحِيْنَ بَدَا كَالشَّمْسِ هَلَّلَ صَارِخًا ۝
۝ فَشَمَّتَهُ الْاَمْلَاكُ فِي الْحِيْنِ وَالْاٰنِ
نَظِيْفًا وَّسِيْعَ الصَّدْرِ بِالْحِلْمِ قَدْ سَمَا ۝
۝ وَمَقْطُوْعَ سُرٍّ بَلْ بِاَكْمَلِ اَخْتَانِ
تَدَلَّتْ لَهُ الزُّهْرَا الَّتِيْ عَمَّ ضَوْئُهَا ۝
۝ وَبِالْحَرَمِ الْمَكِّيِّ وَسَائِرِ قِيْعَانِ
اِلٰى جَدِّهٖ جَاءَ الْبَشِيْرُ مُسَارِعًا ۝
۝ فَجَاءَ قَرِيْرَ الْعَيْنِ سَاحِبَ اَرْدَانِ
فَشَاهَدَ نُوْرَ اللّٰهِ اَشْرَقَ مُسْفِرًا ۝

والبس

وَأَلْبَسَ مِنْ بُشْرَى الْهَنَاءِ رِدَاءَ نِ
وَأَدْخَلَهُ فِي كَعْبَةٍ وَدَعَا لَهُ
وَعَوَّذَهُ بِالْبَيْتِ مِنْ حَاسِدٍ شَانِ
وَقَامَ بِهِ يَدْعُوا وَيَشْكُرُ رَبَّهُ
عَلَى مَالَهُ أَعْطَى بِصِدْقٍ وَإِذْعَانِ
وَسَمَّاهُ بَعْدَ السَّبْعِ ثُمَّ مُحَمَّدًا
لِيَحْمَدَهُ الْمَوْلَى الْعَلِيِّ وَكَوْنَانِ
وَقَدْ سَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ وَالتُّقَى
قِيَامًا عَلَى الْأَقْدَامِ مَعَ حُسْنِ إِمْعَانِ
بِتَشْخِيصِ ذَاتِ الْمُصْطَفَى وَهُوَ حَاضِرٌ
بِأَيِّ مَقَامٍ فِيهِ يُذْكَرُ بَلْ دَانِ
فَطُوبَى لِمَنْ تَعْظِيمُهُ جُلُّ قَصْدِهِ
وَيَا فَوْزَهُ بِحُظْيَ بِعَفْوٍ وَغُفْرَانِ

اِلٰهِي رَوِّحْ رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّرِضْوَانِ

وَقَدْ اَرْضَعَتْهُ الْاُمُّ سَبْعًا وَّبَعْدَهَا
ثُوَيْبَةُ اَيْضًا مِّنْ جَرَائِمِ قَحْطَانِ
وَثَالِثُهُنَّ السَّعْدُ وَافٰى لِسَعْدِهَا
حَلِيْمَةُ مُذْ مِنْهَا لَهُ دَرَّ ثَدْيَانِ
وَكَانَ قَدِيْمًا مِّنْ عِجَافٍ تَرَاهُمَا
كَشَنَّيْنِ مَا نَضَّا بِقَطْرَةِ اَلْبَانِ
فَمَالَ اِلَى الثَّدْيِ الْيَمِيْنِ مُسَارِعًا
وَعَفَّ عَنِ الثَّانِيْ لِاِرْضَاعِ اِخْوَانِ
فَاَكْرِمْ بِهٖ مِنْ مُّنْصِفٍ اَيِّ مُنْصِفٍ
وَلَاغَرْوَ عَنْهُ الْعَدْلُ لَيْسَ بِنُكْرَانِ
وَكَانَ عَلَيْهِ اللّٰهُ صَلّٰى مُسَلِّمًا

يَشِبُّ شَبَابًا فَائِقًا كُلَّ غِلْمَانِ
يَشِبُّ بِيَوْمٍ مِثْلَ شَهْرٍ لِصِبْيَةٍ
فَبَعْدَ ثَلَاثٍ قَدْ أَقَلَّتْهُ رِجْلَانِ
وَفِي خَمْسَةٍ أَضْحَى يَسِيرُ بِقُوَّةٍ
وَفِي تِسْعَةٍ نَاجَا بِأَفْصَحِ تِبْيَانِ
وَيَوْمٌ مِنَ الْأَيَّامِ وَهُوَ بِحَتْمِهَا
تَوَجَّهَ يَرْعَى إِذْ أَتَاهُ رَسُولَانِ
مِنَ اللهِ شَقَّا صَدْرَهُ ثُمَّ عَلَقَةً
لَقَدْ أَخْرَجَا وَاسْتَنْزَعَا حَظَّ شَيْطَانِ
وَبِالثَّلْجِ أَيْضًا غَسَّلَاهُ وَحِكْمَةً
لَقَدْ مَلَأَاهُ مَعْ مَعَانِي إِيمَانِ
فَرَدَّتْهُ حَقًّا وَهِيَ غَيْرُ سَخِيَّةٍ
إِلَى أُمِّهِ خَوْفًا بِهِ شَرَّ حَدَثَانِ

وَقَدْ طَرَزَ السَّعْدُ الْعَرِيضُ بُرُودَهَا
وَمِنْ بَعْدِ فَقْرٍ أَصْبَحَتْ ذَاتَ وِجْدَانِ

اِلٰهِي رَوِّحْ رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلٰوةٍ وَرِضْوَانِ

فَأَمَّتْ بِهِ الْأُمَّ الْأَمِينَةَ يَثْرِبَا
تَزُورُ لِعَبْدِ اللّٰهِ مَشْهَدَ غُفْرَانِ

فَزَارَتْ وَمَعَهَا أُمُّ أَيْمَنَ قَدْ أَتَتْ
وَآبَتْ بِالْأَبْوَاءِ دَانَتْ لِدَيَّانِ

وَقَبْلَ احْتِضَارٍ أَشْعَرَتْ بِمَقَالَةٍ
تُبَشِّرُ فِيهَا بِأَشْرَفِ أَدْيَانِ

تُبَشِّرُهُ بِالْوَحْيِ بَعْدَ رِسَالَةٍ
وَتَنْهَاهُ فِيهَا عَنْ عِبَادَةِ أَوْثَانِ

بِغُصْنٍ مِنْ شَعْرٍ مُشْعِرٍ بِنَجَاتِهَا
هَنِيئًا لَهَا فَازَتْ بِأَشْرَفِ وِلْدَانِ

وَلَمَّا انْتَشَى وَافَى الْبُصْرَى وَعَمُّهُ
عَلَى نَجْبِ الْأَعْرَابِ مِنْ خَيْرِ أَوْطَانِ

فَخَافَ بِهِ مَكْرَ الْيَهُودِ وَكَيْدَهُمْ
فَآبَ بِهِ فَوْرًا بِإِرْشَادِ رُهْبَانِ

اِلٰهِي رَوِّحْ رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلٰوةٍ وَرِضْوَانِ

وسفر

وَسَافَرَ مَوْلَانَا الْمُشَفَّعُ ثَانِيًا ۞
۞ لِبُصْرَى بِلَادِ الشَّامِ مِنْ أَرْضِ حَوْرَانِ
أَتَى سُوقَهَا يَبْتَاعُ فِيهَا تِجَارَةً ۞
۞ وَمَيْسَرَةُ الْمَوْلَى بِجُمْلَةِ رُكْبَانِ
وَذَاكَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ الَّتِي سَمَتْ ۞
۞ خَدِيجَةَ ذَاتِ الطُّهْرِ عَادَةَ إِحْصَانِ
وَمَدْ خَلُهَا وَافَى إِلَى فَيْءِ دَوْحَةٍ ۞
۞ وَنَامَ بِقَلْبٍ مُبْصِرٍ غَيْرِ غُفْلَانِ
فَمَالَ لَهُ فِي الْحِينِ وَارِفُ ظِلِّهَا ۞
۞ بَقِيَّةُ هَجِيرِ الْحَرِّ مِنْ بَيْنِ ضُعْفَانِ
وَمُعْجِزَةُ الْهَادِي الشَّفِيعِ مُحَمَّدٍ ۞
۞ لِنَسْطُورَ مُذْ لَاحَتْ بِأَفْصَحِ بُرْهَانِ
تَجَلَّى لَهُ وَجْهُ الْيَقِينِ بِأَنَّهُ ۞

نَبِيٌّ رَسُوْلٌ كَامِلُ النَّعْتِ وَالشَّانِ
فَجَآءَ اِلٰى مَوْلٰى خَدِيْجَةَ سَآئِلًا
بِعَيْنَيْهِ هَلْ مِنْ حُمْرَةٍ لَوْنُهَا قَانِ
وَقَالَ لَهٗ فِيْهِ مُحَقِّقٌ ظَنِّهٖ
وَاَبْدٰى لَهُ الْاَسْرَارَ مِنْ غَيْرِ كِتْمَانِ
وَقَالَ لَهٗ كُنْ مَّعَهٗ وَاَحْسِنْ طَوِيَّةً
فَهٰذَا هُوَ الْمَبْعُوْثُ اٰخِرَ اَزْمَانِ
وَعَادَ قَرِيْرَ الْعَيْنِ مِنْهَا لِمَكَّةَ
مُضَاعَفَ بِخٍ صِيْنَ عَنْ كُلِّ خُسْرَانِ

اِلٰهِيْ رَوِّحْ رُوْحَهٗ وَضَرِيْحَهٗ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّرِضْوَانِ

وَلَمَّا بَدَا كَالشَّمْسِ كَانَتْ خَدِيْجَةٌ
بِاَعْلٰى مَحَلٍّ مُّشْرِقٍ بَيْنَ نِسْوَانِ

رَأَتْهُ وَمَعَهُ مِنْ مَلَآئِكَةِ السَّمَا ۞
۞ رَسُوْلَانِ مِنْ ضَحِّ الشُّمُوْسِ يُظِلَّانِ
لِتَنْتَشِقَ التَّصْدِيْقَ مِنْ طِيْبِ قُرْبِهِ ۞
۞ وَتُعْلِنَ بِالتَّوْحِيْدِ لِلْوَاحِدِ الدَّيَّانِ
لَقَدْ خَطَبَتْ تِلْكَ التَّقِيَّةُ نَفْسَهُ ۞
۞ إِلَى نَفْسِهَا قَرَّتْ لَهَا مِنْهُ عَيْنَانِ
فَقَصَّ عَلَى الْأَعْمَامِ فِي الْحِيْنِ أَمْرَهُ ۞
۞ فَقَالُوْا رَضِيْنَا حُرَّةً بِنْتَ فِتْيَانِ
لِمَا قَدْ حَوَتْ مِنْ نِسْبَةٍ قُرَشِيَّةٍ ۞
۞ وَمَالٍ وَّدِيْنٍ مَعْ جَمَالٍ وَّأَعْوَانِ
وَقَامَ خَطِيْبًا لِلْمُمَجَّدِ عَمُّهُ ۞
۞ وَمِنْ بَعْدِ حَمْدِ اللهِ أَثْنَى بِإِعْلَانِ
عَلَى الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ مُحَمَّدٍ ۞

۞ فَقَالَ لَهُ شَانُ سَيَبْدُو بِبُرْهَانِ
وَاَوْلَدَهَا كُلَّ الْبَنِيْنَ سِوَى الَّذِيْ ۞
۞ بِاِسْمِ خَلِيْلِ اللّٰهِ سُمِّيَ بِاِيْقَانِ

اِلٰهِيْ رَوِّحْ رُوْحَهُ وَضَرِيْحَهُ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّرِضْوَانِ

وَحَبَّبَ مَوْلَانَا الْخَلَاءَ لِقَلْبِهٖ ۞
۞ فَاَمَّ حِرَاءً وَهُوَ مِنْ اَرْضِ نُعْمَانِ
تَعَبَّدَ فِيْهِ كَمْ لَيَالٍ لِرَبِّهٖ ۞
۞ فَوَافَاهُ جِبْرَآئِيْلُ فِيْهِ بِقُرْاٰنِ
وَكَانَ اِبْتِدَآءُ الْوَحْيِ وَافِيْ لِرُؤْيَةٍ ۞
۞ لِتَمْرِيْنِ جُثْمَانٍ لِوَارِدِ فُرْقَانِ
وَكَانَ يَقِيْنًا كُلَّ مَا قَصَّ رُؤْيَةً ۞
سَرِيْعًا كَمَا قَدْ قَصَّ تَاْتِيْ بِتِبْيَانِ

فارسله

فَأَرْسَلَهُ الرَّحْمٰنُ لِلْخَلْقِ رَحْمَةً
رَسُولًا مُطَاعًا فِي الْوُجُودِ بِسُلْطَانِ
إِلَىٰ دِينِهِ يَدْعُو الْأَنَامَ بِأَسْرِهِمْ
فَأَدْنَىٰ بِهِ قَاصٍ وَأَقْصَابِهِ دَانِ

إِلٰهِي رَوِّحْ رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ
بِعَرْفِ شَذِيٍّ مِنْ صَلُوٰةٍ وَرِضْوَانِ

وَأَسْرَىٰ بِهِ رَبِّي مِنَ الْحَرَمِ لَيْلَةً
إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَىٰ لِرُؤْيَةِ حَانِ
كَمَا الْبَدْرُ فِي دَاجٍ مِنَ اللَّيْلِ قَدْ سَرَىٰ
وَجِبْرِيلُ مَعْ مِيكَالَ مَعَهُ يَسِيرَانِ
وَمُدْخَلَ فِي الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ جُمِّعَتْ
لَهُ الرُّسْلُ وَالْأَمْلَاكُ مَعْ كُلِّ رُوحَانِ
وَقَدَّمَهُ جِبْرِيلُ صَلُّوا بِجَمْعِهِمْ

۞ إِمَامًا وَهُمْ لِلْحَقِّ أَكْثَرُ إِذْعَانِ
وَذَاكَ لِمَا يَدْرُونَ مِنْ فَضْلِهِ الَّذِي ۞
۞ عَلَيْهِمْ عَلَى طُرًّا بِمِنَّةِ مَنَّانِ
هُنَالِكَ لِلْمِعْرَاجِ بَادَرَ مُسْرِعًا ۞
۞ لِيَرْقَى إِلَى السَّبْعِ الطِّبَاقِ بِجُثْمَانِ
وَجَاوَزَهُنَّ الْكُلَّ وَالرُّوحُ خَادِمٌ ۞
۞ لِحَضْرَتِهِ الْعُلْيَا بِمَشْهَدِ عِرْفَانِ
إِلَى أَنْ دَنَى مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ إِذْ دَنَى ۞
۞ وَشَاهَدَ ذَاتَ اللهِ رُؤْيَةَ أَعْيَانِ
وَصَدَّقَهُ الصِّدِّيقُ فِي صُبْحِ يَوْمِهِ ۞
۞ وَكَابَرَ مَنْ أَغْوِي بِفِتْنَةِ شَيْطَانِ

إِلَهِي بَرِّدْ رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ
بِعَرْفِ شَذِيٍّ مِنْ صَلُوةٍ وَرِضْوَانِ

وَكَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ اَكْمَلَ خَلْقِهٖ ۞
۞ بِخَلْقٍ وَّخُلُقٍ سَيِّدِ الْاِنْسِ وَالْجَانِ
لَهٗ قَامَةٌ مَّرْبُوْعَةٌ اَبْيَضُ الشَّثَنَا ۞
۞ اَغَرُّ كَحِيْلُ الطَّرْفِ مُحْمَرًّا وَجَانِ
وَوَاسِعُ عَيْنٍ بَلْ وَاَهْدَبُ شَفْرِهَا ۞
۞ وَوَاسِعُ فَمٍ بَلْ وَاَفْلَجُ اَسْنَانِ
بِجَبْهَتِهٖ بَدْرُ الْكَمَالِ مُتَمِّمٌ ۞
۞ وَشَمْسُ الضُّحٰى وَالْفَجْرُ فِيْهِ يُضِيْئَانِ
بِاَحْسَنِ عِرْنِيْنٍ وَاَقْنَاهُ قَدْ سَمٰى ۞
۞ حَوٰى مَنْكِبَاهُ الْوُسْعَ خَدَّاهُ سَهْلَانِ
لَهٗ زَجَجٌ فِى الْحَاجِبَيْنِ وَاَنْقُهٗ ۞
۞ بِهٖ بَعْضُ اِحْدِيْدَابِ عَدْلٌ كَمَرَّانِ
وَضَخْمُ كَرَادِيْسٍ كَذَاكَ لِحْيَةٍ ۞

۞ وَكَفَاهُ بِالْإِحْسَانِ وَالْجُودِ سُبْطَانِ
وَكَانَ عَظِيمَ الرَّأْسِ صَلْتًا جَبِينُهُ ۞
۞ وَذَا شَعْرٍ حَاذَا الشَّحْمَةَ اذَانِ
وَخَاتَمُهُ يُنْبِئُ بِخَتْمِ نُبُوَّةٍ ۞
۞ وَمَا بَيْنَ كَتْفَيْهِ اسْتَقَرَّ بِإِيقَانِ
لَهُ عَرَقٌ كَاللُّؤْلُؤِ الرَّطْبِ عَرْفُهُ ۞
۞ يَفُوقُ فَتِيتَ الْمِسْكِ فِي كُلِّ اَحْيَانِ
وَمِشْيَتُهُ الْحَسْنَاءُ كَانَتْ تَكَفُّأً ۞
۞ كَذَا صَبَبٌ يَنْحَطُّ مِنْهُ لِقِيعَانِ
وَكَانَ حَبِيبُ اللهِ خَيْرَةَ خَلْقِهِ ۞
۞ يُصَافِحُ مَنْ يَلْقَاهُ مِنْ كُلِّ اَخْدَانِ
مُصَافَحَةً فِي سَائِرِ الْيَوْمِ لَمْ تَزَلْ ۞
۞ مُعَبَّقَةً مِنْهُ بِرَيَّاهُ كَفَّانِ

صَبَبًا

صَبِيًّا إِذَا مَا مَسَّ يُعْرَفُ مَسُّهُ

وَيُدْرَى بِعَرْفِ الطِّيبِ مِنْ بَيْنِ صِبْيَانِ

كَمَا الْبَدْرُ فِي تَمٍّ تَلَا لَأَ وَجْهُهُ

وَمَا الْبَدْرُ إِلَّا مِنْهُ بَعْضُ بَيَانِ

وَقَدْ قَالَ حَقًّا فِيهِ نَاعِتُ وَصْفِهِ

شَبِيهًا لَهُ مَا أَبْصَرَتْ قَطُّ أَعْيَانِ

وَلَا شَاهَدَ الْأَمْلَاكُ وَالْجِنُّ مِثْلَهُ

وَلَا بَشَرٌ فِي الْخَلْقِ وَالْخُلْقِ وَالشَّانِ

وَمَا أَدْرَكُوا وَاللَّهِ غَيْرَ خَيَالِهِ

وَرَبُّكَ أَدْرَى بِالْحَقِيقَةِ لَا ثَانِ

اَللّٰهُمَّ رَوِّحْ رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ

بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلٰوةٍ وَرِضْوَانِ

وَقَدْ كَانَ مَوْلَانَا كَثِيرَ تَوَاضُعٍ

۞ شَدِيْدَ حَيَآءٍ رَافِعًا خِرْقَ قُمْصَانِ
وَيَخْصِفُ نَعْلَيْهِ وَيَحْلِبُ شَاتَهٗ ۞
۞ وَيَخْدُمُ اَهْلِيْهِ بِرِفْقٍ وَّاِحْسَانِ
يُحِبُّ مَسَاكِيْنًا يَّعُوْدُ مَرِيْضَهُمْ ۞
۞ يُشَيِّعُ مَوْتَاهُمْ يُوَارِيْ بِاَكْفَانِ
وَلَيْسَ لِمَنْ اَشْوَاهُ فَقْرٌ وَّفَاقَةٌ ۞
۞ يُحَقِّرُ بَلْ يَبْدُوْ لَهٗ مِنْهُ اِشْرَانِ
وَيَقْبَلُ ذَا عُذْرٍ يُّمَاشِيْ اَرَامِلًا ۞
۞ يُوَاسِيْهِمْ بِرًّا يُّمَاشِيْ لِعِبْدَانِ
لَقَدْ مُلِئَتْ مِنْهُ الْمُلُوْكُ مَهَابَةً ۞
۞ وَمَا هَابَهُمْ بَلْ لَمْ يَخَفْ بَاْسَ سُلْطَانِ
وَيَغْضَبُ لِلّٰهِ الْكَرِيْمِ وَيَرْتَضِيْ ۞
۞ لِمَا يَرْتَضِيْهِ زَاجِرًا اَهْلَ عِصْيَانِ

وَيَمْشِيْ

وَيَمْشِي وَرَاءَ الصَّحْبِ فِي السِّرِّ قَائِلًا
دَعُوا الظَّهْرَ لِلْأَمْلَاكِ مَعَ كُلِّ رُوحَانِ
وَقَدْ رَكِبَ الْهَادِي بَعِيرًا وَبَغْلَةً
كَذَا فَرَسًا إِذْ كَانَ سَيِّدَ فُرْسَانِ
كَذَاكَ حِمَارٌ قَدْ أَتَاهُ هَدِيَّةً
وَبَعْضُ مُلُوكِ الْوَقْتِ أَهْدَاهُ وَالْأَنِ

إِلٰهِي رَوِّحْ رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّرِضْوَانِ

وَلَمْ تَشْكُ جُوعًا مِّنْهُ نَفْسٌ أَبِيَّةٌ
وَلَا عَطَشًا كَلَّا وَرَاضَعَ أَلْبَانِ
وَكَانَ كَثِيرًا مَّاءَ زَمْزَمَ يَغْتَذِي
إِذَا مَا غَدَا يَكْفِيهِ فِي كُلِّ أَحْيَانِ
وَيَعْصِبُ أَحْجَارًا عَلَى الْبَطْنِ طَاوِيًا

وَلَوْ شَآءَ غُذِّيَ مِنْ جِنَانٍ بِأَلْوَانِ
وَقَدْ سَلَّمَ الْمَوْلَى مَفَاتِيحَ أَرْضِهِ
لِحَضْرَةِ خَيْرِ الْخَلْقِ سَيِّدِ خُزَّانِ
وَشُمَّ جِبَالٍ رَاوَدَتْهُ بِأَنَّهَا
تَكُونُ لَهُ تِبْرًا فَلَمْ يُرِدِ الْفَانِ
وَكَانَ يُقِلُّ اللَّغْوَ يَبْدَءُ مَنْ لَقِيَ
بِخَيْرِ تَحِيَّاتٍ يُحَيِّي بِإِعْلَانِ
يُطِيلُ صَلَاةً خُطْبَةً جُمُعِيَّةً
يُقَصِّرُهَا لَكِنْ بِأَكْمَلِ أَرْكَانِ
وَيَأْلَفُ لِلْأَشْرَافِ يُكْرِمُ فَاضِلًا
وَيَمْزَحُ حَقًّا مَعَ نِسَاءٍ وَغِلْمَانِ
يَقُولُ بِمَا يَرْضَى الْإِلٰهُ مَقَالَهُ
فِدَاءُ فُؤَادِي بَلْ وَرُوحِي وَأَنْسَانِ

هو

هُوَ الشَّمْسُ فِي حُسْنٍ هُوَ الْبَدْرُ رَوْنَقًا
مُحَيَّاهُ فَاقَ النَّيِّرَيْنِ بِحُسْبَانِ

إِلٰهِي رَوِّحْ رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلٰوةٍ وَرِضْوَانِ

أَلَا خَبِّرَا عَنِّي أُمَيْلَ مَوَدَّتِي
بِأَنِّي بِهِ فَانٍ إِلَى يَوْمِ أَكْفَانِ

أَرَى حُبَّهُ دِينِي وَرُشْدِي وَمِلَّتِي
وَتَعْدَادُ مَا قَدْ حَازَ فِي الْحُسْنِ أَعْيَانِ

أَهِيمُ بِهِ مَا عِشْتُ دَهْرًا وَإِنْ أَمُتْ
سَأُوصِي بِهِ أَهْلِي جَمِيعًا وَإِخْوَانِ

هَوَاهُ أَنِيسِي فِي جَنَانِي حُبُّهُ
لَطِيفَةُ رُوحِي بَلْ وَرُوحِي وَرَيْحَانِ

لَهُ مُعْجِزَاتٌ أَخْرَسَتْ كُلَّ جَاحِدٍ

وَسَلْتَ عَلَى الْمُرْتَابِ صَارِمَ بُرْهَانِ
دَعِي سَرْحَةً عَجْمَا فَلَبَّتْ وَاَقْبَلَتْ
تَجُرُّ ذُيُولَ الزَّهْوِ مَا بَيْنَ اَفْنَانِ
اَشَارَ اِلَى الْبَدْرِ الْمُنِيْرِ بِكَفِّهِ
فَخَرَّ لَهُ مِنْ اَوْجُهٍ وَهُوَ نِصْفَانِ
وَقَدْ اَشْبَعَ الْجَمَّ الْغَفِيْرَ جَنَابُهُ
بِمُدِّ شَعِيْرٍ صَحَّ ذَا بَيْنَ اَخْدَانِ
وَاَرْوٰى بِمَآءٍ مِّنْ اَنَامِلِ كَفِّهِ
لِجُمْلَةِ صَحْبٍ حِيْنَ جَادَتْ كَسَيْحَانِ
وَهَزَّ قَضِيْبًا يَوْمَ اُحُدٍ لِحَاجَةٍ
فَعَادَ صَقِيْلًا فِيْ يَدَيْ خَيْرِ شُجْعَانِ
وَنَاهِيْكَ بِالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ وَمَا احْتَوٰى
عَلَيْهِ مِنَ الْاِعْجَازِ مِنْ حُسْنِ اِتْقَانِ

مَصَابِقِعُ نَجْدٍ مَّعَ تِهَامَةَ أُحْصِرُوا ۞
۞ عَنِ الْمِثْلِ فِي آيٍ وَأَفْصَحُ عُرْبَانِ
لَهُ الشَّمْسُ رُدَّتْ وَالْبَعِيرُ شَكَا لَهُ ۞
۞ وَمِنْ صَائِدٍ قَدْ فَكَّ مَأْسُورَ غُزْلَانِ
وَسَبَّحَتِ الْحَصْبَاءُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ ۞
۞ وَرَدَّ بِهَا عَيْنًا جَرَتْ فَوْقَ أَوْجَانِ
إِلَى غَيْرِ ذَا مِنْ مُعْجِزَاتٍ بِقَدْرِ مَا ۞
۞ بِبَرٍّ وَّبَحْرٍ مِّنْ رِّمَالٍ وَّحِيتَانِ
وَلَوْلَاهُ مَا كَانَ الْخَلِيلُ وَآدَمُ ۞
۞ وَمُوسَى وَعِيسَى بَلْ وَمُلْكُ سُلَيْمَانِ
أَتَوْا قَبْلَهُ فِي الشَّكْلِ لَكِنَّهُ الَّذِي ۞
۞ بِمَعْنَاهُ وَافَى قَبْلَهُمْ وَهُوَ نُورَانِ
لِأُمَّتِهِمْ جَاؤُا يُنَوِّبُونَ عَنْهُ فِي ۞

بَلَاغِ رِسَالَاتٍ وَإِخْمَادِ طُغْيَانِ ۞
۞ وَذَا بَعْضُ مَا أُعْطِيَ وَخُصَّ نَبِيُّنَا
وَمَا حَصْرُ مَا قَدْ حَازَ وُسْعِي وَإِمْكَانِ ۞
۞ إِلَى هٰهُنَا كَفَّا الْمُرَادَ اهْتِمَامِهِ
جَوَادُ مَقَالِي فِي مَهَامَّةِ تِبْيَانِ ۞
۞ وَمَنْ فَدْفَدِ الْإِيضَاحِ أَقْصَى نِهَايَةٍ
لَقَدْ أَبْلَغَ الْإِمْلَاءُ وَارِدَ رَبَّانِ ۞

إِلٰهِي رَوِّحْ رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلُوةٍ وَرِضْوَانِ

فَيَا مَانِحَ الطُّلَّابِ كُلَّ عَطِيَّةٍ ۞
۞ إِذَا رَفَعُوا صِفْرَ الْيَدَيْنِ بِإِذْعَانِ
تَنَزَّهْتَ فِي ذَاتٍ وَوَصْفٍ عَنِ السِّوَى ۞
۞ بِلَا شَبَهٍ تُعْطِي وَتَقْضِي بِحِرْمَانِ

قَدِ يُمْ مِنَ الْاَزَالِ حَقٌّ لَكَ الْبَقَا ۞
۞ فَلَيْسَ عَلَى غَيْرٍ سِوَائِكَ تُكْلَانِ
لِقُدْرَتِكَ الْعُلْيَا دَامَ اسْتِنَادُنَا ۞
۞ بِفَضْلِكَ يَا مِفْضَالُ تَهْدِي لِحَيْرَانِ
بِنُورِكَ يَا اَللّٰهُ نَدْعُوكَ جَهْرَةً ۞
۞ وَبِالْمُصْطَفَى مُنْجِي الْاَسِيرِ مَعَ الْعَانِ
اِلَيْكَ تَوَسَّلْنَا بِهٖ وَهُوَ ذُخْرُنَا ۞
۞ كَذَا بِنُجُومِ الْاٰلِ اِكْلِيلِ تِيجَانِ
هُدَاةِ الْوَرَى وَالصَّحْبِ طُرًّا بِاَسْرِهِمْ ۞
۞ وَلَا سِيَّمَا صِهْرَيْهِ اَيْضًا وَّاُخْتَانِ
وَاَحْبَارِ هٰذَا الدِّينِ مَنْ سَارَ ذِكْرُهُمْ ۞
۞ مَسِيرَ الْقَطَا وَالْقَطْرِ فِي كُلِّ عُمْرَانِ
وَمَنْ فِي الزَّوَايَا بِالْخُمُولِ لَقَدْ رَضُوا ۞

۞ وَلَمْ يَكْمُلُوا بِالنَّوْمِ سُهْرَ أَجْفَانِ
فَيَا رَبِّ وَفِّقْنَا لِإِخْلَاصِ نِيَّةٍ ۞
۞ بِقَوْلٍ وَفِعْلٍ وَّاخْتِمَنَّ بِإِيمَانِ
وَإِنْجَاحِ مَطْلُوبٍ وَّإِبْلَاغِ مَقْصِدِ ۞
۞ كَذَا وَتَقِينَا كُلَّ شَرٍّ وَّخُذْلَانِ
وَمَا قَدْ ظَنَنَّا فِيكَ مِنْ حُسْنِ ظَنِّنَا ۞
۞ تُحَقِّقْ وَتَكْفِينَا أَذِيَّةَ شَيْطَانِ
وَلَا تَجْعَلَنَّا كَالَّذِي قَدْ هَوَى بِهِ ۞
۞ هَوَيْهُ إِلَى دَارِ الْبَوَارِ بِخُسْرَانِ
وَتُدْنِي لَنَا مِنْ حُسْنِ إِيقَانِ رَبِّنَا ۞
۞ جَنِيَّ قِطَافٍ بَلْ وَتَغْفِرُ لِلْجَانِ
وَعُمَّ لِهٰذَا الْجَمْعِ مِنْكَ بِرَحْمَةٍ ۞
۞ وَمَغْفِرَةٍ تُنْجِيهِ مِنْ هَوْلِ نِيرَانِ

۞ لِنَاظِمِ عِقْدٍ عَزَّ عَنْ قَدْرِ اَثْمَانِ
عُبَيْدِكَ زَيْنِ الْعَابِدِيْنَ هُوَ الَّذِيْ ۞
۞ مُحَمَّدُ الْهَادِيْ اَبُوْهُ وَسِبْطَانِ
اِلَى اٰلِ بَرْزَنْجٍ شَهِيْرَانِ انْتِمَاؤُهُ ۞
۞ وَنِسْبَتُهُ الْمُصْطَفٰى ذَاتِ بُرْهَانِ
وَحَقِّقْ لِبَحْرِ الْفَضْلِ جَعْفَرِ فَوْزَهُ ۞
۞ بِقُرْبِكَ وَارْفَعْهُ بِاَرْفَعِ كُثْبَانِ
وَاَسْكِنْهُ فِيْهَا فِيْ جَوَارِ حَبِيْبِهٖ ۞
۞ وَاَشْهِدْهُ ذَاتًا مِّنْكَ لَيْسَ لَهَا ثَانِ
وَاَسْلَافَنَا وَالْوَالِدِيْنَا وَاِلَّنَا ۞
۞ وَاَشْيَاخَنَا مَعَ حَاضِرِيْنَ وَاِخْوَانِ
وَكَاتِبِهَا اسْتُرْ عَيْبَهٗ ثُمَّ حَصِّرْهُ ۞
۞ وَقَارِئِهَا وَالسَّامِعِيْنَ بِاِذْنِ

وصل

وَعَنْ غَيْرِكَ اللّٰهُمَّ حَقِّقْ غِنَائَنَا ۞
۞ وَاَصْلِحْ وُلَاةَ الْاَمْرِ فِيْ كُلِّ بُلْدَانِ
وَاٰمِنْ لَنَا الرَّوْعَاتِ وَاَصْلِحْ رَعِيَّةً ۞
۞ وَاَيِّدْ مُلُوْكَ الدِّيْنِ مِنْ اٰلِ عُثْمَانِ
وَوَفِّقْ لِمَا تَرْضَاهُ فِيْ كُلِّ حَالَةٍ ۞
۞ مُلُوْكَ بَنِي الزَّهْرَآءِ فِيْ اَرْضِ نُعْمَانِ
وَاَعْظِمْ اِلٰهِيْ الْاَجْرَ مِنْكَ لِكُلِّ مَنْ ۞
۞ لِذِي الْخَيْرِ اَجْرٰى مِنْ كَهُوْلٍ وَشُبَّانِ
وَاٰمِنْ وَاَخْصِبْ سُوْحَ طٰهَ تَحَسُّنًا ۞
۞ وَقَاضِيْ بِلَادِ الْمُسْلِمِيْنَ مَعَ الدَّانِ
وَرَخِّصْ لَنَا الْاَسْعَارَ جُوْدًا وَّمِنَّةً ۞
۞ وَمُنَّ بِغَيْثٍ صَيِّبٍ وَّهِمَتَانِ
وَبِالْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ فَامْنُنْ تَكَرُّمًا ۞

وَصَلِّ وَسَلِّمْ لِي عَلَى خَيْرِ قَابِلٍ ۞
۞ تَجَلِّي كُلِّ لِلْحَقِيقَةِ وَالشَّانِ
كَذَا الْآلِ وَالْأَصْحَابِ وَالرُّسْلِ سِيَّمَا ۞
۞ أُولِي الْعَزْمِ وَالْأَمْلَاكِ مِنْ خَيْرِ رُوحَانِ
صَلَاةً مَدَى الْأَيَّامِ مَا فَاهُ مُنْشِدٌ ۞
۞ بِسِيرَةِ خَيْرِ الْخَلْقِ فِي حُسْنِ أَلْحَانِ
وَمَا شَنَّفَ الْأَسْمَاعَ دُرِّيُّ وَصْفِهِ ۞
۞ وَقَلَّدَ أَجْيَادًا قَلَائِدَ مَرْجَانِ
وَحَلَّتْ صُدُورًا لِلْمَحَافِلِ دَائِمًا ۞
۞ عُقُودُ حُلَاهُ الزَّيْنِ فِي سِمْطِ إِتْقَانِ

إِلَهِي رَوِّحْ رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ
بِعَرْفِ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَرِضْوَانِ

قد تم على يد مؤلفه الحاج علي بها وشرفها الله تعالى بيد الكاتب محمد طيب

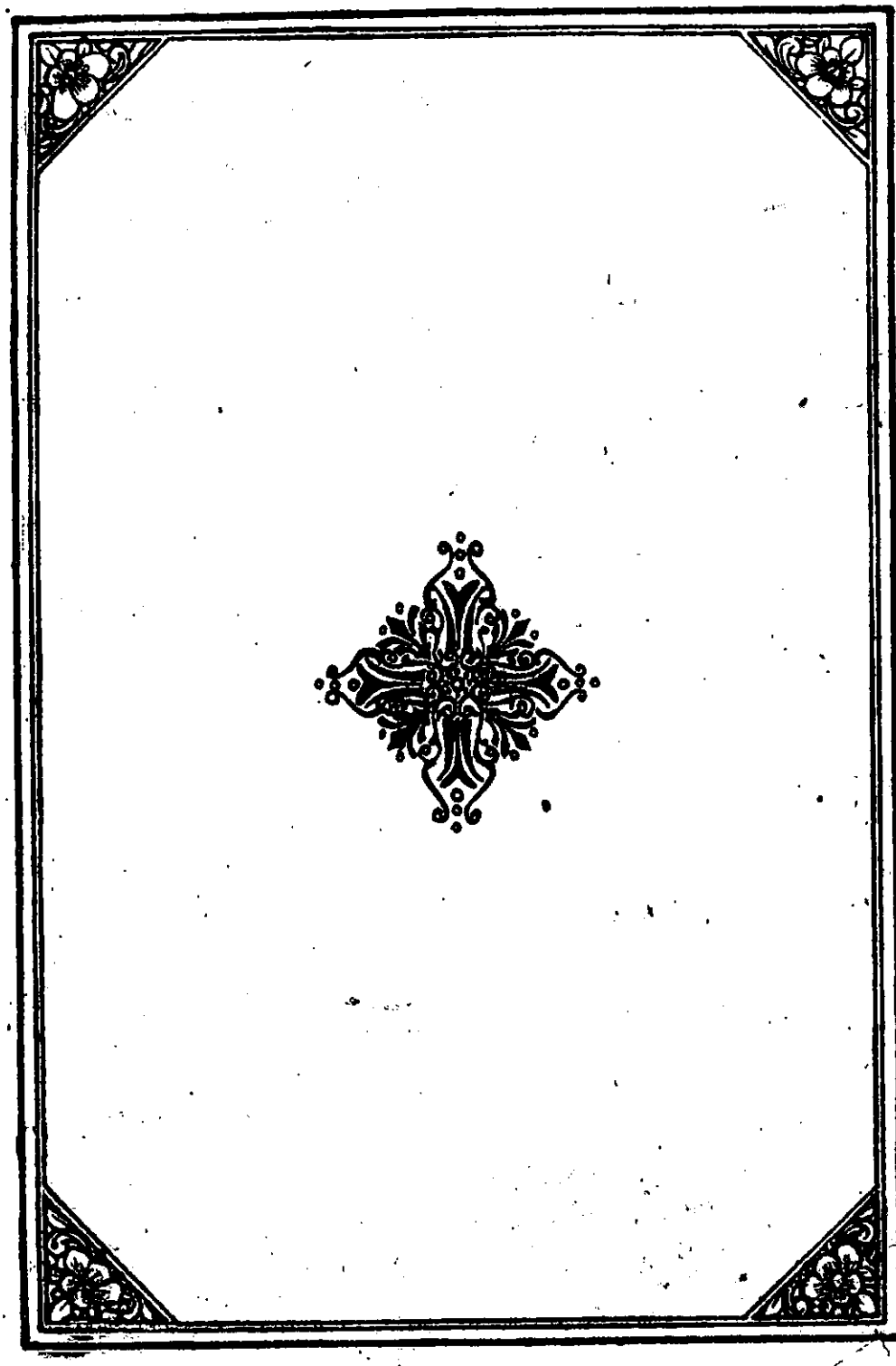

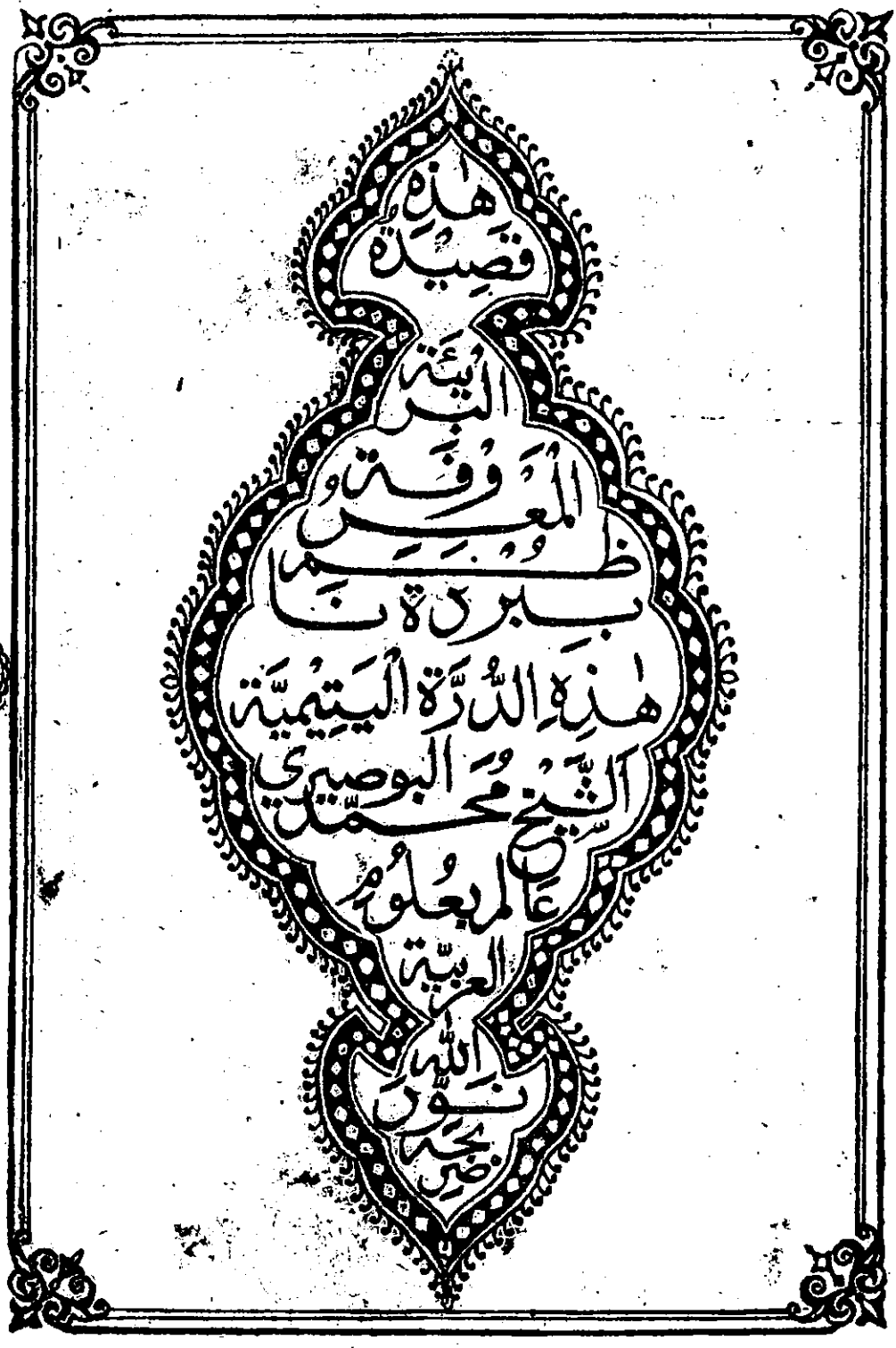
هذه قصيدة
البرية
المعروفة
بالمعلم
بردة نا
هذه الدرة اليتيمية
الشيخ محمد البوصيري
عالم يعلوم
العربية
الله نور
بخزانة

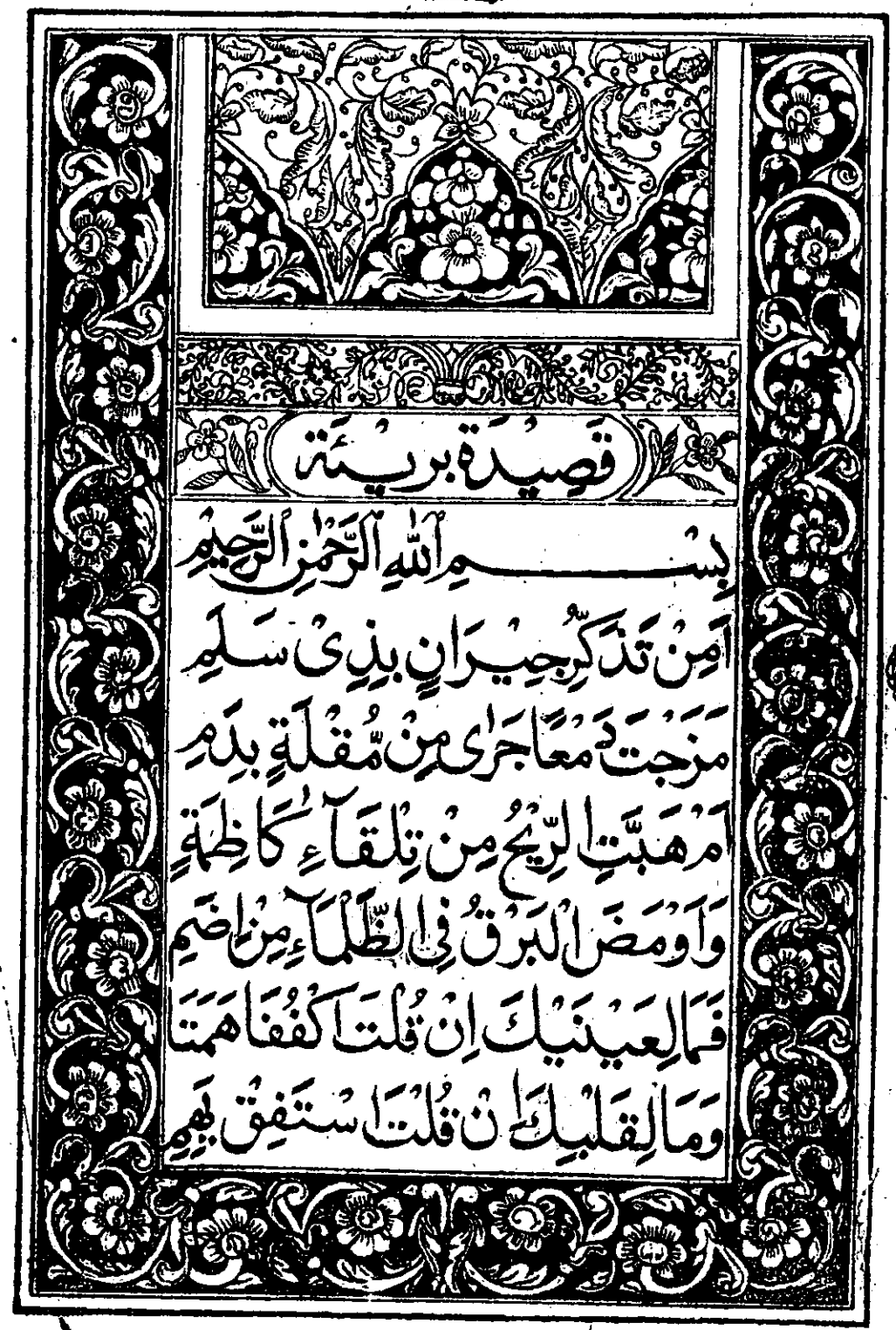

قصيدة بريئة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَمِنْ تَذَكُّرِ جِيْرَانٍ بِذِيْ سَلَمٍ
مَزَجْتَ دَمْعًا جَرٰى مِنْ مُّقْلَةٍ بِدَمٍ

اَمْ هَبَّتِ الرِّيْحُ مِنْ تِلْقَآءِ كَاظِمَةٍ
وَاَوْمَضَ الْبَرْقُ فِي الظَّلْمَآءِ مِنْ اِضَمٍ

فَمَا لِعَيْنَيْكَ اِنْ قُلْتَ اكْفُفَا هَمَتَا
وَمَا لِقَلْبِكَ اِنْ قُلْتَ اسْتَفِقْ يَهِمِ

نَعَمْ سَرَى طَيْفُ مَنْ اَهْوٰى فَاَرَّقَنِيْ
وَالْحُبُّ يَعْتَرِضُ اللَّذَّاتِ بِالْاَلَمِ
يَا لَائِمِيْ فِى الْهَوٰى الْعُذْرِيِّ مَعْذِرَةً
مِنِّيْ اِلَيْكَ وَلَوْ اَنْصَفْتَ لَمْ تَلُمِ
عَدَتْكَ حَالِيْ لَا سِرِّيْ مُسْتَتِرٍ
عَنِ الْوُشَاةِ وَلَا دَآئِيْ بِمُنْحَسِمِ
مَحَضْتَنِى النُّصْحَ لٰكِنْ لَسْتُ اَسْمَعُهٗ
اِنَّ الْمُحِبَّ عَنِ الْعُذَّالِ فِىْ صَمَمِ
اِنِّيْ اتَّهَمْتُ نَصِيْحَ الشَّيْبِ فِىْ عَذَلِيْ
وَالشَّيْبُ اَبْعَدُ فِىْ نُصْحٍ عَنِ التُّهَمِ
فَاِنَّ اَمَّارَتِيْ بِالسُّوْءِ مَا اتَّعَظَتْ
مِنْ جَهْلِهَا بِنَذِيْرِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ
وَلَا اَعَدَّتْ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيْلِ قِرًى

ضيف

أَيَحْسَبُ الصَّبُّ أَنَّ الْحُبَّ مُنْكَتِمٌ
مَا بَيْنَ مُنْسَجِمٍ مِنْهُ وَمُضْطَرِمِ
لَوْلَا الْهَوَى لَمْ تُرِقْ دَمْعًا عَلَى طَلَلٍ
وَلَا أَرِقْتَ لِذِكْرِ الْبَانِ وَالْعَلَمِ
فَكَيْفَ تُنْكِرُ حُبًّا بَعْدَ مَا شَهِدَتْ
بِهِ عَلَيْكَ عُدُولُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ
وَأَثْبَتَ الْوَجْدُ خَطَّيْ عَبْرَةٍ وَضَنًى
مِثْلُ الْبَهَارِ عَلَى خَدَّيْكَ وَالْعَلَمِ

ضَيْفٍ اَلَمَّ بِرَأْسِي غَيْرَ مُحْتَشِمِ
لَوْ كُنْتُ اَعْلَمُ اَنِّي مَا اُوَقِّرُهُ
كَتَمْتُ سِرًّا بَدَا لِي مِنْهُ بِالْكَتَمِ
مَنْ لِي بِرَدِّ جِمَاحٍ مِنْ غَوَايَتِهَا
كَمَا يُرَدُّ جِمَاحُ الْخَيْلِ بِاللُّجُمِ
فَلَا تَرُمْ بِالْمَعَاصِي كَسْرَ شَهْوَتِهَا
اِنَّ الطَّعَامَ يُقَوِّي شَهْوَةَ النَّهِمِ
وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ اِنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ عَلَى
حُبِّ الرَّضَاعِ وَاِنْ تَفْطِمْهُ يَنْفَطِمِ
فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَحَاذِرْ اَنْ تُوَلِّيَهُ
اِنَّ الْهَوَى مَا تَوَلَّى يُصْمِ اَوْ يَصِمِ
وَرَاعِهَا وَهِيَ فِي الْاَعْمَالِ سَائِمَةٌ
وَاِنْ هِيَ اسْتَحْلَتِ الْمَرْعَى فَلَا تُسِمِ

كَمْ حَسَّنَتْ لَذَّةً لِلْمَرْءِ قَاتِلَةً
مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِ أَنَّ السُّمَّ فِي الدَّسَمِ
وَاخْشَ الدَّسَائِسَ مِنْ جُوعٍ وَّمِنْ شَبَعٍ
فَرُبَّ مَخْمَصَةٍ شَرٌّ مِّنَ التُّخَمِ
وَاسْتَفْرِغِ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ قَدِ امْتَلَأَتْ
مِنَ الْمَحَارِمِ وَالْزَمْ حِمْيَةَ النَّدَمِ
وَخَالِفِ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَاعْصِهِمَا
وَإِنْ هُمَا مَحَضَاكَ النُّصْحَ فَاتَّهِمِ
وَلَا تُطِعْ مِنْهُمَا خَصْمًا وَّلَا حَكَمًا
فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصْمِ وَالْحَكَمِ
أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ مِنْ قَوْلٍ بِلَا عَمَلٍ
لَقَدْ نَسَبْتُ بِهِ نَسْلًا لِّذِي عُقُمِ
أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ لٰكِنْ مَا أُمِرْتُ بِهِ

وَمَا اسْتَقَمْتُ فَمَا قَوْلِي لَكَ اسْتَقِمِ
وَلَا تَزَوَّدْتُ قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً
وَلَمْ أُصَلِّ سِوٰى فَرْضٍ وَّلَمْ أَصُمِ
ظَلَمْتُ سُنَّةَ مَنْ أَحْيَى الظَّلَامَ إِلٰى
اَنِ اشْتَكَتْ قَدَمَاهُ الضُّرَّ مِنْ وَّرَمِ
وَشَدَّ مِنْ سَغَبٍ أَحْشَاءَهُ وَطَوٰى
تَحْتَ الْجَارَةِ كَشْحًا مُتْرَفَ الْأَدَمِ
وَرَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ الشُّمُّ مِنْ ذَهَبٍ
عَنْ نَّفْسِهٖ فَأَرَاهَا أَيَّمَا شَمَمِ
وَأَكَّدَتْ زُهْدَهٗ فِيْهَا ضَرُوْرَتُهٗ
إِنَّ الضَّرُوْرَةَ لَا تَعْدُوْ عَلَى الْعِصَمِ
وَكَيْفَ تَدْعُوْا إِلَى الدُّنْيَا ضَرُوْرَةُ مَنْ
لَوْلَاهُ لَمْ تَخْرُجِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَدَمِ

مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالثَّقَلَيْنِ
وَالْفَرِيْقَيْنِ مِنْ عُرْبٍ وَّمِنْ عَجَمِ
نَبِيُّنَا الْاٰمِرُ النَّاهِيْ فَلَا اَحَدٌ
اَبَرَّ فِيْ قَوْلٍ لَا مِنْهُ وَلَا نَعَمِ
هُوَ الْحَبِيْبُ الَّذِيْ تُرْجٰى شَفَاعَتُهٗ
لِكُلِّ هَوْلٍ مِّنَ الْاَهْوَالِ مُقْتَحِمِ
دَعَا اِلَى اللّٰهِ فَالْمُسْتَمْسِكُوْنَ بِهٖ
مُسْتَمْسِكُوْنَ بِحَبْلٍ غَيْرِ مُنْفَصِمِ
فَاقَ النَّبِيِّيْنَ فِيْ خَلْقٍ وَّفِيْ خُلُقٍ
وَلَمْ يُدَانُوْهُ فِيْ عِلْمٍ وَّلَا كَرَمِ
وَكُلُّهُمْ مِّنْ رَّسُوْلِ اللّٰهِ مُلْتَمِسٌ
غَرْفًا مِّنَ الْبَحْرِ اَوْ رَشْفًا مِّنَ الدِّيَمِ
وَوَاقِفُوْنَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمِ

مِنْ نُّقْطَةِ الْعِلْمِ اَوْ مِنْ شَكْلَةِ الْحِكَمِ
فَهُوَ الَّذِیْ تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُوْرَتُهٗ
ثُمَّ اصْطَفَاهُ حَبِیْبًا بَارِئُ النَّسَمِ
مُنَزَّهٌ عَنْ شَرِیْكٍ فِیْ مَحَاسِنِهٖ
فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِیْهِ غَیْرُ مُنْقَسِمِ
دَعْ مَا ادَّعَتْهُ النَّصَارٰی فِیْ نَبِیِّهِمْ
وَاحْكُمْ بِمَا شِئْتَ مَدْحًا فِیْهِ وَاحْتَكِمِ
فَانْسُبْ اِلٰی ذَاتِهٖ مَا شِئْتَ مِنْ شَرَفٍ
وَانْسُبْ اِلٰی قَدْرِهٖ مَا شِئْتَ مِنْ عِظَمِ
فَاِنَّ فَضْلَ رَسُوْلِ اللّٰهِ لَیْسَ لَهٗ
حَدٌّ فَیُعْرِبَ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمِ
لَوْ نَاسَبَتْ قَدْرَهٗ اٰیَاتُهٗ عِظَمًا
اَحْیَا اسْمُهٗ حِیْنَ یُدْعٰی دَارِسَ الرِّمَمِ

لَمْ يَمْتَحِنَّا بِمَا تَعْيَا الْعُقُولُ بِهِ ۞
حِرْصًا عَلَيْنَا فَلَمْ نَرْتَبْ وَلَمْ نَهِمِ
أَعْيَا الْوَرَى فَهْمُ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ يُرَى ۞
لِلْقُرْبِ وَالْبُعْدِ مِنْهُ غَيْرُ مُنْفَحِمِ
كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بُعُدٍ ۞
صَغِيرَةً وَتَكِلُّ الطَّرْفَ مِنْ أَمَمِ
وَكَيْفَ يُدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ ۞
قَوْمٌ نِيَامٌ تَسَلَّوْا عَنْهُ بِالْحُلُمِ
فَمَبْلَغُ الْعِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ ۞
وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ كُلِّهِمِ
وَكُلُّ أَيٍّ أَتَى الرُّسْلُ الْكِرَامُ بِهَا ۞
فَإِنَّمَا اتَّصَلَتْ مِنْ نُورِهِ بِهِمِ
فَإِنَّهُ شَمْسُ فَضْلٍ هُمْ كَوَاكِبُهَا ۞

يظهرن

يُظْهِرْنَ أَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلَمِ
أَكْرِمْ بِخَلْقِ نَبِيٍّ زَانَهُ خُلُقٌ

بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٍ بِالْبِشْرِ مُتَّسِمِ
كَالزَّهْرِ فِي طَرَفٍ وَالْبَدْرِ فِي شَرَفٍ

وَالْبَحْرِ فِي كَرَمٍ وَالدَّهْرِ فِي هِمَمِ
كَأَنَّهُ وَهُوَ فَرْدٌ فِي جَلَالَتِهِ

فِي عَسْكَرٍ حِينَ تَلْقَاهُ وَفِي حَشَمِ
كَأَنَّمَا اللُّؤْلُؤُ الْمَكْنُونُ فِي صَدَفٍ

مِنْ مَعْدِنَيْ مَنْطِقٍ مِنْهُ وَمُبْتَسَمِ
لَا طِيبَ يَعْدِلُ تُرْبًا ضَمَّ أَعْظُمَهُ

طُوبَى لِمُنْتَشِقٍ مِنْهُ وَمُلْتَثِمِ
أَبَانَ مَوْلِدُهُ عَنْ طِيبِ عُنْصُرِهِ

يَا طِيبَ مُبْتَدَإٍ مِنْهُ وَمُخْتَتَمِ

يَوْمٌ تَفَرَّسَ فِيهِ الْفُرْسُ أَنَّهُمُ
قَدْ أُنْزِرُوا بِحُلُولِ الْبُؤْسِ وَالنِّقَمِ
وَبَاتَ أَيْوَانُ كِسْرَى وَهُوَ مُنْصَدِعٌ
كَشَمْلِ أَصْحَابِ كِسْرَى غَيْرَ مُلْتَئِمِ
وَالنَّارُ خَامِدَةُ الْأَنْفَاسِ مِنْ أَسَفٍ
عَلَيْهِ وَالنَّهْرُ سَاهِي الْعَيْنِ مِنْ سَدَمِ
وَسَاءَ سَاوَةَ أَنْ غَاضَتْ بُحَيْرَتُهَا
وَرُدَّ وَارِدُهَا بِالْغَيْظِ حِينَ ظَمِي
كَأَنَّ بِالنَّارِ مَا بِالْمَاءِ مِنْ بَلَلٍ
حُزْنًا وَبِالْمَاءِ مَا بِالنَّارِ مِنْ ضَرَمِ
وَالْجِنُّ تَهْتِفُ وَالْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ
وَالْحَقُّ يَظْهَرُ مِنْ مَعْنًى وَمِنْ كَلِمِ
عَمُوا وَصَمُّوا فَإِعْلَانُ الْبَشَائِرِ لَمْ

۞ تُسْمِعُ وَبَارِقَةُ الْإِنْذَارِ لَمْ تُشَمِ
مِنْ بَعْدِ مَا أَخْبَرَ الْأَقْوَامَ كَاهِنُهُمْ ۞
۞ بِأَنَّ دِيْنَهُمُ الْمُعْوَجَّ لَمْ يَقُمِ
وَبَعْدُ مَا عَايَنُوا فِي الْأُفْقِ مِنْ شُهُبٍ ۞
۞ مُنْقَضَّةً وَفْقَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ صَنَمِ
حَتّٰى غَدَا عَنْ طَرِيْقِ الْوَحْيِ مُنْهَزِمُ ۞
۞ مِنَ الشَّيَاطِيْنِ يَفْقُوْا إِثْرَ مُنْهَزِمِ
كَأَنَّهُمْ هَرَبًا أَبْطَالُ أَبْرَهَةٍ ۞
۞ أَوْ عَسْكَرٌ بِالْحَصٰى مِنْ رَاحَتَيْهِ رُمِيْ
نَبْذًا بِهِ بَعْدَ تَسْبِيْحٍ بِبَطْنِهِمَا ۞
۞ نَبْذَ الْمُسَبِّحِ مِنْ أَحْشَاءِ مُلْتَقِمِ
جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ سَاجِدَةً ۞
۞ تَمْشِيْ إِلَيْهِ عَلٰى سَاقٍ بِلَا قَدَمِ

كَأَنَّمَا سَطَرَتْ سَطْرًا لِمَا كَتَبَتْ
فُرُوعُهَا مِنْ بَدِيعِ الْخَطِّ فِي اللَّقَمِ
مِثْلُ الْغَمَامَةِ أَنَّى سَارَ سَائِرَةً
تَقِيهِ حَرَّ وَطِيسٍ لِلْهَجِيرِ حَمِي
أَقْسَمْتُ بِالْقَمَرِ الْمُنْشَقِّ إِنَّ لَهُ
مِنْ قَلْبِهِ نِسْبَةً مَبْرُورَةَ الْقَسَمِ
وَمَا حَوَى الْغَارُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمٍ
وَكُلُّ طَرْفٍ مِنَ الْكُفَّارِ عَنْهُ عَمِي
فَالصِّدْقُ فِي الْغَارِ وَالصِّدِّيقِ لَمْ يَرِمَا
وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْغَارِ مِنْ أَرَمِ
ظَنُّوا الْحَمَامَ وَظَنُّوا الْعَنْكَبُوتَ عَلَى
خَيْرِ الْبَرِيَّةِ لَمْ تَنْسُجْ وَلَمْ تَحُمِ
وِقَايَةُ اللهِ أَغْنَتْ عَنْ مُضَاعَفَةٍ

من

مِنَ الدُّرُوْعِ وَعَنْ عَالٍ مِّنَ الْاُطُمِ
مَا سَامَنِي الدَّهْرُ ضَيْمًا وَّاسْتَجَرْتُ بِهٖ
اِلَّا وَنِلْتُ جِوَارًا مِّنْهُ لَمْ يُضَمِ
وَلَا الْتَمَسْتُ غِنَى الدَّارَيْنِ مِنْ يَدِهٖ
اِلَّا اسْتَلَمْتُ النَّدٰى مِنْ خَيْرِ مُسْتَلِمِ
لَا تُنْكِرِ الْوَحْيَ مِنْ رُّؤْيَاهُ اِنَّ لَهٗ
قَلْبًا اِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ لَمْ يَنَمِ
فَذَاكَ حِيْنَ بُلُوْغٍ مِّنْ نُّبُوَّتِهٖ
فَلَيْسَ يُنْكَرُ فِيْهِ حَالُ مُحْتَلِمِ
تَبَارَكَ اللّٰهُ مَا وَحْيٌ بِمُكْتَسَبٍ
وَلَا نَبِيٌّ عَلٰى غَيْبٍ بِمُتَّهَمِ
كَمْ اَبْرَأَتْ وَصِبًا بِاللَّمْسِ رَاحَتُهٗ
وَاَطْلَقَتْ اِرِبًا مِّنْ رِّبْقَةِ اللَّمَمِ

وَاَحْيَتِ السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ دَعْوَتَهُ
حَتّٰى حَكَتْ غُرَّةً فِي الْاَعْصُرِ الدُّهُمِ
بِعَارِضٍ جَادَ اَوْ خَلَّتْ اَنَامِلُهُ
سَيْبًا مِّنَ الْيَمِّ اَوْ سَيْلًا مِّنَ الْعَرِمِ
دَعْنِي وَوَصْفِي اٰيَاتٍ لَّهُ ظَهَرَتْ
ظُهُوْرَ نَارِ الْقِرٰى لَيْلًا عَلٰى عَلَمِ
فَالدُّرُّ يَزْدَادُ حُسْنًا وَهُوَ مُنْتَظِمٌ
وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْرًا غَيْرَ مُنْتَظِمِ
فَمَا تَطَاوَلَ اٰمَالُ الْمَدِيْحِ اِلٰى
مَا فِيْهِ مِنْ كَرَمِ الْاَخْلَاقِ وَالشِّيَمِ
اٰيَاتُ حَقٍّ مِّنَ الرَّحْمٰنِ مُحْدَثَةٌ
قَدِيْمَةٌ صِفَةُ الْمَوْصُوْفِ بِالْقِدَمِ
لَمْ تَقْتَرِنْ بِزَمَانٍ وَهِيَ تُخْبِرُنَا

عَنِ الْمَعَادِ وَعَنْ عَادٍ وَعَنْ إِرَمٍ
دَامَتْ لَدَيْنَا فَفَاقَتْ كُلَّ مُعْجِزَةٍ
مِنَ النَّبِيِّينَ إِذْ جَاءَتْ وَلَمْ تَدُمِ
مُحَكَّمَاتٌ فَمَا يُبْقِينَ مِنْ شُبَهٍ
لِذِي شِقَاقٍ وَلَا يَبْغِينَ مَنْ حَكَمِ
مَا حُوْرِبَتْ قَطُّ إِلَّا عَادَ مِنْ حَرَبٍ
أَعْدَى الْأَعَادِي إِلَيْهَا مُلْقِيَ السَّلَمِ
رَدَّتْ بَلَاغَتُهَا دَعْوَى مُعَارِضِهَا
زَذَ الْغُيُوْرِ يَدَ الْجَانِي عَنِ الْحَرَمِ
لَهَا مَعَانٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فِي مَدَدٍ
وَفَوْقَ جَوْهَرِهِ فِي الْحُسْنِ وَالْقِيَمِ
فَلَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى عَجَائِبُهَا
وَلَا تُسَامُ عَلَى الْإِكْثَارِ بِالسَّأَمِ

قَرَّتْ بِهَا عَيْنُ قَارِيْهَا فَقُلْتُ لَهُ
لَقَدْ ظَفِرْتَ بِحَبْلِ اللّٰهِ فَاعْتَصِمِ
اِنْ تَتْلُهَا خِيْفَةً مِّنْ حَرِّ نَارِ لَظٰى
اَطْفَاتَ حَرَّ لَظٰى مِنْ وِّرْدِهَا الشَّيِمِ
كَاَنَّهَا الْحَوْضُ تَبْيَضُّ الْوُجُوْهُ بِهٖ
مِنَ الْعُصَاةِ وَقَدْ جَاؤُهُ كَالْحُمَمِ
وَكَالصِّرَاطِ وَكَالْمِيْزَانِ مَعْدِلَةً
فَالْقِسْطُ مِنْ غَيْرِهَا فِى النَّاسِ لَمْ يَقُمِ
لَاتَعْجَبَنْ لِحَسُوْدٍ رَاحَ يُنْكِرُهَا
تَجَاهُلًا وَهُوَ عَيْنُ الْحَاذِقِ الْفَهِمِ
قَدْ تُنْكِرُ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَّمَدٍ
وَيُنْكِرُ الْفَمُ طَعْمَ الْمَآءِ مِنْ سَقَمِ
يَاخَيْرَ مَنْ يَّتَمَ الْعَافُوْنَ سَاحَتَهٗ

سَيِّدًا

سَعْيًا وَفَوْقَ مَتُوْنِ الْأَيْنُقِ الرُّسُمِ
وَمَنْ هُوَ الْآيَةُ الْكُبْرٰى لِمُعْتَبِرٍ
وَمَنْ هُوَ النِّعْمَةُ الْعُظْمٰى لِمُغْتَنِمِ
سَرَيْتَ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا اِلٰى حَرَمٍ
كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِيْ دَاجٍ مِّنَ الظُّلَمِ
وَبِتَّ تَرْقٰى اِلٰى اَنْ نِلْتَ مَنْزِلَةً
مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرَكْ وَلَمْ تُرَمِ
وَقَدَّمَتْكَ جَمِيْعُ الْاَنْبِيَآءِ بِهَا
وَالرُّسْلِ تَقْدِيْمَ مَخْدُوْمٍ عَلٰى خَدَمِ
وَاَنْتَ تَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطِّبَاقَ بِهِمْ
فِيْ مَوْكِبٍ كُنْتَ فِيْهِ صَاحِبَ الْعَلَمِ
حَتّٰى اِذَا لَمْ تَدَعْ شَاْوًا لِمُسْتَبِقٍ
مِنَ الدُّنُوِّ وَلَا مَرْقًى لِمُسْتَنِمِ

خَفَضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِالْإِضَافَةِ إِذْ
نُوْدِيْتَ بِالرَّفْعِ مِثْلَ الْمُفْرَدِ الْعَلَمِ
كَيْمَا تَفُوْزَ بِوَصْلٍ أَيَّ مُسْتَتِرٍ
عَنِ الْعُيُوْنِ وَسِرٍّ أَيَّ مُكْتَتِمِ
فَحُزْتَ كُلَّ فَخَارٍ غَيْرَ مُشْتَرَكٍ
وَجُزْتَ كُلَّ مَقَامٍ غَيْرَ مُزْدَحَمِ
وَجَلَّ مِقْدَارُ مَا وُلِّيْتَ مِنْ رُتَبٍ
وَعَزَّ إِدْرَاكُ مَا أُوْلِيْتَ مِنْ نِعَمِ
بُشْرَى لَنَا مَعْشَرَ الْإِسْلَامِ إِنَّ لَنَا
مِنَ الْعِنَايَةِ رُكْنًا غَيْرَ مُنْهَدِمِ
لَمَّا دَعَى اللّٰهُ دَاعِيْنَا لِطَاعَتِهٖ
بِأَكْرَمِ الرُّسْلِ كُنَّا أَكْرَمَ الْأُمَمِ
رَاعَتْ قُلُوْبَ الْعِدَى أَنْبَاءُ بِعْثَتِهٖ

كَنَبْأَةٍ اَجْفَلَتْ غُفْلًا مِّنَ الْغَنَمِ
مَازَالَ يَلْقَاهُمُ فِيْ كُلِّ مُعْتَرَكٍ
حَتّٰى حَكَوْا بِالْقَنَا لَحْمًا عَلٰى وَضَمِ
وَدُّوا الْفِرَارَ فَكَادُوْا يَعْبِطُوْنَ بِهٖ
اَشْلَآءَ شَالَتْ مَعَ الْعِقْبَانِ وَالرَّخَمِ
تَمْضِى اللَّيَالِىْ وَلَا يَدْرُوْنَ عِدَّتَهَا
مَالَمْ تَكُنْ مِّنْ لَيَالِى الْاَشْهُرِ الْحُرُمِ
كَاَنَّمَا الدِّيْنُ ضَيْفٌ حَلَّ سَاحَتَهُمْ
بِكُلِّ قَرْمٍ اِلٰى لَحْمِ الْعِدٰى قَرِمِ
يَجُرُّ بَحْرَ حَمِيْسٍ فَوْقَ سَابِحَةٍ
تَرْمِىْ بِمَوْجٍ مِّنَ الْاَبْطَالِ مُلْتَطِمِ
مِنْ كُلِّ مُنْتَدِبٍ لِلّٰهِ مُحْتَسِبٍ
يَسْطُوْا بِمُسْتَاْصِلٍ لِلْكُفْرِ مُصْطَلِمِ

حَتّٰى غَدَتْ مِلَّةُ الْاِسْلَامِ وَهِيَ بِهِمْ
مِنْ بَعْدِ غُرْبَتِهَا مَوْصُوْلَةُ الرَّحِمِ
مَكْفُوْلَةً اَبَدًا مِّنْهُمْ بِخَيْرِ اَبٍ
وَخَيْرِ بَعْلٍ فَلَمْ تَيْتَمْ وَلَمْ تَئِمِ
هُمُ الْجِبَالُ فَسَلْ عَنْهُمْ مَّصَادِمَهُمْ
مَاذَا رَاَوْا مِنْهُمْ فِيْ كُلِّ مُصْطَدَمِ
وَسَلْ حُنَيْنًا وَسَلْ بَدْرًا وَسَلْ اُحُدًا
فُصُوْلَ حَتْفٍ لَهُمْ اَدْهٰى مِنَ الْوَخَمِ
اَلْمُصْدِرِي الْبِيْضِ حُمْرًا بَعْدَمَا وَرَدَتْ
مِنَ الْعِدٰى كُلَّ مُسْوَدٍّ مِّنَ اللِّمَمِ
وَالْكَاتِبِيْنَ بِسُمْرِ الْخَطِّ مَا تَرَكَتْ
اَقْلَامُهُمْ حَرْفَ جِسْمٍ غَيْرَ مُنْعَجِمِ
شَاكِي السِّلَاحِ لَهُمْ سِيْمَا تُمَيِّزُهُمْ

وَالْوَرْدُ يَمْتَازُ بِالسِّيمَا مِنَ السَّلَمِ
تُهْدِي إِلَيْكَ رِيَاحُ النَّصْرِ نَشْرَهُمُ
فَتَحْسَبُ الزَّهْرَ فِي الْأَكْمَامِ كُلَّ كَمِي
كَأَنَّهُمْ فِي ظُهُورِ الْخَيْلِ نَبْتُ رُبَى
مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ لَا مِنْ شِدَّةِ الْحُزُمِ
طَارَتْ قُلُوبُ الْعِدَى مِنْ بَأْسِهِمْ فَرَقًا
فَمَا تَفَرَّقُ بَيْنَ الْبُهْمِ وَالْبُهَمِ
وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللهِ نُصْرَتُهُ
إِنْ تَلْقَهُ الْأُسْدُ فِي آجَامِهَا تَجِمِ
وَلَنْ تَرَى مِنْ قَرِيبٍ غَيْرَ مُنْتَصِرٍ
بِهِ وَلَا مِنْ عَدُوٍّ غَيْرَ مُنْقَصِمِ
أَحَلَّ أُمَّتَهُ فِي حِرْزِ مِلَّتِهِ
كَاللَّيْثِ حَلَّ مَعَ الْأَشْبَالِ فِي أَجَمِ

كَمْ جَدَّلَتْ كَلِمَاتُ اللهِ مِنْ جَدَلٍ
فِيهِ وَكَمْ خَصَمَ الْبُرْهَانُ مِنْ خَصِمِ
كَفَاكَ بِالْعِلْمِ فِي الْأُمِّيِّ مُعْجِزَةً
فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالتَّادِيبِ فِي الْيُتُمِ
خَدَمْتُهُ بِمَدِيحٍ أَسْتَقِيلُ بِهِ
ذُنُوبَ عُمْرٍ مَضَى فِي الشِّعْرِ وَالْخَدَمِ
إِذْ قَلَّدَانِي مَا تُخْشَى عَوَاقِبُهُ ١٧
كَأَنَّنِي بِهِمَا هَدْيٌ مِنَ النَّعَمِ
أَطَعْتُ غَيَّ الصِّبَا فِي الْحَالَتَيْنِ وَمَا
حَصَّلْتُ إِلَّا عَلَى الْآثَامِ وَالنَّدَمِ
فَيَا خَسَارَةَ نَفْسٍ فِي تِجَارَتِهَا
لَمْ تَشْتَرِ الدِّينَ بِالدُّنْيَا وَلَمْ تَسُمِ
وَمَنْ يَبِعْ أَجَلًا مِنْهُ بِعَاجِلِهِ

يَبِنْ لَهُ الْغَبْنُ فِي بَيْعٍ وَفِي سَلَمِ
إِنْ اتِ ذَنْبًا فَمَا عَهْدِي بِمُنْتَقِضِ

مِنَ النَّبِيِّ وَلَا حَبْلِي بِمُنْصَرِمِ
فَإِنَّ لِي ذِمَّةً مِنْهُ بِتَسْمِيَتِي

مُحَمَّدًا وَهُوَ أَوْفَى الْخَلْقِ بِالذِّمَمِ
إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَعَادِي اخِذًا بِيَدِي

فَضْلًا وَإِلَّا فَقُلْ يَا زَلَّةَ الْقَدَمِ
حَاشَاهُ أَنْ يُحْرِمَ الرَّاجِي مَكَارِمَهُ

أَوْ يَرْجِعَ الْجَارُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمِ
وَمُنْذُ أَلْزَمْتُ أَفْكَارِي مَدَائِحَهُ

وَجَدْتُهُ لِخَلَاصِي خَيْرَ مُلْتَزِمِ
وَلَنْ يَفُوتَ الْغِنَى مِنْهُ يَدًا تَرِبَتْ

إِنَّ الْحَيَا يُنْبِتُ الْأَزْهَارَ فِي الْأَكَمِ

وَلَمْ أُرِدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي اقْتَطَفَتْ
يَدَا زُهَيْرٍ بِمَا أَثْنَى عَلَى هَرِمِ
يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مَالِي مَنْ أَلُوذُ بِهِ
سِوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعَمِمِ
وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولَ اللهِ جَاهُكَ بِي
إِذِ الْكَرِيمُ تَجَلَّى بِاسْمِ مُنْتَقِمِ
فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَضَرَّتَهَا
وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمَ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ
يَا نَفْسُ لَا تَقْنَطِي مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ
إِنَّ الْكَبَائِرَ فِي الْغُفْرَانِ كَاللَّمَمِ
لَعَلَّ رَحْمَةَ رَبِّي حِينَ يُقْسِمُهَا
تَأْتِي عَلَى حَسَبِ الْعِصْيَانِ فِي الْقِسَمِ
يَا رَبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسٍ

لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُنْخَزِمِ
وَالْطُفْ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّ لَهُ

صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ الْأَهْوَالُ يَنْهَزِمِ
وَأْذَنْ لِسُحْبِ صَلٰوةٍ مِّنْكَ دَائِمَةٍ

عَلَى النَّبِيِّ بِمُنْهَلٍّ وَّمُنْسَجِمِ
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ لَهُمْ

أَهْلُ التُّقٰى وَالنُّقٰى وَالْحِلْمِ وَالْكَرَمِ

١٧٩

مَا رَنَّحَتْ عَذَبَاتُ الْبَانِ رِيحُ صَبَا
وَأَطْرَبَ الْعِيسَ حَادِي الْعِيسِ بِالنَّغَمِ

تَمَّتْ
بِالْخَيْرِ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ قَدْ حَصَلَ الْفَرَاغُ مِنْ تَحْرِيرِ هٰذِهِ النُّسْخَةِ فِي سَنَةِ ١٣٣١ بِيَدِ أَقَلِّ الْكُتَّابِ مُحَمَّدٍ طَيِّبٍ عَلِيٍّ مِنْ مَكَّةَ الْحَاجِّ عَلِيٍّ بِهَائِي وَفَّقَهُمَا اللّٰهُ الْقَوِيُّ

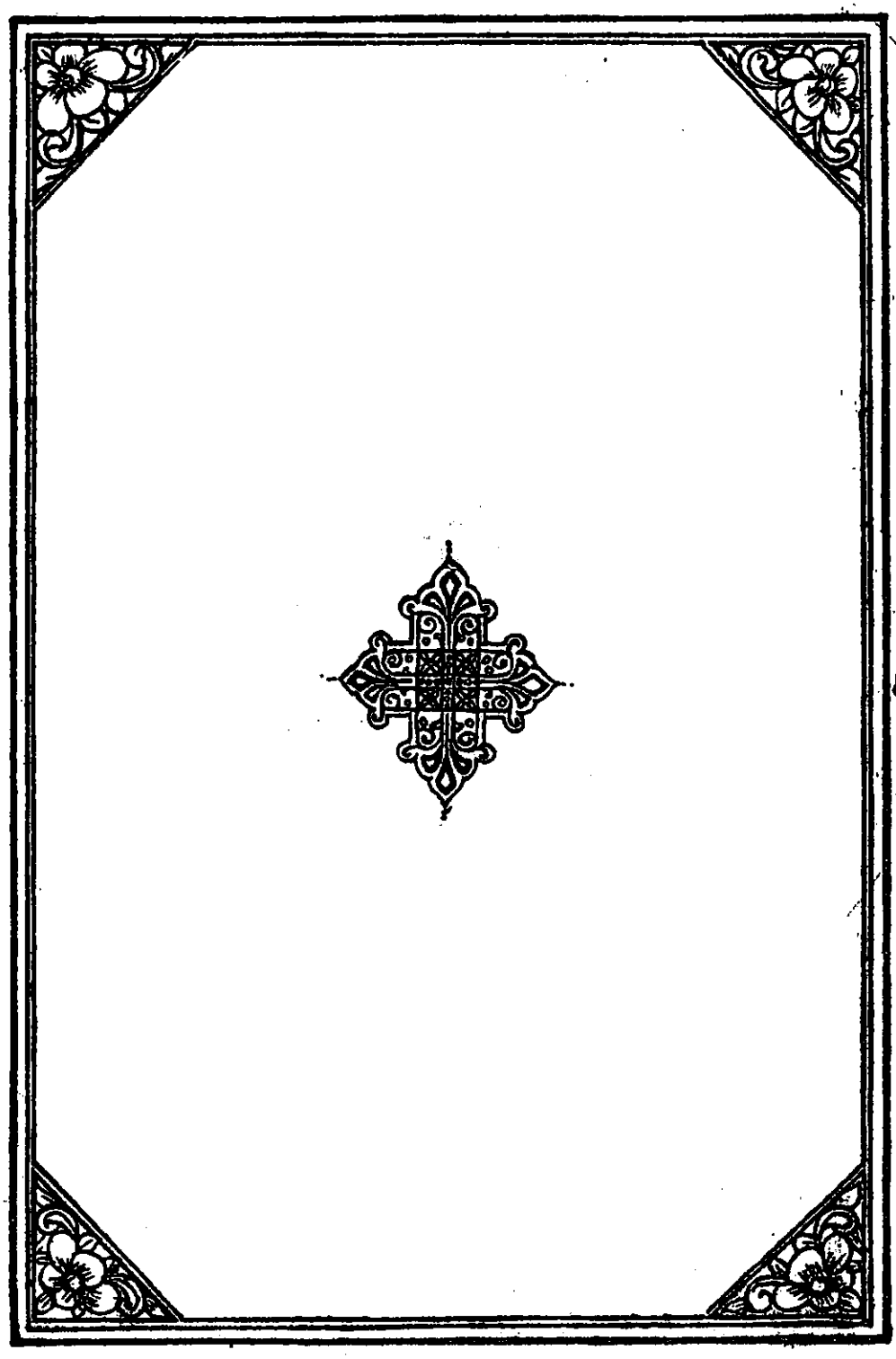

هذا الذي أراد
الخاتم الفقير
بعد تمام مولوم
الشريف

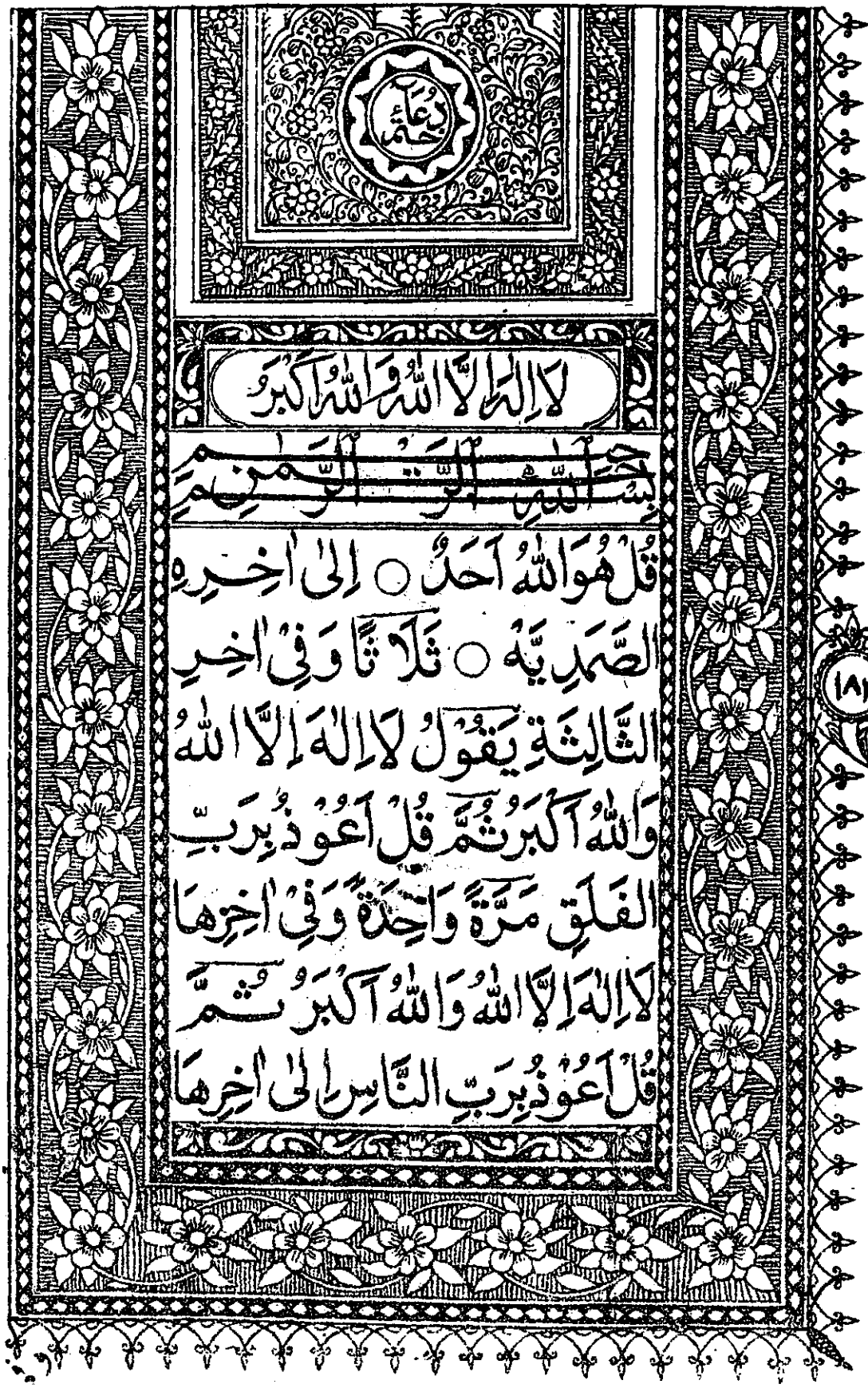
دعاء ختم
لا إله إلا الله والله أكبر
بسم الله الرحمن الرحيم
قل هو الله أحد ○ إلى آخره
الصمدية ○ ثلاثا وفي آخر
الثالثة يقول لا إله إلا الله
والله أكبر ثم قل أعوذ برب
الفلق مرة واحدة وفي آخرها
لا إله إلا الله والله أكبر ثم
قل أعوذ برب الناس إلى آخرها
١٨٢

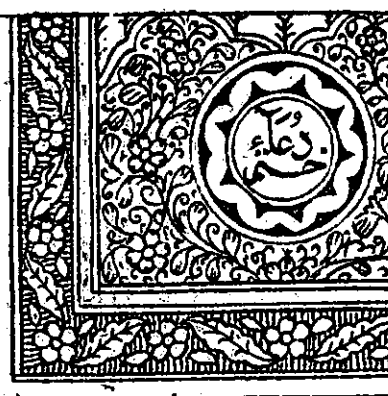

وَفِي الْاٰخِرِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ

وَاللّٰهُ اَكْبَرُ ○ ثُمَّ الْفَاتِحَةَ ○ ثُمَّ
الٓمّٓ ○ ذٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ
اِلٰى اٰخِرِ قَوْلِهٖ تَعَالٰى وَاُولٰٓئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ ○ ثُمَّ وَاِلٰهُكُمْ اِلٰهٌ
وَّاحِدٌ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ
اَللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ
لَا تَاْخُذُهٗ سِنَةٌ وَّلَا نَوْمٌ ۚ لَهٗ مَا
فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ مَنْ

ذَا الَّذِيْ يَشْفَعُ عِنْدَهٗٓ اِلَّا بِاِذْنِهٖ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
اَيْدِيْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيْطُوْنَ بِشَيْءٍ مِّنْ
عِلْمِهٖٓ اِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ
وَلَا يَئُوْدُهٗ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ ○ لِلّٰهِ مَا
فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَاِنْ تُبْدُوْا مَا فِيْٓ
اَنْفُسِكُمْ اَوْ تُخْفُوْهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللّٰهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ
يَّشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَّشَآءُ وَاللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيْرٌ ○ اٰمَنَ الرَّسُوْلُ بِمَآ اُنْزِلَ اِلَيْهِ مِنْ رَّبِّهٖ
وَالْمُؤْمِنُوْنَ كُلٌّ اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَمَلٰٓئِكَتِهٖ وَكُتُبِهٖ
وَرُسُلِهٖ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ اَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهٖ وَقَالُوْا
سَمِعْنَا وَاَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَاِلَيْكَ
الْمَصِيْرُ ○ لَا يُكَلِّفُ اللّٰهُ نَفْسًا اِلَّا وُسْعَهَا
لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا

تُؤَاخِذْنَآ اِنْ نَّسِيْنَآ اَوْ اَخْطَاْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَآ اِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهٗ عَلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِنَا
رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهٖ وَاعْفُ عَنَّا
وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا اَنْتَ مَوْلٰنَا فَانْصُرْنَا
عَلَى الْقَوْمِ الْكٰفِرِيْنَ

هٰذِهٖ اَسْمَآءُ الْحُسْنٰى

نَسْاَلُكَ يَا مَنْ هُوَ اللّٰهُ الَّذِيْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ
الرَّحْمٰنُ الرَّحِيْمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوْسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ
الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيْزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ
الْمُصَوِّرُ الْغَفَّارُ الْقَهَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ
الْفَتَّاحُ الْعَلِيْمُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْخَافِضُ
الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ السَّمِيْعُ الْبَصِيْرُ الْحَكَمُ
الْعَدْلُ اللَّطِيْفُ الْخَبِيْرُ الْحَلِيْمُ الْعَظِيْمُ الْغَفُوْرُ

الشَّكُوْرُ الْعَلِيُّ الْكَبِيْرُ الْحَفِيْظُ الْمُقِيْتُ
الْحَسِيْبُ الْجَلِيْلُ الْكَرِيْمُ الرَّقِيْبُ الْمُجِيْبُ الْوَاسِعُ
الْحَكِيْمُ الْوَدُوْدُ الْمَجِيْدُ الْبَاعِثُ الشَّهِيْدُ
الْحَقُّ الْوَكِيْلُ الْقَوِيُّ الْمَتِيْنُ الْوَلِيُّ
الْحَمِيْدُ الْمُحْصِيُ الْمُبْدِئُ الْمُعِيْدُ الْمُحْيِيُ
الْمُمِيْتُ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ الْوَاجِدُ الْمَاجِدُ الْوَاحِدُ
الصَّمَدُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْمُقَدِّمُ الْمُؤَخِّرُ
الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْوَالِيُ الْمُتَعَالِيُ
الْبَرُّ التَّوَّابُ الْمُنْتَقِمُ الْعَفُوُّ الرَّؤُفُ
مَالِكُ الْمُلْكِ ذُوالْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الْمُقْسِطُ
الْجَامِعُ الْغَنِيُّ الْمُغْنِيُ الْمُعْطِيُ الْمَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ
النُّوْرُ الْهَادِيُ الْبَدِيْعُ الْبَاقِيُ الْوَارِثُ الرَّشِيْدُ
الصَّبُوْرُ الَّذِيْ تَقَدَّسَتْ عَنِ الْأَشْبَاهِ ذَاتُهٗ

الأحد ١٨٦

وتنزهت

وَتَنَزَّهَتْ عَنْ مُشَابَهَةِ الْأَمْثَالِ صِفَاتُهُ
وَاحِدٌ لَا مِنْ قِلَّةٍ وَمَوْجُودٌ لَا مِنْ عِلَّةٍ بِالْبِرِّ
مَعْرُوفٌ وَبِالْإِحْسَانِ مَوْصُوفٌ وَمَعْرُوفٌ
بِلَا غَايَةٍ وَمَوْصُوفٌ بِلَا نِهَايَةٍ أَوَّلٌ بِلَا
ابْتِدَاءٍ وَآخِرٌ بِلَا انْتِهَاءٍ لَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ
الْبَنُونَ وَلَا يَفْنِيهِ تَدَاوُلُ الْأَوْقَاتِ وَلَا
تُوهِنُهُ السُّنُونَ كُلُّ الْمَخْلُوقَاتِ قَهَرَ عَظَمَتُهُ
وَأَمْرُهُ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ وَأَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عِلْمًا وَغَفَرَ ذُنُوبَ الْمُسْلِمِينَ كَرَمًا وَحِلْمًا
لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ○ اَللّٰهُمَّ
اصْرِفْ عَنَّا السُّوءَ حَيْثُ شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ
إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ قُلْتَ يَا نِعْمَ الْمَوْلَى وَ
يَا نِعْمَ النَّصِيرُ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ○

وَلَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ ○
يَفْعَلُ اللّٰهُ مَا يَشَآءُ بِقُدْرَتِهٖ وَيَحْكُمُ مَا
يُرِيْدُ بِعِزَّتِهٖ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا بَدِيْعَ السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ

ثُمَّ نَقُوْلُ

اِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰٓئِكَتَهٗ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ
اٰمَنُوْا صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا ○ اَللّٰهُمَّ
صَلِّ اَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ عَلٰٓى اَسْعَدِ مَخْلُوْقَاتِكَ
عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰٓى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَسَلِّمْ
عَدَدَ مَعْلُوْمَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا
ذَكَرَكَ الذَّاكِرُوْنَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ الْغٰفِلُوْنَ
تِلَاوَتًا ○ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰٓى
اٰلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰٓى اِبْرٰهِيْمَ وَعَلٰٓى

اٰلِ اِبْرٰهِيْمَ وَبَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا
بَارَكْتَ عَلٰى اِبْرٰهِيْمَ وَعَلٰى اٰلِ اِبْرٰهِيْمَ فِى الْعٰلَمِيْنَ
اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ ○ ثُمَّ تَقُوْلُ عَدَدَ خَلْقِكَ
وَرِضَآءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ
كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُوْنَ ○
وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ الْغَافِلُوْنَ ○ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ
اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى عَنْ اَصْحَابِ رَسُوْلِ اللّٰهِ
اَجْمَعِيْنَ ○ وَاَنْتَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ ○
اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ فَاعْلَمْ اَنَّهٗ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ حَيٌّ بَاقٍ
لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ حَيٌّ مَوْجُوْدٌ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ سَيِّدُنَا
مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰهِ كَلِمَةٌ حَقٌّ عَلَيْهَا نَحْيٰى
وَعَلَيْهَا نَمُوْتُ وَعَلَيْهَا وَبِهَا نُبْعَثُ
اِنْشَآءَ اللّٰهُ مِنَ الْاٰمِنِيْنَ

هذا الدعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم اجعلنا يا مولنا لآلائك ذاكرين ○ و
لنعمائك شاكرين ○ وعلى قضائك وبلائك
وقدرك من الصابرين من الحلال مرزوقين
وعن الحرام معصومين ○ وفي الجنان
منعمين ○ وعن النيران مبعدين ○ والى
وجهك ووجه نبيك سيدنا ومولنا محمد
صل اللهم عليه وسلم يا رب ناظرين
متمتعين ردنا اللهم اليك مردا جميلا
ثلاثا ولا تجعل اللهم للشيطان علينا في سائر
الحالات ولا عند الممات ○ ولا قبله ولا بعده
كيدا ولا سبيلا واثبتنا اللهم على قرائتنا

هذه

هٰذِهٖ وَغَيْرِهَا ثَوَابًا جَزِيْلًا وَّاَجْرًا مِّنْكَ عَظِيْمًا وَّ
تَقَبَّلْهَا مِنَّا بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ قَبُوْلًا حَسَنًا
جَمِيْلًا جَلِيْلًا اِجْعَلِ اللّٰهُمَّ يَا مَوْلٰنَا ثَوَابَ
مَا قَرَاْنَاهُ وَكَبَّرْنَاهُ وَهَلَّلْنَاهُ زِيَادَةً فِيْ
شَرَفِ النَّبِيِّ الْاَكْرَمِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ثُمَّ اِلَى الرُّوْحِ

اٰبَآئِهٖ وَاِخْوَانِهٖ مِنَ الْاَنْبِيَآءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ صَلَوٰتُ
اللّٰهِ وَسَلَامُهٗ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ اَجْمَعِيْنَ ○ وَعَلٰٓى
اٰلِ كُلٍّ وَّالصَّحَابَةِ وَالْقَرَابَةِ وَالتَّابِعِيْنَ ○ وَتَابِعِ
التَّابِعِيْنَ وَتَابِعِهِمْ بِاِحْسَانٍ اِلٰى يَوْمِ الدِّيْنِ

ثُمَّ اِلَى الرُّوْحِ

الْاَرْبَعَةِ الْاَئِمَّةِ الْمُجْتَهِدِيْنَ وَمُقَلِّدِيْهِمْ فِي الدِّيْنِ
وَالْعُلَمَآءِ الْعَامِلِيْنَ وَالْفُقَهَآءِ وَالْمُحَدِّثِيْنَ ○ وَالْقُرَّآءِ

وَالْمُفَسِّرِيْنَ وَالسَّادَاتِ الصُّوْفِيَّةِ الْمُحَقِّقِيْنَ ○
وَتَابِعِيْهِمْ بِاِحْسَانٍ اِلٰى يَوْمِ الدِّيْنِ

ثُمَّ اِلٰى رُوْحِ

مَنْ قَرَأْتُ هٰهُنَا بِسَبَبِهِمْ وَتُلِيَ الْقُرْاٰنُ الْعَظِيْمُ ○
مِنْ اَجْلِهِمْ وَجِهَتِهِمْ مَنْ اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِمْ وَ
بِاَسْمَآءِهِمْ يَا مَوْلٰنَا يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ ○

ثُمَّ اِلٰى رُوْحِ

مَنْ ضَاجَعَهُمْ وَقَارَبَهُمْ مِنْ اَمْوَاتِ الْمُسْلِمِيْنَ
كَآفَّةً عَآمَّةً مَّنْ لَّهُمْ زَآئِرٌ وَّلَا زَآئِرَ لَهُمْ اَللّٰهُمَّ
اِرْحَمِ الْجَمِيْعَ بِرَحْمَتِكَ وَاَسْكِنَّا وَاِيَّاهُمْ بِفَصِيْحِ
جَنَّتِكَ وَمَحَلِّ رِضْوَانِكَ وَدَارِ كَرَامَتِكَ يَآ اَرْحَمَ
الرَّاحِمِيْنَ ○ اَللّٰهُمَّ اجْبُرْ اِنْكِسَارَنَا وَاَقِلْ
اِعْتِذَارَنَا وَاخْتِمْ بِالصَّالِحَاتِ اَعْمَالَنَا وَعَلٰى

اذا كان الختم لمولود الشريف يقول وفي قبر المولود الشريف لبني الكريم

الإيمانِ والإسلامِ جمعًا توفنا وأنت راضٍ
عنّا ولا تحينا اللّٰهمّ في غفلةٍ ولا تأخذنا
على غرّةٍ واجعل خيرَ كلامنا من الدنيا عند
انتهاءِ آجالنا قولَ لا إله إلّا اللّٰه محمّدٌ رسولُ
اللّٰهِ أحينا عليها يا حيّ وأمتنا عليها يا مميت
وابعثنا عليها من قبورنا يا باعث وانفعنا
وارفعنا بها يومَ لا ينفعُ مالٌ ولا بنونَ ○ إلّا
مَن أتى اللّٰهَ بقلبٍ سليمٍ
ثمّ إلى روحِ
آبائه وإخوانه من النبيّين والمرسلين ○
وإلى ملائكةِ المقرّبين والكروبيين ○ وإلى سادتنا
أبي بكرٍ وعمرَ وعثمانَ وعليٍّ رضيَ اللّٰهُ عنهم
وإلى أرواحِ

كُلِّ وَلِيٍّ وَّوَلِيَّةٍ ○ لِلّٰهِ مِنْ مَّشَارِقِ الْاَرْضِ
وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا اَيْنَمَا كَانُوْا
وَكَانَ الْكَائِنُ فِيْ عِلْمِكَ وَحَلَّتْ اَرْوَاحُهُمْ

يَا مَوْلٰنَا يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ

وَاِلٰى اَرْوَاحِ

سَادَاتِنَا اَهْلِ الْمَعْلٰى وَالشُّبَيْكَةِ وَالْبَقِيْعِ
وَاَمْوَاتِ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِيْنَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ الْاَحْيَآءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ بِرَحْمَتِكَ
يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ○ اَللّٰهُمَّ ارْحَمْنِيْ بِالْقُرْاٰنِ
وَاجْعَلْهُ لِيْ اِمَامًا وَّنُوْرًا وَّهُدًى وَّرَحْمَةً
اَللّٰهُمَّ ذَكِّرْنِيْ مِنْهُ مَا نَسِيْتُ وَعَلِّمْنِيْ مِنْهُ
مَا جَهِلْتُ وَارْزُقْنِيْ تِلَاوَتَهٗ اٰنَآءَ اللَّيْلِ
وَاٰنَآءَ النَّهَارِ وَاجْعَلْهُ لِيْ حُجَّةً يَا مَوْلٰنَا

يَا رَبَّ

يارب العلمين ○ وافضل الصلاة واتم
التسليم على سيدنا محمد خاتم جميع الانبياء
والمرسلين
وعلى اله واصحابه
اجمعين ○ سبحن ربك رب
العزة عما يصفون ○ وسلم
على المرسلين والحمد
لله رب
العلمين

قد فرغت من تحرير هذه النسخة الشريفة في سنة ١٣١٩ بيد اقل
الكتاب محمد طيب بن السيد الحاج علي رحمهما الله وشرفهما الله تعالى

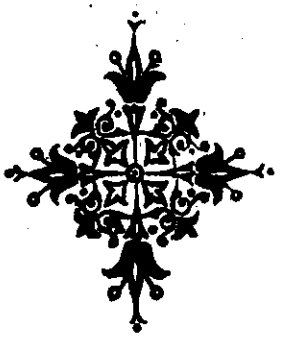

هدية
عقيدة
العوام

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَبْدَئُ بِاسْمِ اللهِ وَالرَّحْمٰنِ

وَبِالرَّحِيْمِ دَآئِمِ الْاِحْسَانِ

فَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الْقَدِيْمِ الْاَوَّلِ

اَلْاٰخِرِ الْبَاقِيْ بِلَا تَحَوُّلِ

ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مُسَرْمَدًا

عَلَى النَّبِيِّ خَيْرِ مَنْ قَدْ وَحَّدَا

وَاٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَمَنْ تَبِعْ

سبيل

سَبِيلَ دِينِ الْحَقِّ غَيْرَ مُبْتَدِعْ

وَبَعْدُ فَاعْلَمْ بِوُجُوبِ الْمَعْرِفَهْ

مِنْ وَاجِبٍ لِلّٰهِ عِشْرِينَ صِفَهْ

فَاللّٰهُ مَوْجُودٌ قَدِيمٌ بَاقِي

مُخَالِفٌ لِلْخَلْقِ بِالْإِطْلَاقِ

وَقَائِمٌ غَنِيٌّ وَوَاحِدٌ وَحَيّ

قَادِرٌ مُرِيدٌ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ

سَمِيعٌ بَصِيرٌ وَمُتَكَلِّمٌ

لَهُ صِفَاتٌ سَبْعَةٌ تَنْتَظِمُ
فَقُدْرَةٌ إِرَادَةٌ سَمْعٌ بَصَرْ
حَيَاتُ عِلْمٌ كَلَامٌ اِسْتَمَرْ
وَجَائِزٌ بِفَضْلِهِ وَعَدْلِهِ
تَرْكُ لِكُلِّ مُمْكِنٍ كَفِعْلِهِ
أَرْسَلَ أَنْبِيَا ذَوِي فَطَانَهْ
بِالصِّدْقِ وَالتَّبْلِيغِ وَالْأَمَانَهْ
وَجَائِزٌ فِي حَقِّهِمْ مِنْ عَرَضِ
بِغَيْرِ نَقْصٍ كَخَفِيفِ الْمَرَضِ
عِصْمَتُهُمْ كَسَائِرِ الْمَلَائِكَهْ
وَاجِبَةٌ وَفَاضَلُوا مَلَائِكَهْ
وَالْمُسْتَحِيلُ ضِدُّ كُلِّ وَاجِبِ
فَاحْفَظْ لِخَمْسِينَ بِحُكْمٍ وَاجِبِ

تَفْضِيلُ خَمْسَةَ وَعِشْرِيْنَ لَزِمْ
كُلَّ مُكَلَّفٍ فَحَقِّقْ وَاغْتَنِمْ
هُمْ اٰدَمُ اِدْرِيْسُ نُوْحٌ هُوْدٌ مَعْ
صَالِحُ وَاِبْرَاهِيْمَ كُلٌّ مُتَّبَعْ
لُوْطٌ وَاِسْمَاعِيْلُ اِسْحَاقُ كَذَا
يَعْقُوْبُ يُوْسُفُ وَاَيُّوْبُ احْتَذَا
شُعَيْبُ هَارُوْنُ وَمُوْسٰى وَالْيَسَعْ
ذُوالْكِفْلِ دَاوٗدُ سُلَيْمَانَ اتَّبَعْ
اِلْيَاسُ يُوْنُسُ زَكَرِيَّا يَحْيٰى
عِيْسٰى وَطٰهٰ خَاتِمٌ وَعُفِيَا
عَلَيْهِمُ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ
وَاٰلِهِمْ مَّا دَامَتِ الْاَيَّامُ
وَالْمَلَكُ الَّذِيْ بِلَا اَبٍ وَاُمْ

لَا أَكْلٌ لَا شُرْبٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُمْ
تَفْصِيلُ عَشْرٍ مِنْهُمْ جِبْرَائِيلُ
مِيكَائِيلُ إِسْرَافِيلُ عَزْرَائِيلُ
مُنْكَرٌ نَكِيرٌ وَرَقِيبٌ وَكَذَا
عَتِيدٌ مَالِكٌ وَرِضْوَانُ احْتَذَا
أَرْبَعَةٌ مِنْ كُتُبٍ تَفْصِيلُهَا
تَوْرَاةُ مُوسَى بِالْهُدَى تَنْزِلُهَا
زَبُورُ دَاوُدَ وَالْإِنْجِيلُ عَلَى
عِيسَى وَفُرْقَانٌ عَلَى خَيْرِ الْمَلَا
وَصُحُفُ الْخَلِيلِ وَالْكَلِيمِ
فِيهَا كَلَامُ الْحَكَمِ الْعَلِيمِ
وَكُلُّ مَا أَتَى بِهِ الرَّسُولُ
فَحَقُّهُ التَّسْلِيمُ وَالْقَبُولُ

إِيمَانُنَا بِيَوْمٍ آخِرٍ وَجَبْ ۞
۞ وَكُلُّ مَا كَانَ بِهِ مِنَ الْعَجَبِ
خَاتِمَةٌ فِي ذِكْرِ بَاقِي الْوَاجِبِ ۞
۞ مِمَّا عَلَى مُكَلَّفٍ مِنْ وَاجِبِ
نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ قَدْ أُرْسِلَا ۞
۞ لِلْعَالَمِينَ رَحْمَةً وَفَضَّلَا
أَبُوهُ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ الْمُطَّلِبْ ۞
۞ وَهَاشِمٌ عَبْدُ مَنَافٍ يَنْتَسِبْ
وَأُمُّهُ آمِنَةُ الزَّهْرِيَّهْ ۞
۞ أَرْضَعَتْهُ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّهْ
مَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ الْأَمِينَهْ ۞
۞ وَفَاتُهُ بِطَيْبَةَ الْمَدِينَهْ
أَتَمَّ قَبْلَ الْوَحْيِ أَرْبَعِينَا ۞

وَعُمْرُهُ قَدْ جَاوَزَ السِّتِّينَا
وَسَبْعَةٌ أَوْلَادُهُ فَمِنْهُمْ
ثَلَاثَةٌ مِنَ الذُّكُورِ تُفْهَمْ
قَاسِمٌ وَعَبْدُ اللهِ وَهُوَ الطَّيِّبُ
وَطَاهِرٌ بِذَيْنِ ذَا يُلَقَّبُ
أَتَاهُ إِبْرَاهِيمُ مِنْ سَرِيَّهْ
فَأُمُّهُ مَارِيَةُ الْقِبْطِيَّهْ
وَغَيْرُ إِبْرَاهِيمَ مِنْ خَدِيجَهْ
هُمْ سِتَّةٌ فَخُذْ بِهِمْ وَلِيجَهْ
وَأَرْبَعٌ مِنَ الْإِنَاثِ تُذْكَرْ
رِضْوَانُ زَكِّ لِلْجَمِيعِ يُذْكَرْ
فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ بَعْلُهَا عَلِي
وَابْنَاهُمَا السِّبْطَانِ فَضْلُهُمْ جَلِي

فَزَيْنَبٌ وَبَعْدَهَا رُقَيَّهْ
وَأُمُّ كُلْثُومٍ زَكَتْ رَضِيَّهْ
عَنْ تِسْعِ نِسْوَةٍ وَفَاةُ الْمُصْطَفَى
خُيِّرَتْ فَاخْتَرْنَ النَّبِيَّ الْمُقْتَفَى
عَائِشَةٌ وَحَفْصَةٌ وَسَوْدَهْ
صَفِيَّةٌ مَيْمُونَةٌ وَرَمْلَهْ
هِنْدٌ وَزَيْنَبُ كَذَا جُوَيْرِيَهْ
لِلْمُؤْمِنِينَ أُمَّهَاتٌ مَرْضِيَّهْ
حَمْزَةُ عَمُّهُ وَعَبَّاسٌ كَذَا
عَمَّتُهُ صَفِيَّةُ ذَاتُ احْتِذَا
وَقَبْلَ هِجْرَةِ النَّبِيِّ الْإِسْرَا
مِنْ مَكَّةٍ لَيْلًا لِقُدْسٍ يُدْرَا
وَبَعْدَ الْإِسْرَاءِ عُرُوجٌ لِلسَّمَا

۞ حَتّٰى رَاَى النَّبِيُّ رَبَّا كُلَّمَا
مِنْ غَيْرِ كَيْفٍ وَانْحِصَارٍ وَّافْتَرَضْ ۞
۞ عَلَيْهِ خَمْسًا بَعْدَ خَمْسِيْنَ فَرَضْ
وَبَلَّغَ الْاُمَّةَ بِالْاِسْرَآءِ ۞
۞ وَفَرْضُ خَمْسَةٍ بِلَا افْتِرَآءِ
قَدْ فَازَ الصِّدِّيْقُ بِتَصْدِيْقٍ لَهٗ ۞
۞ وَبِالْعُرُوْجِ الصِّدْقِ وَفِيْ اَهْلَهٗ
وَهٰذِهٖ عَقِيْدَةٌ مُّخْتَصَرَهْ ۞
۞ وَلِلْعَوَامِ سَهْلَةٌ مُّيَسَّرَهْ
نَاظِمُهَا تِلْكَ اَحْمَدُ الْمَرْزُوْقِ ۞
۞ مَنْ يَّنْتَمِيْ لِلصَّادِقِ الْمَصْدُوْقِ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَصَلّٰى وَسَلَّمَا ۞
۞ عَلَى النَّبِيِّ خَيْرِ مَنْ قَدْ عَلَّمَا

وَالْاٰلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ مُرْشِدِيْ ۞
۞ وَكُلِّ مَنْ بِخَيْرِ هَدْيٍ يَقْتَدِيْ
وَاسْئَلِ الْكَرِيْمَ اِخْلَاصَ الْعَمَلْ ۞
۞ وَنَفْعَ كُلٍّ مَنْ بِهَا قَدِ اشْتَغَلْ
اَبْيَاتُهَا مِيْزٌ بِعَدِّ الْجُمَلْ ۞
۞ تَارِيْخُهَا جَيٌّ غُرًّا جُمَلْ
سَمَّيْتُهَا عَقِيْدَةُ الْعَوَامِ ۞
۞ مِنْ وَاجِبٍ فِي الدِّيْنِ بِالْتَمَامِ
وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ
وَسَلَّمَ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ قَدْ فَرَغْتُ مِنْ تَحْرِيْرِ هٰذِهِ النُّسْخَةِ الشَّرِيْفَةِ بِسَعْيِ الْحَاجِّ
عَلِيْ بَهَائِيْ وَشَرَفَعَلِيْ سَلَّمَهُمَا اللّٰهُ الْقَوِيُّ اَقَلُّ الْكُتَّابِ مُحَمَّدُ عَفَا عَنْهُ ١٩ سَنَةً فِي